رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Tuesday . May 9 . 1989 No . 6920

الثلاثاء ـ ٤ شوال ١٤٠٩ هـ ـ ٩ ايار ١٩٨٩ م ـ العدد ٦٩٢٠

١٢ صفحة

٧٥ فلساً

سيبقى عدنان خيرالله
في ذاكرة الشعب ووجدانه

القائد يتلقى المزيد من برقيات التعازي والمواساة من قادة الدول الشقيقة والصديقة

فقيد العراق خسارة للامة العربية جمعاء

كرس الراحل حياته للدفاع عن العراق ونصرة الحق العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تعاز بوفاة الفقيد الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع من قادة الاقطار الشقيقة والدول الصديقة وكبار المسؤولين فيها وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات

صاحب الفخامة الاخ الرئيس
صدام حسين حفظه الله ورعاه

رئيس الجمهورية العراقية

لقد تلقيت باسف بالغ نبا وفاة وزير الدفاع في بلدكم الشقيق الفريق اول الركن عدنان خير الله وصحبه على اثر تعرض طائرتهم لعاصفة رملية .

وابعث لفخامتكم وللشعب العراقي الشقيق ولذوي الفقيد وصحبه ابلغ التعازي القلبية واحر المواساة الاخوية سائلين الله القدير ان يتغمدهم ويشملهم جميعا برحمته ومغفرته وان لا يريكم شخصيا وشعبكم العزيز اي سوء او مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون

اخوكم

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

باسف بالغ تلقينا نبا الحادث المؤلم الذي اودى بحياة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وانئا اذ نعبر لكم عن خالص تعازينا الاخوية لهذا المصاب الجلل ندعو الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان وان يجنب شعبكم الشقيق كل مكروه .

مع اصدق مواساتنا لكم وللشعب العراقي الشقيق

اخوكم

حيدر ابو بكر العطاس
عضو المكتب السياسي رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية

بمزيد من الحزن والاسى ورضاء بقضاء الله وقدره تلقيت النبا الفاجع بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وان الخسارة التي مني بها العراق بهذه الفاجعة الاليمة ليست قاصرة على العراق فحسب وانما هي خسارة للامة العربية جميعا

وانني اذ اشاطركم هذه الاحزان لندعو الله ضارعين اليه تعالى ان يتغمد فقيدنا العظيم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوكم

صقر بن محمد القاسمي
عضو المجلس الاعلى حاكم امارة راس الخيمة

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
حفظه الله

البقية ص ١١

صلاة الغائب على روح الفقيد

كبر المصلون في جوامع ومساجد العراق بعد صلاة المغرب امس وقرعت اجراس الكنائس في اليوم الثالث لاستشهاد فقيد العراق والامة العربية المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

واقيمت صلاة الغائب على روح الفقيد الراحل وتوجه المصلون الى الله العلي القدير بالدعاء ان يتغمد فقيد الشعب والوطن واعلى بيارق القادسية بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه وابناءه الصبر والسلوان

وقرا المصلون ايات من القران الكريم وقراوا سورة الفاتحة على روحه الطاهرة مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق من كل سوء والله سميع مجيب

مجالس فاتحة في المحافظات على روح الفقيد عدنان خيرالله

اقيمت في محافظات العراق مجالس الفاتحة على فقيد الوطن الغالي الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

وقد خيمت اجواء الحزن العميق على مجالس العزاء لهذا المصاب الجلل وابتهلت الجموع الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه جناته مع الصديقين والابرار والشهداء فيما انتشرت اللافتات السود على مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية والمحلات العامة والساحات وهي تعزي العراق والامة العربية بفقدان فارس من فرسانها الابطال الذين شهدت لهم ميادين القتال بالشجاعة والصبر والايمان

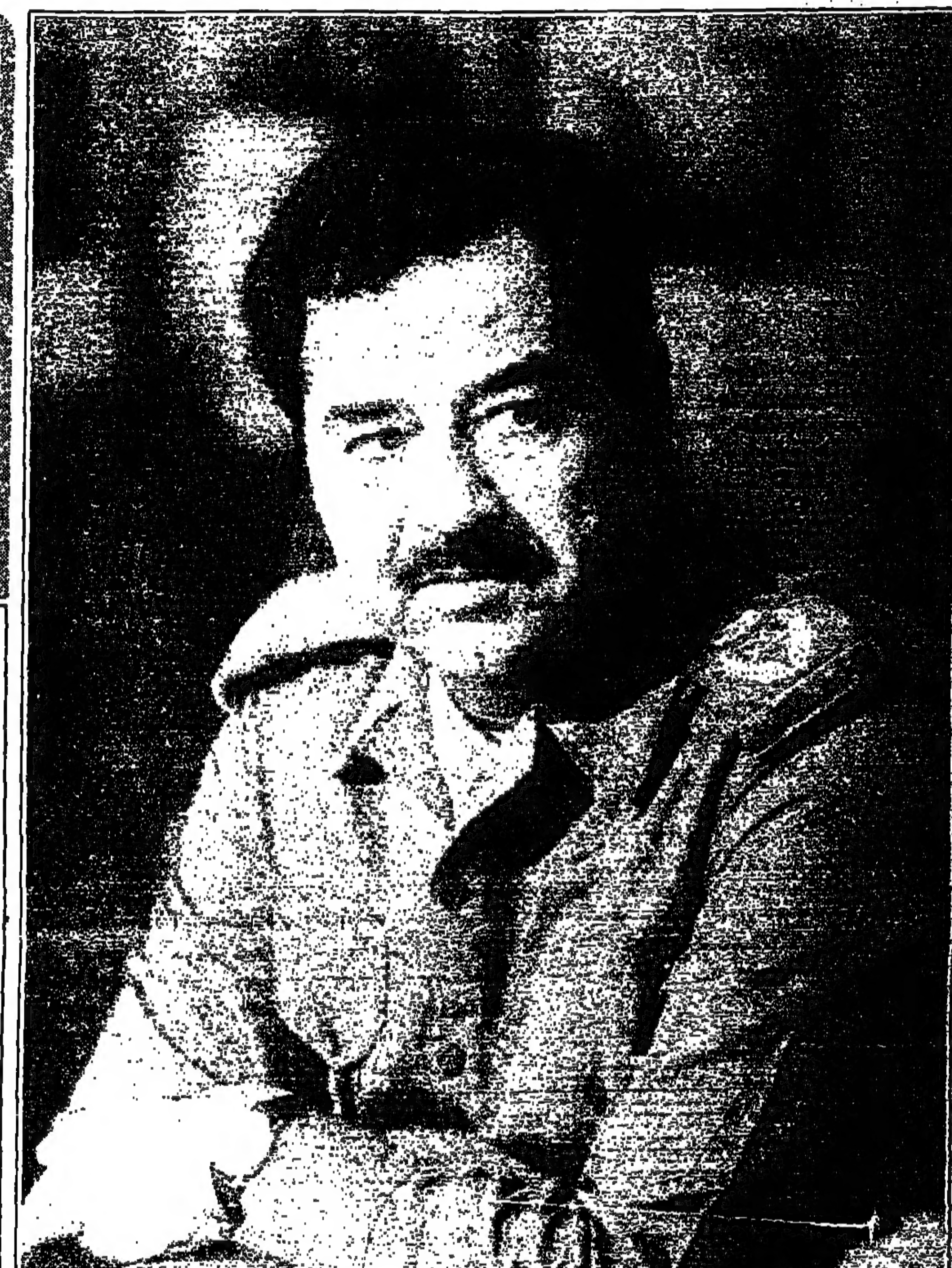
ففي محافظة البصرة الباسلة اقامت قيادة فرع البصرة للحزب مجلس الفاتحة في جامع البصرة الكبير امس ويستمر ثلاثة ايام على روح المرحوم الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

وتقبل السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة مدينة المدن والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب تعازي السادة رؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية ورجال الدين الافاضل وابناء المحافظة

واقامت قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي مجلس الفاتحة على روح الفقيد عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في جامع الرمادي الكبير ولمدة ثلاثة ايام .

وعبرت جماهير محافظة ذي قار عن بالغ حزنها وعميق اسفها لوفاة المغفور له الفقيد الراحل عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

البقية ص ١١



السيد ياسر عرفات يضع اكليلا من الزهور على ضريح الفقيد

وضع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين امس اكليلا من الزهور على ضريح الفقيد الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

وقرا السيد ياسر عرفات واعضاء الوفد الفلسطيني المرافق له سورة الفاتحة ترحما للفقيد الغالي وادى الصلاة على روحه الطاهرة .

كما حضر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيد وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يدخله جناته ويلهم اسرته ورفاقه الصبر والسلوان

وحضر مراسيم وضع الاكليل ومجلس الفاتحة السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وسفير دولة فلسطين في العراق .

مجلس الفاتحة على روح الفقيد عدنان خيرالله في جامع ام الطبول

يقيم الحاج خيرالله طلفاح مجلس الفاتحة على روح المرحوم الفقيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في جامع ام الطبول ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من الساعة السادسة الى التاسعة من يوم الثلاثاء ٩ / ايار / ١٩٨٩ المصادف ٤ / شوال / ١٤٠٩ هـ

وانا لله وانا اليه راجعون

مبعوث امير البحرين يعود الى المنامة

المنامة ـ٨ـ واع ـ عاد الى المنامة مساء امس مبعوث امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وزير الدفاع ونائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة بعد زيارة قصيرة للعراق .

وقد نقل المبعوث البحريني خلال الزيارة تعازي امير دولة البحرين الى السيد الرئيس صدام حسين بوفاة الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في حادث سقوط طائرته السمتية يوم الجمعة الماضي .

في برقيات تعاز الى الرئيس القائد من المنظمات والاتحادات والشخصيات العربية

التعبير عن مشاعر الحزن والاسى بوفاة الفريق اول الركن عدنان خير الله

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تعاز بوفاة الفقيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع من عدد من الشخصيات والاتحادات والمنظمات العربية

فقد تلقى سيادته برقية تعزية من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني السابق قال فيها بقلب يعتصره الالم وفؤاد جرحه الحزن والاسى ابعث لفخامتكم بأحر التعازي وعظيم المواساة باستشهاد فقيد العراق والامة العربية الشهيد المرحوم عدنان خيرالله فقد كان رحمه الله نموذجا حيا للتضحية والبطولة والفداء تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه مع الابرار وجعل مأواه جنات الخلد داعيا المولى العلي القدير ان يلهم فخامتكم والشعب العراقي الشقيق وآل الفقيد الكبير الصبر والسلوان

وجاء في برقية التعزية التي بعث بها السيد عبدالرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية لقد كان فقيدنا الكبير الفريق اول الركن عدنان خير الله مثالا يحتذى في الدفاع عن القيم والمثل والمبادىء في البطولة والرجولة والاقدام والعطاء وواحدا من ابرز قادة قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة التي حمت ارض العرب وشرفهم وصانت عزتهم وكرامتهم واحد ابرز قادة النصر العظيم الذي احرزه العراق

واضاف لقد مضى المغفور له الى جوار ربه الى جنات الخلد بعد ان ادى واجبه بامانة واخلاص بعد ان اصبح العراق بفضل قيادتكم التاريخية الفذة هذه الحالة الجديدة وهذا الانموذج الرائع الذي يتطلع اليه كل العرب بفخر واعتزاز وهكذا هم الانبياء والقديسون والشهداء

وقال الفريق اول المتقاعد محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق في برقيته التي بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اشاطركم الاحزان لوفاة نائبكم زميلي الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وادعو الله له برحمته ولكم الصبر

وقال السيد فؤاد الشطي نائب رئيس اتحاد المسرحيين العرب في برقية تعزيته . نتقدم لفخامتكم ولعموم الشعب العراقي الحبيب بخالص العزاء والمواساة بفقيد الامة واحد رجالاتها الافذاذ المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله الذي سجل له التاريخ صفحات من نور لدوره المميز والمعطاء طوال

البقية ص ١١

الرئيس مبارك يزور الاردن اليوم

عمان ـ ٨ ـ واع ـ علم من مصدر رسمي اردني اليوم ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل الى ميناء العقبة غدا في زيارة قصيرة يلتقي خلالها بالعاهل الاردني الملك حسين .

ولم يعط المصدر اية تفاصيل اخرى عن الزيارة ولكن وكالة رويتر نقلت عن دبلوماسي عربي قوله ان الزيارة تاتي في نطاق المشاورات التي يجريها الزعيمان باستمرار حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط .

انباء صحفية

القمة العربية الطارئة اواخر الشهر

عودة مصر باتت مؤكدة

ابو ظبي ـ٨ـ اش ا ـ ذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي اليوم ان القمة العربية الطارئة ستعقد بمدينة الدار البيضاء المغربية ايام ٢٩ و٣٠ و٣١ ايار الحالي

واوضحت الصحيفة ان المغرب اقترحت هذا الموعد في ضوء ماسفرت عنه نتائج الجولات التي قام بها مبعوثو العاهل المغربي للعواصم العربية .

واضافت الاتحاد ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيراس مساء اليوم جلسة عمل مع السفراء العرب المعتمدين لدى المغرب لبحث ترتيبات عقد القمة .

كما سيجري العاهل المغربي محادثات منفردة مع السيد محمد الزوي وزير شؤون اتحاد المغرب العربي لبحث مشاركة ليبيا في هذه القمة بعد ان اعتذرت في وقت سابق عن استقبال مبعوث الملك الحسن الثاني .

واكدت الصحيفة ان هناك اجماعا لدى الاوساط الدبلوماسية في ان عودة مصر ستتم في اطار جلسة قصيرة تسبق الجلسة الافتتاحية للقمة حيث سيوجه خلالها الزعماء العرب الدعوة للرئيس حسني مبارك لحضور القمة .

دول اوربا تشجب دعوة رفسنجاني الى الارهاب

مدريد ـ ٨ ـ واع : شجبت الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوربية بشدة اليوم الدعوة الى الارهاب الدولي ولاختطاف الطائرات التي اطلقها هاشمي رفسنجاني يوم الجمعة الماضي .

ووصف بيان اصدرته المجموعة في مدريد اليوم دعوة رفسنجاني بانها مرفوضة وتمثل مرة اخرى مدى انتهاك ايران على اعلى المستويات لكل المبادىء والقواعد التي تحكم العلاقات بين مختلف الدول .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد نددت بدعوة الارهاب وسفك الدماء التي اطلقها رفسنجاني ووصفتها بانها تتناقض والاعراف والقوانين الدولية .

وعلم في لندن اليوم ان بريطانيا قد تطلب من حلفائها في السوق الاوربية المشتركة سحب سفرائها من طهران احتجاجا على دعوة الارهاب والقتل التي اطلقها رفسنجاني .

مستوطنات صهيونية جديدة

قوات الاحتلال تواصل اعمالها الاجرامية ضد المواطنين الفلسطينيين

الارض المحتلة ـ ٨ ـ الوكالات ـ فرضت سلطات الاحتلال حصارا على اكثر من ٤٣٠ الف مواطن فلسطيني من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في منازلهم ومنعتهم من مغادرتها في اشرس عملية قمعية تشهدها مدن وقرى الارض المحتلة .

وافادت الانباء الواردة الى عمان اليوم من الارض المحتلة ان هذه الاجراءات القمعية الصهيونية رافقت عملية استشهاد خمسة مواطنين فلسطينيين وجرح حوالي ٤٠٠ اخرين في اول ايام عيد الفطر المبارك جراء مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

وقالت ان قائد قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة اسحق موردخاي توعد باتباع اساليب اشد قمعا في حالة استمرار احتجاجات المواطنين الفلسطينيين ضد ممارسات قوات الاحتلال القمعية .

واعلن راديو العدو امس عن خطة جديدة تستهدف منع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الدخول الى الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٤٨ وذلك ضمن اجراءات العدو اليائسة للحد من الانتفاضة الشعبية العارمة .

من جهة اخرى عثرت قوات الاحتلال امس على جثة جندي

البقية ص ١١

انفجار ناقلة ايرانية ومقتل ٤٠ شخصا

نيقوسيا ـ ٨ ـ رويتر ـ قال قسم المعلومات بشركة لويدز الملاحية اليوم ان نحو ٤٠ شخصا قتلوا في انفجار ناقلة ايرانية كانت تفرغ شحنة من وقود الطائرات في ميناء بندر عباس بجنوب ايران .

وقالت لويدز في تقرير نقلته وكالة رويتر اليوم ان بضعة زوارق صغيرة في المنطقة دمرت في حريق اندلع عقب الانفجار الذي وقع نهاية الشهر الماضي واضافت ان اسم الناقلة هو مينباب ٢ وتبلغ حمولتها ١٤٫٩٤٧ طنا .

ونقلت وكالات الانباء عن مصادر ملاحية ايرانية في دبي قولها ان الانفجار ادى الى اشتعال حرائق هائلة في ميناء بندر عباس والتهم عددا من الزوارق الراسية في الميناء

الا ان هذه المصادر ذكرت ان الانفجار وقع على متن الناقلة الايرانية في السادس والعشرين من نيسان خلافا لما نقلته لويدز من انه في التاسع والعشرين من الشهر نفسه .

محاولة لاغتيال وزير الامن اليوناني السابق

اثينا ـ٨ـ رويتر ـ انفجرت قنبلة قوية اثناء مرور سيارة وزير الامن العام اليوناني السابق جورج بيتسوس اليوم الاثنين بالقرب من مكان شهد حادثا مماثلا لهجوم شن في العام الماضي .

وقالت الشرطة ان السيد بيتسوس نقل الى المستشفى وهو يعاني من صدمة ولكنها قالت ان حالته ليست خطيرة . واصيب سائق السيارة وشخص اخر بجروح ويعالجان في المستشفى .

لمنع انتشار قوة المراقبين العرب

النظام السوري يفجر الاوضاع في بيروت

العواصم ـ ٨ ـ وكالات الانباء ـ هدا دوي المدافع في بيروت قبيل فجر اليوم بعد قصف مدفعي متبادل استمر ما يزيد على ١٢ ساعة وادى الى مقتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص والى القضاء على وقف لاطلاق النار دعت اليه الجامعة العربية

وبدت شوارع بيروت مهجورة اما المتاجر التي فتحت ابوابها فقد كانت قليلة . ولم يتردد في ارجاء المدينة من اصوات سوى تلك الناتجة عن اعمال كنس الزجاج المحطم وازالة الركام من المنازل ومن حولها

واصيب نحو ٩٣ شخصا في العاصفة النارية الضارية التي نتجت عن تبادل القذائف بين الجيش اللبناني الذي يقوده العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية وقوات النظام السوري قبل ان يسيطر هدوء مشوب بالحذر على العاصمة اللبنانية

وافادت اخر احصائية استقتها وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر المستشفيات ان ١٢ شخصا قتلوا واصيب ٩٣ اخرون جراء القصف .

وبذلك يرتفع عدد ضحايا التراشق المدفعي العنيف الذي بدا يوم السبت الماضي واستمر ليوم الاحد الى ٣٠ قتيلا و ١٩١ جريحا واوقع اكبر عدد من القتلى منذ ثلاثة اسابيع .

ومع جولة العنف الجديدة هذه ترتفع حصيلة ٥٤ معركة الى ٣٢٩ قتيلا و ١٥٠٧ جرحى اضافة الى اضرار مادية بالغة قدرت بـ ٢٥٠ مليون دولار .

ونقلت وكالة رويتر عن محللين سياسيين ان تصاعد اعمال القصف

البقية ص ١١

تاجيل ارسال قوة المراقبين الى لبنان

تونس ـ ٨ ـ واع ـ قالت مصادر في الجامعة العربية اليوم ان الجامعة ستؤجل ارسال قوة من المراقبين الى لبنان للاشراف على وقف اطلاق النار الى ان يثبت وقف اطلاق النار الذي دعت اليه الجامعة قبل عشرة ايام

ونقلت وكالة رويتر عن هذه المصادر قولها ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة طالب

البقية ص ١١

الرئيس الموريتاني يحمل السنغال مسؤولية الاشتباكات الاخيرة

نواكشوط ـ ٨ ـ الوكالات ـ حمل الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع السنغال مسؤولية الاشتباكات الخطيرة التي وقعت بين الموريتانيين والسنغاليين مؤخرا والتي تسببت في قتل مئات الاشخاص وتشريد الالاف .

وندد الرئيس الموريتاني في خطاب له امس في نواكشوط بما وصفه بالسلبية الملحوظة من جانب السلطات وقوات الامن السنغالية .

وطالب برد النقود التي صودرت من الموريتانيين الذين تم ترحيلهم من السنغال وكذلك بتعويض عن ممتلكاتهم التي سلبت .

ووصفت وكالة الانباء خطاب الرئيس الموريتاني بانه بالغ الحزم تجاه السنغال لكنها قالت انه يتضمن دلائل تهدئة نسبية .

وركز العقيد ولد سيدي احمد الطايع على الروابط القديمة بين الشعبين واشاد بصفة خاصة بعدد من الشخصيات السنغالية التي تحظى بالتقدير والاحترام في السنغال وموريتانيا على حد سواء .

وكانت الاحداث قد انفجرت بين الجاليتين نتيجة حادث حدودي حول خلافات على حقوق الرعي في نيسان الماضي تطور الى صدامات مسلحة اودت بحياة المئات من كلا الجانبين وفق ما ذكرته مصادر المستشفيات وشهود عيان .

هكذا من الاصل

الاعلام العربي والعالمي يتابع باهتمام بالغ نبأ المصاب الجلل

الاشادة بمناقب فقيد العراق المغفور له عدنان خيرالله

سفاراتنا تستقبل المعزين وتتلقى سيلا من برقيات المواساة

لليوم الثالث ..

العواصم - واع : تابعت وسائل الاعلام العربية والعالمية اليوم ولليوم الثالث على التوالي باهتمام بالغ نبأ استشهاد الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

ففي الكويت رثت صحيفة (الانباء) المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله واشادت بمناقبه كقائد أعطى وطنه كل مايملك من طاقة وكل ما عرف من خبرة فنون الحرب وكل ما زخرت به نفسه من صلابة في مواجهة الاخطار .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان المرحوم عدنان خير الله لم يكن وزير دفاع عاديا في زمن عادي بل كان وزيرا للحرب في زمن الشدة حين يختبر الحديد الرجال وتمتحن الرجولة فرسانها وحين تكون المسؤولية قدرا يعز احتمال اثقالها وتنقل احمالها على الاكتاف .

ووجهت الصحيفة تحية اجلال وتقدير مصحوبة باسى عميق لبطل هوى من سماء العراق مشيدة الى ان الفقيد لم يترك ميراثا اغلى من ميراث الوفاء للوطن وميراث النصر الذي صنعه جند العراق وهو في طليعتهم .

وتوافد على السفارة العراقية في الخرطوم عدد كبير من الشخصيات السياسية والشعبية في السودان لتقديم التعازي باستشهاد نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع .

وتقبل السفير العراقي بالخرطوم تعازي السيد احمد حسين الرفاعي الامين العام لرئاسة الجمهورية مبعوث السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم حزب الاتحادي الديمقراطي وعدد كبير من قادة الحزب واللواء مبارك عثمان رحمن وزير الدفاع والفريق اول الركن فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السودانية والسيد سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من السادة الوزراء وكبار قادة الجيش السوداني .

كما تلقى السيد السفير تعازي اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والشريف حسين الصديق الهندي الشخصية الدينية السودانية المعروفة وممثلي الاحزاب الجنوبية ورجال الدين .

وقدم رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدون لدى السودان وعدد من الشخصيات العسكرية ورؤساء واساتذة الجامعات تعازيهم لفقدان المغفور له .

كما تلقت السفارة العراقية بالخرطوم سيلا من برقيات التعازي عبرت عن الحزن الشديد والمواساة للحادث المؤسف الذي اودى بحياة فارس فرسان الامة العربية .

وعبرت الجالية العراقية في المانيا الاتحادية والجالية العربية واتحاد الجمعيات الاسلامية في البرازيل في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين عن عميق الاسى والحزن لاستشهاد الفريق اول الركن عدنان خير الله .

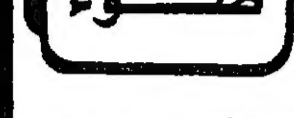
ووجهت السفارة العراقية في بكين والجاليات العراقية والعربية في مدريد برقيات تعاز للسيد الرئيس صدام حسين مؤكدة فيها ان العراق والامة العربية خسرا فارسا باسلا وسيفا كان له دوره المشهود في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية

واوضحت هذه البرقيات ان الفريق اول الركن عدنان خير الله كان خير الرجال الذين استلهموا تاريخ الامة واسهموا بصنعه في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتضحياته التي اصبحت رمزا شامخا من رموز المجد العربي والعراقي العظيم .

واضافت ان الفقيد الذي ارتفع اسمه لامعا كالنجم الساطع في سماء العراق والعروبة يذكرنا باولئك الاجداد والقادة العظام حيث نشا وتربى على سيرهم وسلك طريقهم الخالد في التضحية والمجد والشهامة .







ضوء

جرائم صهيونية

مايفعله الصهاينة في الارض المحتلة ضد شعبنا العربي الفلسطيني هناك ، يؤكد من جديد ان النمط الوحشي الذي يسيطر على عقول حكام تل ابيب تجب مواجهته بموقف حازم وصارم من قبل المجتمع الدولي ، يوقف اعمال الصهاينة الوحشية ضد السكان العرب العزل ، ويدعم نضال شعب فلسطين من اجل استعادة حقه التاريخي المغتصب واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

وفي سلسلة الجرائم الصهيونية التي بدات بمجازر دير ياسين ، اقترف الصهاينة قبل بضعة ايام جريمة وحشية في مخيم النصيرات بقطاع غزة ، عندما فتحت قوات الاحتلال النار على الاف المواطنين العرب العزل ، مما ادى الى استشهاد ثلاثة وجرح [illegible] مواطنا عربيا ، وقبل ذلك [illegible] المحتلون الصهاينة على جريمة مماثلة ضد السكان العرب في قرية نحالين ، وفي كل يوم ، تقريبا ، يقوم الجنود الصهاينة باختراق الاعراف الانسانية وانتهاك المقدسات ومداهمة المساجد والاعتداء على المصلين ويستخدمون الاسلحة المحرمة دوليا ، ضد النساء والشيوخ والاطفال . وكل ذلك يجري دون ان يتحرك المجتمع الدولي تحركا فاعلا لانهاء الوحشية الصهيونية ووضع حد للاضطهاد الهمجي والعذاب الذي يتعرض له السكان العرب بالارض المحتلة على ايدي الصهاينة .

لقد وجه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى المجتمع الدولي من اجل التحرك السريع لايقاف الجرائم الصهيونية ضد السكان العرب ، ودعا مجلس الامن لبحث المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ، واذا كانت هذه الدعوة وهذا النداء يمثلان مسالة في غاية الاهمية ، فان العالم مطالب بالنهوض بمسؤوليته الانسانية تجاه شعب فلسطين الذي يتعرض للابادة المبرمجة على ايدي الصهاينة .

وحتى لايكون مجرد شاهد على ماسي شعب باكمله ، هو شعب فلسطين ، فان المجتمع الدولي مدعو لاتخاذ الموقف الذي يمليه الضمير الانساني ، تجاه الوحشية الصهيونية وغطرسة قوات الاحتلال ، وذلك لكي يفهم الصهاينة الذين يواجهون العالم بصلافتهم وبالفيتو والدعم الاميركي ، ان منطق العصر يرفض الوحشية والعدوان ، وان حقوق الشعوب يجب ان تصان ، وان همجية الاحتلال لن تغير مسار التاريخ وان شعب فلسطين سيحقق كل اهدافه الوطنية المشروعة . وستقوم دولة فلسطين المستقلة لانها ارادة الشعب الفلسطيني كله .. وارادة الشعوب لاتقهر .

موقف

ايران .. لعبة التشدد والاعتدال !

يكثر الحديث ويتواتر في اجهزة الاعلام الغربية بشكل خاص ، عن جناحين رئيسيين يتصارعان داخل النظام الحاكم في ايران ، جناح يوصف بانه معتدل يتزعمه رفسنجاني وخامنئي بدرجة اقل ، واخر يوصف بانه متشدد او متطرف يقوده محتشمي ومعه مير حسين موسوي وخوئينيها .

واللافت للنظر في تقارير تلك الاجهزة الاعلامية انها تعد الانفتاح على الغرب هو المحور الاساسي للصراع بين الجناحين ـ هذه الايام ، في حين انها كانت تتحدث في وقت سابق عن خلافات بين الملالي بشان مسائل الارض والاصلاح الزراعي وتاميم التجارة ..

بالطبع ، جناح رفسنجاني هو الجناح (المعتدل) و(البراغماتي) حسب تلك التقارير اما الجناح الاخر فهو (متطرف) و(راديكالي) لانه يقف ضد الانفتاح على الغرب ولايؤيد التوجهات الانفتاحية بصورة عامة ..

ولكن هل هناك معتدلون ومتطرفون بين الملالي ؟ .. وهل الصراع الدائر بين حكام ايران صراع بين التشدد والاعتدال ؟ .. وهل هناك تناقضات فكرية او سياسية عميقة بين الجناحين المتنافسين ؟ وان لم يكن الامر كذلك وهو ليس كذلك فعلا فماذا هناك اذا ؟ !

في تقديرنا .. ان الصراع الدائر بين الملالي الحاكمين في ايران هو صراع على السلطة في جوهره ودوافعه وابعاده ، وان هزيمة النظام الايراني الشاملة والساحقة في الحرب ، وفشل التجربة الايرانية واخفاقها وعجزها عن تحقيق اي من اهدافها وشعاراتها الكبيرة والرنانة طوال عشر سنوات قد زادت الصراع بين الملالي شدة والتهابا وفاقمته بصورة واضحة ..

اجل ، ليست هناك خلافات او تناقضات فكرية او سياسية بين الملالي ، والصراع الدائر بينهم ليس صراعا حول اتجاهات او اراء سياسية او اجتماعية او اقتصادية .. فليس سرا انهم ينتمون الى مؤسسة واحدة ، وقد نشاوا وكبروا في مدرسة سياسية واحدة ، وبالتالي فان التباينات بين هذا الملا وذاك محدودة وثانوية في درجة الوعي السياسي او اساليب العمل والتصورات ..

فلا خلاف بين الملالي حول النهج السياسي الذي اختطه نظامهم منذ عشر سنوات ولاخلاف حول توجهات النظام الاساسية واهدافه وشعاراته المركزية ولاخلاف بين الملالي بشان ممارسة القمع الدموي للحفاظ على السلطة .. ولكن ربما يختلفون حول بعض اساليب العمل والتطبيق ، وربما تتباين تصوراتهم حول الوسائل الكفيلة بتحقيق الاهداف والشعارات .. وهنا ايضا يقع الاختلاف والتباين في حدود ضيقة جدا ..

وكثيرة هي الوقائع والتطورات التي تؤكد ان الصراع بين الملالي هو صراع على السلطة ولاصلة له بالاراء او الافكار او الاتجاهات .. فعلى سبيل المثال يوصف رفسنجاني بانه زعيم الجناح المعتدل في ايران ومن ابرز دعاة الانفتاح على الغرب ، ولكن رفسنجاني هذا نفسه (نصح) الفلسطينيين قبل ايام قليلة بقتل الاميركيين والغربيين وقال ان قتل هؤلاء اسهل من قتل (الاسرائيليين) !

واذا كانت هذه (النصيحة) قد فاجات احدا فانها لابد ان تكون قد فاجات ذات الاوساط والاطراف التي تعد رفسنجاني معتدلا ، بل لابد ان نصيحته هذه قد شكلت صدمة عنيفة لها !!

والظاهر ان لعبة التشدد والاعتدال قد اعجبت الملالي انفسهم فراحوا يروجون لها بدورهم ويلعبونها .. فهذه صحيفة (طهران تايمز) الرسمية كتبت قبل ايام تقول : (ان بيع تكنولوجيا الصواريخ الى العراق سيعرض للخطر العلاقات بين طهران وباريس وسيعزز موقف المتشددين في ايران) .. هذا يعني ان الملالي بداوا يتصرفون على اساس ان بامكانهم استثمار حكاية التشدد والاعتدال وتوظيفها مع اطراف دولية بعينها لتحقيق نتائج واهداف تخدم مصلحتهم ونهجهم السياسي ..

يبقى بعد ذلك ان خارطة التحالفات والصراعات بين الملالي خارطة متغيرة لاتعرف الاستقرار او الثبات .. بل يبدو ان الملالي انفسهم يتبادلون الادوار احيانا ويتقاسمونها حسب تغير الظروف والاحوال ، فالمتشدد بالامس غدا معتدلا هذا اليوم والمعتدل هذا اليوم يصبح متشددا يوم غد ، والمتشدد في هذه القضية ربما يتخذ موقف الاعتدال من قضية اخرى وهكذا .. وفي اي حال فانها لعبة لاتعنينا نحن ولسنا من المراهنين عليها منذ زمن طويل ..

● صبري حمادي ●

مصدر بوزارة الحج والاوقاف السعودية يفند الادعاءات الايرانية

قرار تحديد نسب الحجاج حظي بموافقة جميع الدول الاسلامية

تحذير حكومة طهران من استغلال الحج لاثارة الشغب والتخريب

الرياض - ٨ - واع . فندت المملكة العربية السعودية امس ادعاءات ايرانية بدات تروج لها وسائل الاعلام الايرانية وتبثها نقلا عنها بعض وكالات الانباء العالمية .

فقد قال مصدر مسؤول بوزارة الحج والاوقاف السعودية ان مايتردد الان على السنة بعض المسؤولين الايرانيين تجاه المملكة العربية السعودية وقادتها هو اسلوب تترفع المملكة عن استخدامه والرد عليه بنفس الالفاظ التي صاغ منها وزير الداخلية الايراني (محتشمي) كلماته في الخطاب الذي نشرته صحيفة (ايران) الايرانية ونقلت فقرات منه وكالة الانباء الفرنسية .

واضاف المصدر في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان حرص المملكة العربية السعودية على الالتزام بالقرار الخاص بتحديد نسب الحجاج وهو قرار جماعي حظي بموافقة جميع الدول الاسلامية وفقا لقرارها الصادر عن المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في عمان في العشرين من اذار عام ١٩٨٨ .

وشدد المصدر في هذا الصدد على ان المملكة العربية السعودية لاتقبل اطلاقا ان تتجاوز ايران حصتها وقال .(ان من شان هذا التجاوز احداث خلخلة في التدابير الخاصة بتنظيم وتحديد اعداد الوافدين الى الاراضي المقدسة الامر الذي لاتقره الدول الاسلامية فضلا عن المملكة العربية السعودية المختصة بتسهيل اداء فريضة الحج لكل مسلم ومسلمة بحكم واجبها ومسؤولياتها) .

واوضح المصدر السعودي المسؤول ان مايصرح به بعض المسؤولين الايرانيين من ان المملكة العربية السعودية تمنع الحجاج الايرانيين من المشاركة في الحج هو ادعاء غير صحيح على الاطلاق .

واضاف ولهذا تود المملكة العربية السعودية ان توضح لابناء الشعوب الايرانية بانها ترحب بقدوم الحجاج الايرانيين لهذا العام وفق الحصة المقررة لايران بالنسبة لعدد سكانها ومقدار هذه الحصة خمسة واربعون الف حاج .

واضاف المصدر ان الشعوب الايرانية تعلم ان حكومة المملكة العربية السعودية وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سبق ان اعربت عن استيائها من موقف ايران العام الماضي بمنع حجاجها من اداء مناسك الحج .

وقال ان المملكة العربية السعودية اذ تجدد ترحيبها بالحجاج الايرانيين تود ان تؤكد للحكومة الايرانية ان تعريض امن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم للخطر من خلال اعمال الشغب والتخريب والاساءة الى الاماكن المقدسة ومناسك الحج بالتظاهرات وممارسات الفوضى والعنف هي اعمال مرفوضة لايمكن ان تسمح بها المملكة العربية السعودية بحال من الاحوال لكائن من كان ..

كما انها لاتكتفي بالتحذير من وقوعها بل تتخذ نحوها ما جاء في كتاب الله عزوجل بشان المفسدين في الارض امتثالا لاحكام الشريعة الاسلامية السمحة .

واوضح المصدر ان للمملكة العربية السعودية ومن منطلق مسؤوليتها عن صون وحفظ الامن وسيادة النظام والحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة وسلامة الحجاج الحق . في توفير الاجواء المناسبة كي يؤدي قاصدو بيت الله الحرام شعائر حجهم في امن وخشوع . وستحول المملكة بمشيئة الله تعالى دون حدوث اية ممارسات خاطئة تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وبخاصة استغلال موسم الحج للتظاهرات والمسيرات ورفع الشعارات وذلك مراعاة لحرمة بيت الله الحرام واحتراما لشعائر الحج وحفاظا على وحدة المسلمين وتماسكهم .

واختتم المصدر تصريحه قائلا ان المملكة العربية السعودية تكتفي بهذا الايضاح الذي ارادت ان توجهه الى الشعوب الايرانية لدحض جميع الادعاءات التي صدرت مؤخرا من بعض المسؤولين الايرانيين .



باختصار

● بدا الاردن العمل بالتوقيت الصيفي امس ليصبح متقدما عن توقيت غرينتش بثلاث ساعات .

● هبت عواصف رملية على الخرطوم وادت الى اغلاق مطار العاصمة السودانية .

● تم اكتشاف طين صلصالي يحتوي على حوالي ٢٥ الى ٣٠ في المئة من النفط في وادي نهر مورافا قرب مدينة الكسناك شرقي يوغسلافيا

● قال السيد جاك سوستيل العضو السابق في مجلس الوزراء الفرنسي والذي تتهمه حكومة باراغواي بالتورط في عملية احتيال حكومية ضخمة انه ضحية خلافات حزبية وانه سيتخذ اجراء قانونيا للدفاع عن نفسه .

● غادر هون سين رئيس وزراء كمبوديا ووزير الخارجية مدينة هوشي منه الفيتنامية التي كان قد توقف فيها في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لكل من اندونيسيا وتايلاند .

● سجل سعر الدولار الاميركي تقدما ملحوظا امام الين الياباني في سوق تبادل العملات الاجنبية في طوكيو امس .

● قال جيرهارد ستولتنبرغ وزير الدفاع الالماني الاتحادي امس ان المانيا الاتحادية تدرس الاسهام في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة .

خطة لتخفيض صادرات مصر النفطية

اكتشافات جديدة تنتج ٨٢٫٦ مليون برميل

القاهرة - ٨ - اش ا : اعلن السيد عبدالهادي قنديل وزير النفط والثروة المعدنية انه بالرغم من الاكتشافات النفطية الجديدة خلال الفترة الاخيرة والتي تحققت نتيجة تكثيف عمليات البحث فان انتاج مصر من النفط عند مستواه الحالي اي ٩٠٠ الف برميل يوميا .

وقال الوزير في تصريحات ادلى بها لصحيفة (الاهرام) ونشرتها في عددها الصادر اليوم ان قطاع النفط بدا في تنفيذ خطة لتخفيض صادرات مصر النفطية بمعدل ٢٤ الف برميل يوميا في العام الماضي للاسهام مع الجهود الجماعية للدول المنتجة للنفط لزيادة اسعاره بالاسواق العالمية او على الاقل تحقيق الاستقرار لهذه الاسعار .

واشار الوزير الى ان قطاع النفط بدا باستغلال اكتشافات جديدة تنتج ٨٢٫٦ مليون برميل سنويا توازي ١١٫٦ مليون طن خلال السنوات الثلاث القادمة نتيجة الاكتشافات النفطية الجديدة والتوسع فيها ومضاعفة انتاج الغازات الطبيعية لمواجهة احتياجات الكهرباء والمصانع .. والحفاظ على مستوى الانتاج عند معدله الحالي والثابت بواقع ٣١٧ مليون برميل سنويا .

مشروع للقطار السريع في السعودية

بون - ٨ - اش ا : قدم المسؤولون في المانيا الاتحادية الى المسؤولين السعوديين مشروعا للقطار السريع يتم بمقتضاه ربط مكة بجدة والمدينة وبالتالي بالحدود الاردنية .

وذكر ان المسؤولين في الرياض يدرسون بجدية هذا المشروع لتنشيط حركة النقل بالسكك الحديد بين المدن السعودية .

صقيع في يوغسلافيا

بلغراد - ٨ - واع . تعاني يوغسلافيا من احوال مناخية غير عادية منذ الايام القليلة الماضية حيث انخفضت درجات الحرارة الى اقل من الصفر في عدة مناطق منها .

وافادت الانباء الواردة من هناك ان المناطق الجبلية في جنوبي صربيا وشرقي مقدونيا مغطاة بطبقة جليدية يبلغ ارتفاعها ١٠ سم ، ويقول السكان المحليون انهم لم يمروا قط بمثل هذا المناخ في مثل هذا الشهر من العام .

مجلس الغذاء العالمي يحذر من تفشي المجاعات في العالم الثالث

القاهرة - ٨ - اش ا : حذر تقرير لمجلس الغذاء العالمي من تفشي المجاعات ونقص المواد الغذائية في دول العالم الثالث في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية .

وقال التقرير ان نحو ١٤ مليون طفل تحت سن الخامسة يموتون بسبب سوء التغذية كل عام خلال السنوات الخمس الاولى من هذا العقد .

واشار الى ان ١٠ دول على الاقل في افريقيا تعاني من المجاعة والحروب الدول وهي انغولا وتشاد والسودان والصومال واثيوبيا ومالي وموزمبيق والنيجر واوغندا وتنزانيا .

وذكر التقرير ان كمبوديا وسري لانكا وفيجي في المحيط الهادي تواجه نقصا خطيرا في المواد

زلزال يهز كازاخستان السوفيتية

موسكو - ٨ - رويتر قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان زلزالا متوسط القوة هز جمهورية كازاخستان السوفيتية الواقعة باسيا الوسطى اليوم الاثنين ولكن لم ترد انباء عن اصابة احد باذى او وقوع اضرار .

وقالت الوكالة ان قوة الزلزال تراوحت عند مركزه بين ثلاث واربع درجات على مقياس الزلازل السوفيتية المكون من ١٢ درجة .

اصلاحات غورباتشوف

شيفاردنادزه يرفض تحفظات شيني

نيويورك - ٨ - اف ب : اعلن وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في حديث نشرته مجلة (تايم) الاميركية في عدد اليوم الاثنين ، رفضه للتحفظات الشديدة التي ابداها وزير الدفاع الاميركي ديك شيني بشان استمرارية سياسة الاصلاحات التي ينفذها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وتحدث شيفاردنادزه عن تصريحات شيني الخاصة باحتمال ابدال غورباتشوف بزعيم اقل ودا للغرب في حالة فشل البيروسترويكا فقال ان هذه التصريحات بالذات تدل على الجهل وعلى نقص الجدية .

كما قال المسؤول السوفيتي الذي يدلي للمرة الاولى بحديثه لمجلة اميركية (عندما قال الرئيس بوش ان البيروسترويكا عملية لارجوع فيها كان يفهم الوضع جيدا) .

وكان شيني قد صرح في حديث ادلى به للتلفزيون في ٢٩ نيسان الماضي بان الزعيم السوفيتي (سيفشل في النهاية) في محاولاته الرامية الى اعادة تنظيم البناء الاقتصادي السوفيتي وان (من المحتمل ان يتم ابداله بشخص اكثر عداء بكثير للغرب) .

وقد صرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر عقب ذلك يوم الاثنين الماضي بان تصريحات شيني تعد (ملحوظات شخصية) وانها لاتعكس وجهات نظر الادارة الاميركية .

وقال شيفاردنادزه مؤكدا (لم يكن لدينا بديل وليس لدينا الان بديل ، وستنجح البيروسترويكا) .

جهود الاغاثة في جنوب السودان تواجه صعوبات بسبب تصعيد الحرب

نيروبي - ٨ - واع : اعلن جيمس غرانت المسؤول عن عملية الاغاثة في السودان ان الحملة الدولية لتجنب المجاعة في جنوب السودان تسير بصورة طيبة بعد ان بدات بداية بطيئة .

وصرح غرانت الذي يشغل منصب المدير العام لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة يونسيف في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الكينية الليلة الماضية ان جهود الاغاثة في جنوب السودان مازالت تواجه صعوبات بسبب تصعيد الحرب هناك .

وقال ان مسؤولي الاغاثة وجدوا ان طريق الاغاثة البري الرئيسي الذي تم اختباره من غرب اثيوبيا في حالة اسوا مما كان متوقعا الا انه وصف خطوط السكك الحديد والنهرية من اثيوبيا بانها حيوية .

وقال ان القوافل الجوية والنهرية والبرية تنقل بالفعل كميات من الطعام الى جنوب السودان تزيد بصورة ملحوظة عما كان عليه الحال في الفترة من تشرين الاول ١٩٨٨ وحتى كانون الثاني . حيث نقل عمال الاغاثة كميات تبلغ في اجماليتها احد عشر الفا وخمس مئة طن من المواد الغذائية الى الجنوب .

وصرح غرانت بان المسؤولين ياملون الان في نقل كميات تزيد على خمسة وسبعين الف طن من الغذاء الى جنوب السودان بنهاية حزيران المقبل .

بوتو تزور تركيا

انقرة - ٨ - اف ب : ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو ستقوم بين ٢٤ و٢٧ ايار الحالي بزيارة رسمية الى تركيا تلبية لدعوة من نظيرها التركي تورغوت اوزال .

واضافت الوكالة ان زيارة بوتو ستخصص في شكل اساسي للمشكلات الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية التي وصفتها بانها (ممتازة) .

عملة مشتركة

باريس - ٨ - اش ا : تبحث خمس عشرة دولة من دول الغرب الافريقي صك عملة مشتركة مع حلول عام ١٩٩٢ .

وقد استجابت دول افريقية اخرى بالاضافة الى السوق الاوروبية المشتركة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي مع هذا المشروع والتنفيذ متوقف على رد فعل دول الرابطة المالية الافريقية التي ترتبط عملتها بالفرنك الفرنسي .





ضياء حسن

قراءة لصور مشعة عن البطل الراحل المليء اقتدارا وفداء

قلة نادرة من الناس اجتمعت فيها صفات انسانية كريمة جمعت بين القدرة على الحسم والحكمة والتواضع والهدوء الذي لايلغي الحزم كلما تطلبت المواقف ذلك .

كان الراحل عدنان واحدا من الرجال الذين جسدوا طرازا انسانيا فذا من المناضلين والقياديين ممن رافقوا مسيرة القائد صدام حسين في البيت ، في ساحة النضال .. واخيرا في مواجهة ادق ظروف القتال في معركة قادسية صدام فكان الاخ الحبيب للقائد واليد الامينة المساعدة له والضاربة بعنف للمعتدين والعقل التنفيذي المتبير لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة في توجيه دفة المعارك سواء في احتواء العدوان او في انجاز معارك التحرير . ورغم ان للراحل عدنان مواقف خلاقة في الحسم الميداني القتالي الا انه وبتواضعه الجم لم يطرح نفسه طوال السنوات الثماني للحرب سوى انه جندي من جند صدام حسين .

فماذا نعرف عن عدنان المناضل والمقاتل وقبل ذلك الانسان ، ولكلماتنا بقدر ماهي مهمة قد لاتكون - ولن تكون - كافية في الكشف عن جوانب انسانية ثرة في حياة احد ابرز رجال العراق ومناضليه .. نذر نفسه للواجب النضالي مبكرا وللواجب القتالي حتى رحيله شهيد الواجب الوطني .

بدءا كانت خطوته الاولى مع معاناة شعبه فلم يبلغ الثامنة عشرة الا واحتل موقعه في صفوف مناضلي الحزب وليمارس دوره مع شباب حزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي لاعداء الشعب وليشهد بفخر انتصار لارادة شعبه وبانبلاج فجر الرابع عشر من تموز ، وفي خطواته الثانية جسد وعيه للخطوب المحيطة بالعراقيين بعد ثورة تموز الاولى فكان له شرف النضال الذي قاده الحزب لاسقاط الحكم الدكتاتوري فاعتقل بعد محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم وهو طالب في الكلية العسكرية .. وجاءت خطوته الثالثة لتؤشر مشاركته مع رفاقه في النضال في انجاز ثورة الشعب ، ثورة رمضان عام ١٩٦٣ التي اسقطت حكم الدكتاتورية .

وظل امينا ورفاقه في كتيبة الدبابات التي شاركت في الثورة ليؤدوا مهمات حماية هذه الثورة بحس خاص استشعر مخاطر التصدع في صفوفها مبكرا ودعا الى ضرورة التوحد والتماسك وسد الثغرات امام اعدائها لكي لايستثمروا الاخطاء لضربها ، لقد انصت اليه ولرفاقه بتامل خلال لقاءات جرت في الاذاعة عندما كنت احد المسؤولين عن امنها خلال شهور الثورة الرمضانية فكان وعيه ووعي رفاقه في الكتيبة مخلصا وحريصا فما توقعوه وقع فعلا ، فكان ان ابعدت السلطة العارفية الفقيد عدنان عن صنفه بعد ان تم نقل كتيبته الى البصرة - الزبير - اتقاء لاحتمالات ان تلعب دورا في التصدي للمؤامرة التشرينية ، فنقل الى احدى وحدات التجنيد في شمال العراق .

ولكنه وكسائر المناضلين تقبل الامر بهدوء تطلعا لما تقرره قيادة الحزب وهي تعيد بناء التنظيمين المدني والعسكري ، وعاد للنضال السري وليؤدي مهمات نضالية جديدة بتوجيه ورعاية المناضل صدام حسين ورفاقه الاخرين التي شكلت حجر الزاوية لاقتلاع النظام العارفي الذي قام على الغدر ونكران الجميل . واشتد ساعد الحزب ونما عوده من جديد واستعادت مؤسساته عافيتها وقدرتها على قيادة الجماهير ، فكان للفقيد دوره في انجاز البناء الحزبي الجديد وخصوصا على مستوى التنظيم العسكري حيث تدرج في المسؤوليات الحزبية قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ وبعدها ، فكان له شرف الاسهام في انجاز الثورة التي قادها بجرأة وشجاعة متناهيتين اخوه وحبيبه المناضل صدام حسين .



وبحكم كفاءته العسكرية القتالية والعلمية وبحكم شخصيته المؤثرة ايجابيا في صفوف مناضلي الحزب احتل مراتب متقدمة في تنظيمات الحزب العسكرية ليصل موقع عضو مكتب التنظيم العسكري ويتحمل مسؤولية فرع بغداد العسكري في ادق ظروف النضال وفي اصعب مراحل البناء الوطني لضمان استقرار الثورة وتعزيز مسيرة التصدي للمصالح الاجنبية الطامعة بالعراق وبثرواته النفطية واستطاع عدنان بما امتلك من وعي للمهمات التي انيطت به من قبل قائد الثورة ان يؤدي هذه المهمات بكثير من الدقة معززا وحدة الحزب والتفاف مناضليه حول قيادته وهي تتصدى للمخاطر الداخلية والخارجية التي سعت للاطاحة بتجربة البعث .

وحصل راحلنا وفقيد شعبنا الذي اجمع بشكل منقطع النظير على محبته على اعلى المراتب في الحزب والدولة ليصل مرتبة الساعد الاول للقائد صدام حسين في قيادة القوات المسلحة العراقية وهو مكلل بمعرفة علمية متفردة وبخبرة عسكرية ميدانية كبيرة وبخلق رفيع يعززه صبر وطول اناة لمواجهة الخطوب وقد اثبت عدنان خلال فترة الحرب انه قائد ميداني من طراز متقدم وهذا ما شهد له به قائده وابناء جيشه وشعبه العظيم . فقد اضفى على تنفيذ المهمات التي كانت تقرر في القيادة العامة للقوات المسلحة وبتوجيه من القائد العام حسا خاصا التمعت فيه المبادرة الخلاقة لاحتواء المستجدات والمفاجآت بمعالجات ميدانية احتوت الظروف السلبية غير المتوقعة ونهضت بها باتجاه الايجاب ، لذلك حرص البطل عدنان ان يكون في مواقع لصيقة بالميدان مباشرة لايستقر فيها بل لينطلق منها بسرعة للميدان ذاته فيضيف لعامل الاقتدار اقتدارا جديدا للحسم الاسرع وللمعالجة بزمن قياسي لينجز الموقف باقل الخسائر وبتدمير اكبر للجانب المعتدي .

وما نرويه اليوم من صفات عن جندي الميدان القائد عدنان انما نستقيه من مشاهدات ميدانية فعلية كان لنا شرف متابعتها معايشة صحفية في مواقع الفعل الامامية . فكنت وزملاء اعزاء ، هاشم حسن والراحل عواد الدعم ومحمود علي حسن ويوسف الشمري وهاشم عزيز نتابع معارك احتواء العدوان الايراني في القاطع الجنوبي سواء على قاطع الاحواز او المحمرة او عبادان او الشريط النهري المواجه لجزيرة عبادان . ولاننا في الميدان فقد لازمنا القادة في مواقعهم المتقدمة فكان طبيعيا ان نحظى بلقاءات يومية مع هؤلاء القادة وفي مقدمتهم نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الركن عدنان خير الله الذي حرص على ملازمة مقاتليه وهو صلة الوصل بينهم وبين قائدهم الاعلى ، ولم ينفك -رحمه الله- لحظة دون ان يعطي توجيها في هذا الاتجاه او امرا لاحتواء الحالات المستجدة ميدانيا مما يمنح القيادات الميدانية امكانيات كبيرة وفرصا دائمة لاداء مهماتهم بانسياب انجز صفحاتها بزمن اقصر وبخسائر تكاد لاتذكر .

واذكر ونحن نتابع عمليات دخول وتطهير المحمرة التي اخذت وقتا اطول ليس لانها كانت عصية على مقاتلينا ، بل لان قيادتنا لم تكن تفكر بدخولها اصلا فقد التقينا بالقائد الميداني عدنان والمعارك مازالت محتدمة وكنا قد عدنا توا من مشارف المدينة حيث كانت تدور معركة فاصلة عند الجسر الرابط للمحمرة بجزيرة عبادان وسألنا عن سر التأخر في تطهير المدينة رغم ان قواتنا الضاربة قد عبرت الكارون واحاطت بعبادان وسيطرت على طرقها المؤدية للاحواز ولم يتأخر رحمه الله عن تاكيد حقيقة في غاية الاهمية وهي ان النية لم تكن متجهة لدخول المدينة لولا متطلبات تامين الظروف الامنية لحماية الخطوط الخلفية لقواتنا التي فرضت طوقا حول عبادان .

ولم يفت البطل عدنان ان يبدي ملاحظة حول مسارات العمل الاعلامي العراقي والتي لم تعط المقاتلة العراقية حجمها الحقيقي البطولي في القتال اولا وفي تحقيق اكبر انجاز عسكري في عبور اوسع مانع مائي في ظروف قتالية مشددة واوجز ملاحظته بالقول .المعتدون اضطروا تحت ضغط القتال العراقي المشدد والاقتحام الجسور الى التراجع حيث تمت مقاتلتهم ليس من شارع الى شارع او من محلة الى اخرى ، بل من بيت الى بيت حتى تم تدمير مقاومتهم التي زجوا فيها خير ماتوفر لهم من عناصر قتال شوارع ومن اسلحة فاعلة وذخيرة وفيرة .

واستذكر ايضا تكليفا خص به الراحل بحث .الثورة. فقد اوقظنا فجر احد الايام الباردة من تشرين الاول ١٩٨٠ من قبل احد ضباط الاستخبارات برتبة نقيب ليبلغنا باننا قد كلفنا بمهمة خاصة من قبل نائب القائد العام للقوات المسلحة تتطلب منا الذهاب الى منطقة تطويق عبادان من قبل الدروع العراقية للوقوف على تفاصيل المعركة التي حصد فيها المقاتلون العراقيون الاف العناصر الايرانية التي زجها النظام في مواجهة القوات التي تفرض سيطرتها على مداخل ومخارج المدينة عند ترعة بهمشير في محاولة يائسة لفك الحصار عن عبادان .

والتقينا بنائب القائد العام في موقع متقدم في جبهة المحمرة - عبادان وتلقينا التوجيه حيث قمنا بالمهمة ونقل... المعركة التي انتهت بتدمير القوة المهاجمة وبـ... اعترف بانها عملية انتحارية لم يكن لها ا... بادعاءات ايران بانها حققت نصرا على المقاتلين... العكس حدث .

وعند العودة وكان ذلك في السابع والعشرين ... ١٩٨٠ استقبلنا القائد عدنان خيرالله ووصف لـ .الثورة. معارك المحمرة بانها ملاحم سجلت ... جيشنا مؤشرا بان الانتصارات المتحققة مرجعها الـ... المطلق بالاهداف التي يقاتلون من اجلها .

والتقينا بعدنان اكثر من مرة بعد هذا وتـ... .الثورة. الحديث وشرح لها تفاصيل الاحداث ... اخفاقة كانت في هذا الموقع او خطأ ارتكب في سوا... ولم نشاهده مرة وقد غابت عن وجهه الابتسامة ... نتائج المعارك حتى في ادق الظروف ، ولم تهزه مـ... خسرناها ، بل كان اكثر اطمئنانا بين القادة والامر... ان الانجاز لايمكن ان يتحقق دون خسائر وتضحيات ... وهكذا يقول لنا لان ياتي الانجاز باقل الخسائر...

وتذكر له وقفته الشجاعة الى جانب القائد ... الشوش وتماسكه وهو يواجه مخاطر الطائرة ... المعادية بعد ان تقدم والقائد صدام حسين الى مو... لتواجد قوة للنظام الايراني فقد لمس فيه القائد صفـ... والشجاعة الميدانية التي عززت محبة القائد له : و... الاحداث وتسلسل المعارك واتساعها قد حالت دون ... لقاءات الميدان معه ، الا انه ظل مثار انتباه الصحفيـ... لـ .الثورة. حصة خاصة في متابعة خطواته الميد... احتواء العدوان الاول والواسع على شرق البصرة ... يكتف بقيادة العمل الميداني الكبير والحاسم بل ... تفصيلات المعركة من طائرة مروحية قادها بنفسه ، ولـ... او يستقر الا بعد ان شاهد اشلاء الايرانيين وهي مـ... ومتناثرة وهم على بعد بضعة كيلومترات عن الشارع ... الذي يربط منطقة الدير بالتنومة ليزف بعد ذلك الاطـ... النهائي ، نبأ النصر الحاسم على اكبر حملة مجوسـ... استهدفت اختراق الحدود العراقية عام ١٩٨٢ للقيادة الـ... التي انتقلت بقائدها المهيب الركن صدام حسين الى مو... الميدان .

وهكذا استمر جنديا يؤدي الواجبات المنوطة به في تنفيذ الخطط الموضوعة من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة دفاعا عن حياض الوطن وانتقالا بالعمل العسكري من مهمات الدفاع عن الارض الى مهمات التحرير دون ان تؤثر في عزيمته خسارة لموقعة جزئية او لاخرى فرضتها ظروف غير طبيعية ، بل على العكس من هذا كان اكثر جند القادسية استيعابا للدروس التي استنبطها القائد صدام حسين في تلك الظروف ليجعل الخطوات التنفيذية اكثر فعلا واسرع حسما واقدر على استخدام مستجدات الاسلحة التي وفرت لمقاتليه لتاتي نتائج معارك التحرير الكبرى منجزة للنصر المؤزر في الفاو والشلامجة ومجنون والزبيدات وحلبجة وبنجوين وماوت وحاج عمران والقمم في القاطعين الاوسط والشمالي .

ولتستتيم حالة الاقتدار بعمليات الانفال وبطرد من باعوا انفسهم للشيطان الى خارج حدود الوطن وليعم الاطمئنان قرانا الحدودية وهي تستظل بالبيرق العراقي وبوجود حماتها جند القادسية .

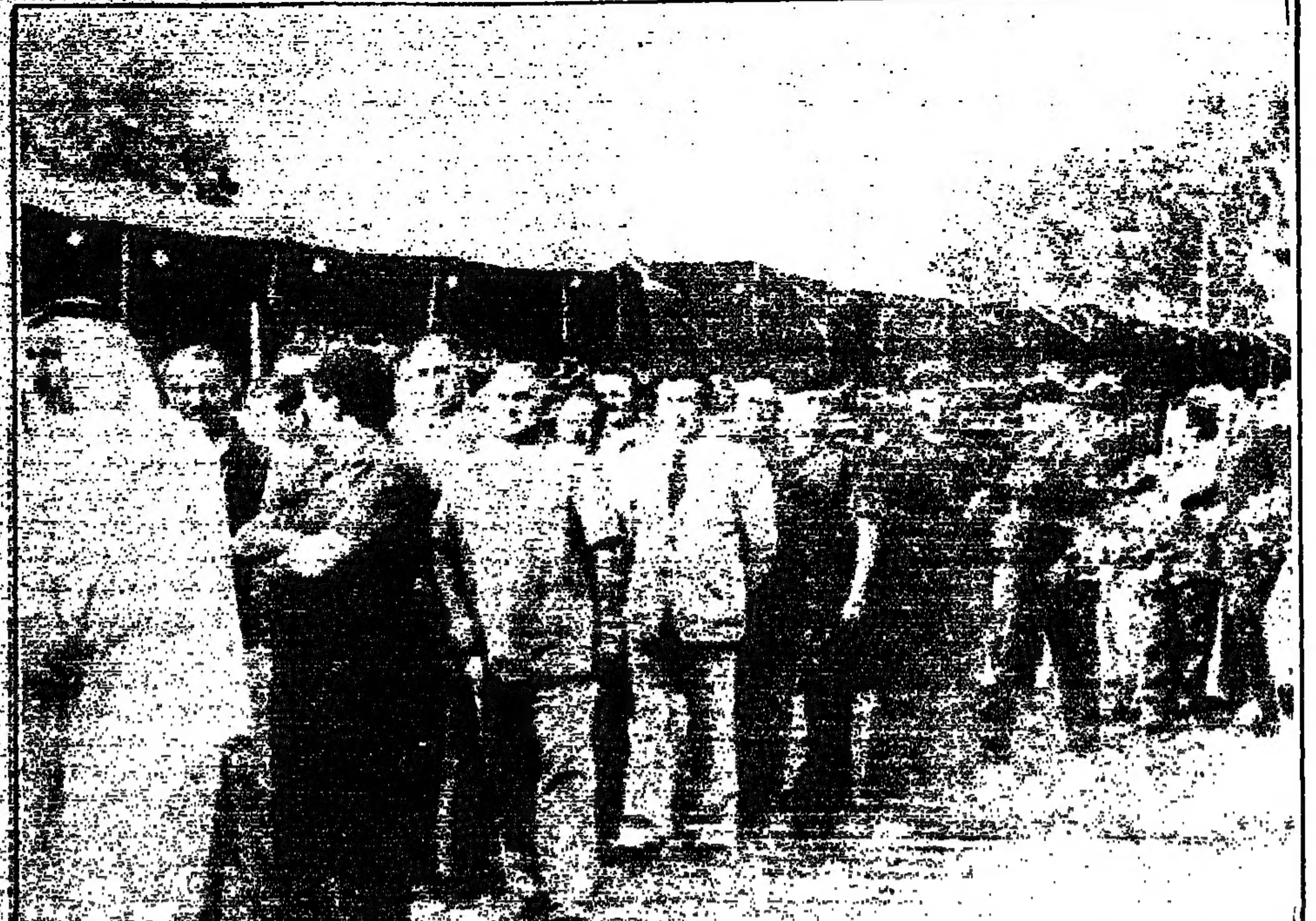
وطيلة سنوات الحرب وسواء خلال المعارك الكبرى في الدفاع عن السيادة العراقية وفي معارك تحرير الارض من الغزاة العنصريين ظل فعل البطل عدنان كبيرا لامعا ، وظل سيفه قويا ، ولكن صوته كان الاهدأ ، وكلماته بقيت قوية معبرة عن اقتدار موثوق من شرعته قائده الحبيب واخوه ورفيق دربه صدام حسين ..

وقبل ذلك كله ظل الراحل رغم مستويات المسؤولية الرفيعة التي وصلها امينا بحرص موشح بالمحبة على بقاء علاقته بمن هو مسؤول عنهم اخوية على الدوام وتعامل مع جنده وكانه لم يبرح موقع القاعدة ، فاضفى على التعامل مع رفاقه في الحزب والجيش بعدا انسانيا مشبعا بالمحبة مؤكدا بان الالتزام لايلغي الود ابدا ان لم يعززه ويجعله حالة تواصل بين مصدر القرار وجهة تنفيذه ، فبقي عدنان متواضعاً وهو في موقع القيادة وظل متميزا في تجسيد صورة البعثي الحقيقي المتدفق عطاء . والحكيم في مواجهة ، الصعاب واحتساب مستلزمات احتوائها .. وهكذا ظل متدفقا حتى اخر لحظة من حياته ويكفيه فخرا انه استشهد وهو يؤدي الواجب الوطني .

فسلاما وقبلة وفاء للبعثي الامين على العهد ، وذكرى طيبة ودائمة لرجل ورفيق اجمع على محبته وبكاه شعب عظيم ، والتاعت لرحيله امة مجيدة ..

الثورة
١٩٨٩/٥/١٠





في مجلس فاتحة الفقيد الغالي عدنان خيرالله

كتب : علي عودة حافظ

على امتداد الطريق المفضية الى قاعة الخلد جاءوا من كل مكان مسرعين ، وخاشعين .

على بوابات قاعة الخلد . حيث اقيم فيها مجلس الفاتحة على روح المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع . ارتسمت ملامح للحزن والاسى حيث تعتصر النفوس الما على رجل لا امنية . ولاطموح له الا ان يبقى رفيق درب طويل للقائد المنصور صدام حسين .

ما اعظمها من امنية يقضي بها الدرب الطويل في حياته سيفا مجاهدا . وامينا صادقا ، ومناضلا صابرا .

وعلى بوابة القاعة المركزية كان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يتقبل تعازي السادة الحضور الذين وفدوا منذ السادسة مساء يتقدمهم السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وهم السادة الوزراء ومبعوثو رؤساء وملوك الاقطار الشقيقة ، والسفراء العرب والاجانب ، والملحقون العسكريون العرب والاجانب في بغداد وعائلته وعلى راسها الحاج خيرالله واشقائه الاربعة ، وابناء شعبنا الكردي ، والرفاق الحزبيون في شتى تنظيمات القطر ، وقادة الفرق والفيالق ، ورجال الدين الافاضل ، على اختلاف اديانهم ، ومن عشائر العراق في الشمال والوسط والجنوب .

صفوف متراصة من الرجال اكتظت بهم قاعة الخلد ، فضلا عن حدائقها ، على اتساعها ، فاخذت توازي امتداداتها سرادقات طويلة من عدة اتجاهات لكي تتحمل كثافة الصفوف الوافدة الى المكان الممتلىء بها .

وثمة يافطات تحمل هي الاخرى حزنها العميق في حروفها حيث كتبت عليها عبارات مجللة بلغة الضمير عندما فليحزن على الضمير العفيف .

انك لم تبصر وسط الزحام الشديد الا معنى كبيرا تلوذ به المعاني الجم في النفس والعقل والضمير حيث تتوحد مشاعر الحضور الرسمي مع مشاعر الناس البسطاء الذين جاءوا معا الى مجلس الفاتحة . وكلهم يحملون هول الفاجعة لرجولة كانت ملء عين ، واذن ، وقلب ، وستبقى كذلك .

وكانت ايات الله العزيز القدير في محكم كتابه الكريم تتلى على الحضور (ياايتها النفس المطمئنة . ارجعي الى ربك راضية مرضية . فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) .

و(واذ جاءك الذين يؤمنون باياتنا . فقل . سلام عليكم . كتب ربكم على نفسه الرحمة) فياخذ كل من الحاضرين يسبل جفنيه على عينين تغصان بالدموع ثم يفتحهما مستعيدا ذكريات واحاديث للفقيد .

ان عظمة الصفات والمزايا للفقيد لايمكن التعبير عنها بالكلمات . مهما تبارت القرائح متحدثة عنها . فهما تظلان كأن لم تبرحا مكانيهما في كل نفس . دونما سبيل لاشباعهما بالكلمات . وحيثما رحبت .

لقد عز المحارب البطل الا ان تصعد روحه الى باريها سالكا درب حياته فوق ظهر جواده الجموح . وتحت بريق سيفه الذي لم يعد ينثني ابدا .

ان روح النجم تشرق الان في كل حين وهي تطوف وسيمة على الانظار فوق الصفوف . وحيثما تصهل الخيول وتلتمع السيوف وتشمخ البيارق ويئز الرصاص وتتراص السواتر وتغني الخناجر بعز العراق واهله

انها روح البطل المحبوب تمر من امامنا ترمقها كل عين فيختلج فيها بريق العزم بغاشية الحزن المبللة دون وداع . فتزداد القلوب من حولها خفقا وتتبلل المحاجر لعبورها دمعا .

لقد وقف الجميع في خشوع صامت ومهيب . والخلد من حولهم هاجعة ، هادئة . الا من كلام الله يقطع السكينة بين فينة واخرى فيما تظل انفاس المعزين طافحة بمزايا عظيمة لرجل مترع بالعظمة والامانة والسمو .

فما كان عدنان خيرالله الا شهيدا للمبادىء والمسؤولية في عراق العز والكبرياء . اتاه الله من نعمائه بالقدر الذي حظي فيه ان يكون رفيق درب طويل للقائد صدام حسين .

خشوعا .. خشوعا لنقرا الفاتحة . متضرعين ومبتهلين الى الله تعالى كل الرحمة للفقيد ولرفاقه واصدقائه الصبر والسلوان . وما يخيب فيه الرجاء سبحانه .

تصوير : عبدالمحسن مشرف

















• الفريق أول الركن عدنان خيرالله في مؤتمر صحفي : انتهى الخيار العسكري الايراني .

الثقة والنصر في عيني الفقيد الراحل عدنان خيرالله

نحن في الجانب الامين

● رافد حداد ●

« اطمئنوا على العراق » .. « اننا في الجانب الامين » .. هذه الكلمات كانت تتردد على لسان الفقيد العزيز الفريق اول الركن عدنان خيرالله على مدى ثماني سنوات من حربنا الدفاعية التي كان احد ابرز قادتها وسيوفها اللامعة .

وقوام نظرة الفقيد هذه انها تستند الى الثقة المسبقة بالنصر .. والايمان بقدرات ابناء العراق وقواته المسلحة .. في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

عدنان خيرالله .. في الميدان قائد شهم شجاع وسيف لم تثلمه الملمات .. وقلب ثابت لم تهزه اصعب الظروف .. وقدرة فائقة على اتخاذ القرار وفي التوقيت المناسب .. وبهدوء وحكمة واتزان .

هو الجندي والمقاتل والقائد والموجه والصديق لكل الرابضين على السواتر والمدافعين عن حمى العراق ومقدساته .. وسمته الانصع .. التواضع من موقع القوة ـ قوة العراق وصلابة رجاله .

عندما يتحدث .. يكون حديثه عن الثقة والقدرات العملاقة والاطمئنان للمستقبل لانه كان يعلم علم اليقين ان النصر حليف العراق .. لانه كما يقول ان « الحرب صراع بين ارادتين » .. وارادتنا هي ارادة الخير التي لابد ان تزهق الباطل وتغلبه ..

وهذا ما تحقق فعلا .. فالنصر العراقي الحاسم .. ثمرة اسهم في انضاجها والمهد لها اسباب الظهور مع رفاقه في العقيدة والسلاح .

على مدى سني الحرب كان الصحفيون والاعلاميون يقرأون في وجهه الهادىء .. وكلماته المتوازنة الدقيقة والمدروسة .. افاق الحرب ومعطياتها .. ويستشفون منها النتيجة .. نتيجة الصراع . والحرب الضروس . عبر التصريحات والمؤتمرات الصحفية التي عقدها الفقيد . ووضع فيها النقاط على الحروف .. وشخص وقائع الاحداث مستندا الى الحقائق .. ودوره القيادي في المعارك .

وهنا نستعرض احاديث الثقة والنصر كما يراها الفقيد عدنان خيرالله في مؤتمراته الصحفية .

■ الاقتدار والحق

في ٢٤ ايلول ١٩٨٠ عقد مؤتمرا صحفيا اكد خلاله ان على ايران ان تستخدم عقلها جيدا ومتى ما امتثلت الى مطالبنا الشرعية في السيادة على ارضنا واعترفت بالحق التاريخي والشرعي لنا فلا مشكلة لنا معها .

وقال نحن واثقون ثقة مطلقة ان باقتدارنا استطعنا الوصول الى كامل اهدافنا ، المعلنة ، ونحن مقتدرون بثقة عالية بالنفس دونما غرور .

وفي الخامس من تشرين الاول ١٩٨٠ تحدث في مؤتمر صحفي قائلا : اننا لانريد الحرب ولا في حسابنا ان ندخل في حرب قصيرة او طويلة الامد لكن اود ان اقول لكم من موقع الثقة العالية بالنفس وبلا غرور نحن نمتلك شعبا متماسكا وجهازا عسكريا على الضبط والالتزام ولنا حزب متماسك ولدينا قيادة تعرف ما نريد وتخطط باقتدار .

■ انتصارات للامة

وفي تصريح لجريدة [illegible] في الحادي والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٠ قال الفقيد :

ان الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا على العدو هي انتصارات للامة العربية سيذكرها التاريخ باعتزاز وفخر لانها اعادت للسيادة العربية ارضا استلبت في ظروف معروفة ، كما انها فجرت في اعماق النفس العربية مشاعر الاقدام والاستبسال وانهت حالات اليأس والقنوط التي اصابت الامة .

واضاف ان المنجز في حجم الاهداف التي رسمت لقواتنا والمساحة المسيطر عليها واهميتها لم يرد له مثيل في تاريخ الحروب الحديثة اذا ما نظرنا بعين الاعتبار لحسابات الوقت والمساحة وطبيعتها الطوبوغرافية والعسكرية ، حيث تمت السيطرة على مساحة تقدر بمساحة لبنان مرتين .

وهذا عمل لاتنجزه الا الجيوش القوية بالايمان والمسلحة بالعقيدة والاقتدار والحق .

وقال ان قواتنا المسلحة نفذت واجباتها المقدسة بشجاعة واقتدار عاليين وهي تقف الان في نطاق الاهداف المرسومة لها . وهي قادرة على ارغام العدو على الاعتراف بحقوقنا المشروعة التي اغتصبها خلال العهود الماضية .

■ تواضع الكبار

وبنفس الثقة والاقتدار قال في حديث لمجلة التضامن في الثالث عشر من اذار ١٩٨١ بكل تواضع اقول ان لدى الجيش العراقي القدرة على ان يستمر في الحرب ويحقق اهدافه باقتدار عال . وقد لاحظ الاعلام العالمي اننا لم نكن مبالغين في اي شيء ابدا ..

واضاف ان الايرانيين ينتحرون .

وفي تصريح لوكالة الانباء العراقية في الثامن من تموز ١٩٨٢ يقول الفقيد عدنان خيرالله : اننا نذكر المعتدين بان الروح التي قاتل بها شعبنا وجيشنا والقوة والشجاعة التي تتمتع بها قواتنا المسلحة البطلة وشعبنا العظيم مازال كما كانت . واذا اراد حكام طهران ان يجربوا حظهم مرة اخرى فان قواتنا المسلحة البطلة وشعبنا العظيم سيكونان لهم بالمرصاد ليحطما مرة اخرى كما حطما في السابق غرورهم واحلامهم المريضة ومخططاتهم العدوانية . وسيرى هؤلاء الحكام كيف سيحصدون الفشل والاندحار بعون الله .

■ الإرادة الفولاذية

وبعد معارك شرق البصرة ، تحدث لوكالة الانباء العراقية في السادس عشر من اب ١٩٨٢ قائلا :

بعد الخسائر الفادحة التي منيت بها قواتهم في هجماتهم الفاشلة الخمس الاخيرة على شرق البصرة .. نقول لهم بوضوح ان الارادة الفولاذية التي واجهتهم وسحقتهم في شرق البصرة ستواجههم وتسحق قواهم الشريرة في اي قاطع اخر يختارونه من قواطع العمليات سواء كان اختيارهم له كاتجاه ثانوي او كاتجاه رئيسي وذلك لانهم على باطل ونحن على حق ولان شعبنا وجيشنا قد ادركا ولمسا اهدافهم العدوانية التوسعية وان على جيش ايران وشعب ايران المبتلاة بهذا الحكم الشرير ان يدركوا هذه الحقائق ويتجنبوا المحرقة التي لن ينجوا منها اذا ما استجابوا للنوازع الخمينية واجتازوا حدودنا وحاولوا تدنيس ارضنا .

وفي تصريح اخر قال الفقيد نائب القائد العام للقوات المسلحة لوكالة الانباء العراقية في الثالث والعشرين من كانون الاول ١٩٨٢

لقد تجمع لدينا بما يكفي من المعلومات عن نيات العدو واستحضاراته للقيام بهجوم جديد في اماكن محددة من جبهة القتال في محاولة منه لاختراق حدودنا .. وان ما اعددنا من مستلزمات جدية في غاية الدقة والفاعلية تجعلنا نقول وبصورة حاسمة وبلا تردد من ان ابطال القوات المسلحة العراقية انما يتفوقون على العدو في السلاح والرجال وانهم سيقبرون هجوم العدو المرتقب وسيذبحون قوته كما ذبح من سبقهم ممن تورطوا بالعدوان من قبل في شرق البصرة وشرق مندلي وشرق ميسان .

■ العزيمة والقوة

وفي الرابع من ايلول عام ١٩٨٣ التقى السيد رئيس تحرير [illegible] بالفقيد الراحل حيث قال ان اهم ما يميز رؤيتنا هو اننا الاقوى والاشد صبرا واذا اقتضت الظروف فان جنودنا عازمون على القتال الى الابد .. ولعل هذا اهم الدروس التي استطعنا تلقينها للعدو بحيث تركناه يبحث لنفسه عن مبررات الاستمرار في معركة ليس فيها مجال لتحقيق اهدافه وليس للمعتدين الا الانتحار الاكيد .

■ نهاية الخيار العسكري

وبعد الانتصارات العراقية العظيمة التي تحققت في القاطعين الاوسط والجنوبي . عقد الفريق اول الركن عدنان خيرالله مؤتمرا صحفيا في السادس من اذار ١٩٨٤ . واجاب على سؤال عن مستقبل الحرب بقوله

انا في تقديري ان الخيار العسكري امام ايران انتهى واذا ما استمرت السلطة الحاكمة في ايران في اوهامها من انها ستحقق نصرا حاسما على العراق . ان حشدت مليون مقاتل او اكثر فالنتيجة بالخسائر فالخسائر في

الحرب العراقية ـ الايرانية وحصرا من معارك شرق البصرة عام ؟
والى اليوم هي خسائر تتصاعد في وتائرها بالنسبة لايران بمقدار الـ
او اكثر بين معركة واخرى .. هذا الكلام نقوله من منطلق الواقع ا
الحقيقة التي نعيشها يوميا في ادارة الصراع على الجبهة الى ا
انا متفائل وتفاؤلي من منطلق معرفتي بالمتحقق لدى القوات الم
العراقية وللقيادة السياسية في العراق عن الموقف العسكري مع ا
المفاجآت في كل وقت .

نحن نعتقد اننا في الجانب الامين .

لغة الاقتدار والثقة واضحة في احاديث الفقيد نائب القائد العام ا
المسلحة .. ففي حديث لصحيفة السياسة الكويتية في الرابع عـ
تشرين الثاني ١٩٨٥ يقول انهم في حالة عد تنازلي مستمر .

السيد الرئيس وانا لم نهتز يوما امام الصورة .

واضاف : انهم في مازق فقد عباوا شعوبهم « حرب .. حرب النصر » وارسلوا الالاف ولم يعودوا . قاتلوا خمس سنوات ولم ينـ
وتخنت جراحاتهم ولم يحصلوا على « النصر » فوضعوا انفسهم في د

وفي السابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٥ حاورت مجلة كل الصادرة في باريس الفقيد الراحل حيث قال : لاتملك ايران حاليا العناد الاحمق . فجيشها محطم . ومعنوياتها منهارة لاستنفاد وسا تضليل الشعوب الايرانية .

واضاف : نحن واثقون من قدرتنا دفاعا عن امننا وسيادتنا النتائج القادمة للاعتداءات الايرانية لن تكون اكثر حظا من ساب فقواتنا تترصدهم في كافة القواطع .

وفي حديث لصحيفة الاخبار المصرية في الثاني عشر من كانون
١٩٨٥ قال الفريق اول الركن عدنان خيرالله ان اي هجوم ايراني مـ
يحمل مفاجأة جديدة . اذ ان التحركات العسكرية الايرانية مرصود
من قبل الجيش العراقي الذي يتمكن من تحديد اتجاه الهجوم ا
الايراني ووقته بدقة .

واضاف : ان الجيش الايراني اضحى محطما الان . وان البشر
يقابله الجيش العراقي في جبهات القتال الان يختلف عن البشر الذ
يقابله قبل ثلاث سنوات .

وفي حديث لصحيفة السياسة في السادس عشر من كانون الثاني تحدث قائلا

نحن مطمئنون . فالحرب محسومة . ليس الان ولكن منذ ثلاث سـ
وليس لدى الايرانيين ما يستطيعون به مفاجأة العراق .

معلوماتنا عنهم دقيقة ومفصلة . وعندما نقول ان الحرب قد حسـ
واحدا من اوجه الحسم هو اننا مزقنا الطوفان الاصفر وافشلنا ا
الطائفي الذي كان معدا ضد النهج القومي .. فاطمئنوا على الـ

■ المأزق

وبعد قيام العدو باحتلال الفاو . عقد الفقيد مؤتمرا صحفيا في والعشرين من اذار عام ١٩٨٦ . تحدث فيه قائلا :

بسبب وجودهم في هذا المثلث الصغير وضعوا انفسهم في مأزق كبير امام شعوبهم وامام العالم . لانهم اعلنوا انهم متوجهون ا
البصرة وشبه جزيرة الفاو وام قصر . واذا بهم في منطقة لاتتجاو
اكثر من ١٢ كيلومترا وفي اوسع منطقة شمالا بحدود ٧ الى ٨ كيلوم

واضاف : من المعلومات المتحققة من خلال استجواب الاسرى ا
الفرق التي هم يعتمدونها اساسا في هجماتهم دخلت وخرجت بخسا
بالمئة . فان لاجل ان يبقوا في هذا المكان عليهم ان يعززوا كل خسار
من المعركة واذا لم يفعلوا معناها ان دفاعاتهم غير قابلة للبقاء القاطع .

وقال : الذي استطيع ان اؤكده اننا سنطرد العدو من ارضنا . ـ
الوقت هو موضوع نسبي يتعلق باستحضاراتنا .



• في المؤتمرات عدنان خيرالله تواضع المنتصرين وثقة الاقتدار

■ حتى نهاية الشوط

وفي الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٦ صرح الفريق اول الرك
خيرالله لصحيفة القادسية قائلا . ان وضعنا على الجبهة متين للغا
انتهى الخيار العسكري لصالح العراق وما يفعله النظام الايرا
ليس سوى محاولة لادامة الصراع باي شكل من الاشكال كي يبقى
ان قواتنا المسلحة تتوزع على جبهات القتال بقدرة واتقان وشجـ
الذي حاربهم ست سنوات وانتصر لقادر على دحرهم حتى نهاية ا

وفي الخامس والعشرين من ايلول ١٩٨٦ صرح لصحيفة نيويو قائلا :

ان الايرانيين الذين يعدون لهجوم جديد سيحصدون خيب وجديدة تضاف الى خيباتهم السابقة .

واضاف : ان مقارنة بسيطة بين الاهداف التي يعلنون عنه
الخسائر المنظورة التي نطلع عليها تجعلنا نجد ان ليس هناك ـ
منطقي لا في الجانب السياسي ولا في الجانب النفسي لكل هد

وخلال دحر القوات العراقية للهجمات الايرانية في قاطعي
الثالث والسابع . عقد نائب القائد العام للقوات المسلحة مؤتمرا ـ
من كانون الثاني ١٩٨٧ اكد فيه ردا على سؤال عن توقعاته بشا
الحرب

استطيع القول بثقة عالية ان الخيار العسكري امام ايران
اربع سنوات منذ عام ١٩٨٢ وغدا تدخل السنة الخامسة وهم
هذا الجدار الصلب ويرجعون يلعقون دماءهم .. فالنهاية المنظور
مرهونة بظروف .. لكن في ما يخصنا نقول للمرة الثانية ان
العسكري امام الايرانيين انتهى .

لقد بقي الفقيد واثقا من ان النصر سيكون حليف العراق . وبا
تحقق ذلك .. وشارك ابناء شعبه في افراح النصر وزهوه .. وودعـ
خالدا في ذاكرتهم كواحد من الاعلام .. وسيف من السيوف التي
الزمن العراقي الجديد .



• وفي مؤتمر اخر اطمئنوا على العراق .

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه تسلسل من (١ - ١٤) بالمزايدة العلنية الى عوائل الشهداء والعسكريين المطوعين وموظفي الدولة خلال مدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة/ ١٩٨٦ من التعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة نينوى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية وستجري المزايدة في مديرية عقارات الدولة في نينوى بعد اوقات الدوام الرسمي من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الإعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك.

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم وتسلسل العقار	مساحته وجنسه	القيمة المقدرة	اوصافه
١ - ١٦/٧٨ م ١٩ /تل الرمان الشمالية	(٧٠٤) م٢ ارض سكنية	(١٧٦٠٠/-) دينار	عرصة خالية
٢ - ١٦/٧٩ = = =	(٨٠٠) م٢ ارض سكنية	(٢٠٠٠٠/-) دينار	= =
٣ - ١٦/٨٤ = = =	(٨٠٠) م٢ ارض سكنية	(٢٠٠٠٠/-) دينار	= =
٤ - ٧/٤٣٤ = = =	(٢١٤/ ٢٥٠) م٢ ارض سكنية	(٥٣٥٦/٢٥٠) =	= =
٥ - ١٤/٨٣ م ١١/وادي العين الشمالية	(٢٠٠) م٢ = =	(٧٠٠٠/-) =	= =
٦ - ٤٣/١٩ م/١٠ وادي حجر الغربية	(١٩٣/-) م٢ = =	(٧٧٢٠/-) =	= =
٧ - ١٨٧/٢٥٩ م ٤١/نينوى الشمالية	(٢٠٠/-) م٢ = =	(٤٠٠٠/-) =	= =
٨ - ١٠٤/٤٩٣ م ٣٨ يارمجة الشمالية	(٣٠٠/٠٣) م٢ = =	(١١٤٠١/٤٠) =	= =
٩ - ٩/٣٣٥ م ٥٢/قوجاق	(٢٠٠/-) م٢ = =	(٧٠٠٠/-) دينار	= =
١٠ - ١٨/٤٠ م/ ٥٧ قوجاق	(٢٠٠/-) م٢ = =	(٣٠٠٠/-) دينار	= =
١١ - ١٩/٣٣٩ م/ ٥٧ قوجاق	(١٨٠/-) م٢ = =	(٣٧٠٠/-) دينار	= =
١٢ - ١٠٦/٤٥ م ١١/حمام العليل	(١٤٣/-) م٢ = =	(١٤٣٠/-) دينار	= =
١٣ - ١٠٦/٤٩ م/ ١١ /حمام العليل	(١٣٩/٧٥) م٢ = =	(١٣٩٧/٥٠٠) =	= =
١٤ - ٢٢٢/٤٠ م/ ١١/حمام العليل	(٢٢٠/-) م٢ = =	(٢٢٠٠/-) =	= =

اعـــــلان

يسر الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية ان تعلن عن ندوة للسادة اصحاب المفاقس في عموم القطر وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المصادف ٩٨٩/٥/١٣ وعلى قاعة الهيئة الكائنة في ساحة النسور .. راجين التفضل بالحضور مع الشكر ...

مطشر كنعان محمد
المدير العام / وكالة

شركة بغداد للمشروبات الكحولية
اعــلان مناقصة

تعلن شركة بغداد للمشروبات الكحولية عن وجود مناقصة سرية لنقل منتسبيها من مقر سكناهم الى مقر الشركة وبالعكس الكائن في الزعفرانية / المنطقة الصناعية / وحسب الشروط والخطوط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ خمسين دينارا غير قابل للرد.

فعلى من يجد في نفسه المقدرة تقديم عطائه بظرف مختوم مرفق به تامينات اولية قدرها خمسة آلاف دينار او كفالة مصرفية وان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٥/١٠.

... مع التقدير ...

فوزي جرجيس سمعان
المدير المفوض وكالة

بابل
اوبروى
نينوى

فندق بابل اوبروى - بغداد
وفندق نينوى اوبروى - الموصل

يعلن عـــن توفر الوظائف الشاغرة المدرجة ادناه :

١ - مدير افراد
٢ - مدير مبيعات
٣ - تنفيذي مبيعات
٤ - مدير علاقات عامة
٥ - محاسبين
٦ - امين صندوق مكتب امامي (ذكر)
٧ - امين صندوق مطعم (ذكر)
٨ - موظف استعلامات (ذكر)
٩ - سكرتيرات يجدن الطبع باللغة العربية والانكليزية
١٠ - مرتبة غرف
١١ - منظف
١٢ - طباخين (لهم المام بالمطبخ العراقي)
١٣ - عامل تنظيف مطبخ
١٤ - عامل مخزن

شروط التقديم :

١ - بالنسبة الى الوظائف من ١ - ٩ ، يجب على المتقدمين ان يجيدوا اللغة الانكليزية جيدا .
٢ - ان تكون لديهم المؤهلات اللازمة من كليات او معاهد معترف بها ولديهم خبرة كافية في مجال العمل .
٣ - سوف يتم تحديد الراتب حسب الخبرة والكفاءة واستنادا الى تعليمات فنادق الدرجة الاولى .

يرجى تقديم الطلبات خلال مدة ١٥ يوما مكتوبة باللغة الانكليزية مع ذكر كافة المؤهلات والمواصفات المطلوبة مع صورة شخصية .

المدير العام
فندق بابل اوبروي

ص . ب ٥٢٧٣ بغداد - العراق هاتف ٧٧٦١٩٦٤

ابو عبيدة عامر بن الجراح

القائد الشجاع وفاتح دمشق

● محمد رجب السامرائي

● احد السابقين الذين ذادوا عن الاسلام . فقاتل ببسالة الى جنب جنده في سوح الوغى . وهو فاتح مدينة دمشق . وصاحب المناقب الجمة . استعمله النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم اهل نجران الدين الجديد فعمت شهرته الافاق واصبح امين الامة .

هو :

عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهرهم مالك القرشي . الفهري المكي . وبنو فهرهم قريش . ومن فهر تفرقت قبائلها . ويجتمع ابو عبيدة في النسب هو ورسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام في قبيلة فهر .

- وامه اميمة بنت غنم بن جابر وهي من فهر . اعلنت اسلامها وزوجها . وعرف عن ابي عبيدة انه كان من اوائل الذين دخلوا في الاسلام الحنيف .

يقول يزيد بن رومان عن دخول ابي عبيدة في ظلال الاسلام وذهابه لاعلانه امام النبي صلى الله عليه وسلم بقوله .

اسلامه ؟

انطلق ابن مظعون وعبيدة بن الحارث وعبدالرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد الاسد . وابو عبيدة بن الجراح . حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليهم . وانباهم بشرائعه فاسلموا في ساعة واحدة . وذلك قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم .

هيئة ابي عبيدة :

وكان ابو عبيدة في هيئته : رجلا نحيفا معروق الوجه . خفيف اللحية اثرم الثنيتين . وكان يخضب بالحناء والكتم . وسبب ثرمه كونه قد انتزع نصالا من جبهة النبي الكريم عليه الصلاة السلام يوم احد بثنيتيه . فسقطتا فقيل عنه ماروئي اهتم كان احسن منه ! والاهتم هو (الاثرم) .

امين الامة ؟

- امتاز ابو عبيدة عامر بن الجراح بخصال حميدة وصفات جليلة وازداد لذلك حبا ومنزلة عند رسول الله العظيم فقربه واثره عند نفسه . فعن الحسن : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينا مكانة ابي عبيدة .

- « مامنكم من احد الا لو شئت لاخذت عليه بعض خلقه الا ابا عبيدة هذا » . وشهد له النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالجنة . وسماه امين هذه الامة وهو من عظماء اصحابه الكرام . وقال عليه الصلاة والسلام : « لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة » .

يستعمله الرسول :

واستعمله رسولنا صلى الله عليه وسلم مرة عندما جاع فيها عسكره وكانوا ثلاث مئة فالقى لهم البحر الحوت التي يقال لها (العنبر) فقال ابو عبيدة :

- ميتة : ثم قال : لانحن رسل رسول الله وفي سبيل الله فكلوا .

يعلم اهل نجران ؟

وعلم ابو عبيدة اهل نجران في بلاد اليمن القران والسنة والاسلام بعد ان جاء اهل نجران للنبي صلى الله عليه وسلم ليعلنوا اسلامهم امامه وسالوه ان يبعث معهم من يعلمهم الدين فاختار ابا عبيدة عامر بن الجراح وقال لهم : « لابعثن معكم رجلا امينا . حق امين حق امين .. »

- ولما سمع اصحاب رسول الله الكريم ثناء الرسول لابي عبيدة وهو المعلم لاهل نجران تمنى كل واحد لو وقع الاختيار عليه . لينال المنزلة الجليلة وليحظى بالنصيب الاوفر عند النبي عليه الصلاة والسلام .

الصديق وابو عبيدة :

وقد اظهر ابو عبيدة تفوقا وتميزا في كل مهمة يوفد اليها . لذا علا نجمه بين الصحابة وتفرد عليهم . فاشاد بمكانته الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوم سقيفة بني ساعدة فقال مخاطبا :

- رضيت لكم احد صاحبي : ابو عبيدة وعمر . اما ابو عبيدة . فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« لكل امة امين وابو عبيدة امين هذه الامة . واما عمر فسمعته يقول : اللهم ايد الدين بعمر بن الخطاب .. »

ابن الخطاب وشاو ابن الجراح :

وبين الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه شاو ابي عبيدة عامر بن الجراح بقوله :

- « ماحببت الامارة قط . حبي اياها يومئذ . رجاء ان اكون صاحبها . فرحت الى الظهر مهجرا . فلما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر . سلم ثم نظر عن يمينه وعن يساره . فجعلت اتطاول له ليراني . فلم يزل يلتمس ببصره حتى راى ابا عبيدة بن الجراح فدعاه فقال : اخرج معهم . فاقض بينهم بالحق في ما اختلفوا فيه فذهب بها ابو عبيدة » .

على بيت المال :

● وولى الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابا عبيدة بيت المال ولم يكن بعد عمل بيت مال للمسلمين واول من اتخذه في الاسلام الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

● وقد ازداد فخر الفاروق عمر بابي عبيدة عامر بن الجراح وقال يوما لجلسائه : (تمنوا ؟ فتمنوا . فقال عمر) : لكني اتمنى بيتا ممتلئا رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح .

● وقال ابن مسعود : (اخلائي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة : ابو بكر وعمر وابو عبيدة) .

ابو عبيدة في بدر :

● وسار ابو عبيدة طوال سني حياته مجاهدا ومدافعا لاعلاء كلمة الله فخاض غمار المعارك والغزوات مع رسول الله واصحابه وقاد جنده بكل ثبات وبخبرة القائد المحنك .

- فشهد غزوة بدر الكبرى . وابلى فيها بلاء حسنا . فبينما كان اوار المعركة مشتدا . اذ لمح ببصره الثاقب اباه وكان ضمن مشركي قريش .. فتتبع اثاره لكن اباه عرف بمراقبة ابي عبيدة ابنه له . فغض ابو عبيدة طرفه عن والده خشية ان يقتله او يقتل هو .. لكن صلافة ابيه جعلته يقاتل ولده لانه خرج عن دين الاباء والاجداد .

وهنا وقف ابو عبيدة والافكار تتصارع في مخيلته فالتفت ناحية ابيه والمعركة على اشدها يتوسل به لن يعود ادراجه . والا فان سيفه بتار للمشركين .

ولما تمادى والده في عناده واصراره على قتال المسلمين لانه في قرارة نفسه لايعترف بولده ولانه عاق وخارج عن دين ابيه المتوارث .. فما كان من ابي عبيدة الا ان استل سيفه وهوى به على راس ابيه فخر مضرجا بدمائه على ارض المعركة .

ونزل ابو عبيدة عن فرسه ويداه ترتعشان وانحنى على جثة ابيه ودموعه تنهمر عليها وهو يقول : سامحني ياابتاه . انك قتلت نفسك بيدي !

ولم يغمض لابي عبيدة جفن في تلك الليلة فصورت عيناه ماجنت يداه في بدر الكبرى لابيه فهم بقتل نفسه . ولكن ارادة الله عز وجل هي الاقوى دائما فثبت ايمانه تثبيتا . وعندما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مااصابه دعاه ورتد عليه ماانزله تبارك وتعالى في تلك الليلة من قوله الحكيم :

- « ولاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولوكانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون » .

- واثر سماع ابي عبيدة لقوله تعالى هدات نفسه وكان هذه الايات المباركات قد وضعت منذ ذلك الوقت الى الان قانونا : (بان قربى العقيدة فوق قربى الدم) .

في احد : ينقذ حياة الرسول ؟

وانقذ ابو عبيدة عامر بن الجراح حياة النبي عليه الصلاة والسلام عندما حوصر في عريشه يوم غزوة احد بعدما تفرق اعوانه عنه خشية القتل لكن فئة ثبتها الله على الايمان فقدمت نفسها ضحية وفداء لرسول الله الكريم فانقذوه من سيوف المشركين .

- فقد اقبل ابو عبيدة صوب عريش رسول الله كالطير المهاجر ولم يشاهد حوله سوى ابي بكر الصديق رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم دامي الوجه وقد دخلت في وجنتيه حلقتان من المغفر .

- وهنا كان نظر ابي بكر الصديق يتحول مرة نحو ابي عبيدة وثانية يتامل وجه رسول الله المضرج بالدم . وهو لايدري مايفعل وعندما راى ابن الجراح رسوله العظيم على هذه الصورة قال لابي بكر :

- اسالك بالله ياابابكر . الا تتركني فانزع الحلقتين من وجنة رسول الله ؟

- عندما اخذ ابو عبيدة بسن من اسنانه احدى الحلقتين فنزعها بشدة وسقط على قفاه وسقطت سن ابي عبيدة ثم تناول الحلقة الثانية بسنه الثانية فنزعها وسقط على قفاه ايضا . فسقطت سنه الثانية . فاصبح ابو عبيدة عامر بن الجراح منذ ذلك اليوم (اثرم الفم) ثم تعاون ابو عبيدة وابو بكر الصديق يعالجان جرح النبي محمد عليه الصلاة والسلام حتى اوقفا النزف واستعاد وعيه .

امير في الخبط :

● لقد عاش ابو عبيدة في كل حياته زاهدا محبا للإيثار حريصا على وحدة الكلمة فكان اميرا في غزوة الخبط على ثلاث مئة من المهاجرين والانصار . واعطاهم الرسول الكريم قبل خروجهم للغزو جرابا من التمر .

- وكان الامير ابو عبيدة يقبض لهم قبضة من التمر . ثم ينثر عليهم تمرةً تمرةً وكان احد الرجال يلوكها بفمه ويشرب عليها الماء . حتى نفد مافي الجراب . بعدها جاع رجال ابي عبيدة فمالوا الى ورق شجر الخبط فاكلوا منه ونحر لهم قيس بن سعد تسعة جمال مما يملك فاكلوها ونهاه ابو عبيدة فانتهى ابن سعد .

- وعندما عاد المهاجرون والانصار من غزوتهم الى المدينة ذكروا ذلك لرسولهم صلى الله عليه وسلم وماصنع قيس بن سعد حين كاد الجوع يفتك بهم فقال وقد هزته مكرمته : « ان الجود من شيمة اهل ذلك البيت » .

قائد الجيش في الشام :

وظل ابو عبيدة عامر بن الجراح يشارك الى عارك المسلمين حتى تولى قيادة جيش المسلمين في فتح بلاد الشام بامر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدلا من القائد خالد بن الوليد .

- ولما تسلم القائد ابو عبيدة كتاب الخليفة الفاروق عمر . وعرف فحواه كتم الخبر عن القائد خالد بن الوليد ولم يخبره به الا حين اتم خالد فتوحه في الشام عندها قدم ابوعبيدة كتاب خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقراه خالد بن الوليد وخاطب ابا عبيدة قائلا :

- (يرحمك الله ابا عبيدة مامنعك ان تخبرني حين جاءك الكتاب) فاجابه القائد ابو عبيدة :

- (اني كرهت ان اكسر عليك حربك . وماسلطان الدنيا نريد ولا للدنيا نعمل كلنا في الله اخوة) .

يتفقد جنوده :

وبعد ان تسنم ابو عبيدة قيادة جيش المسلمين . تفقد مقاتليه واخذ بالسؤال عن احوال جنده . وكان يقول لهم :

- (الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه ! الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين ! بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات) .

ابو عبيدة فاتح دمشق :

وفتح القائد ابو عبيدة عامر بن الجراح مدينة دمشق سنة اربع عشرة هجرية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودخلها من باب الجابية . بعد ان حاصرها مدة اربعة اشهر صلحا . ودخلها خالد بن الوليد من باب الشرق بغير صلح فاجاز ابو عبيدة الصلح في جميعها فكتب الى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فاجاز ماعمل به .

- وقاسى القائد ابن الجراح حين فتح باب الجابية في دمشق الذي حاصره حيث صعدت على حائطه جماعة من المسلمين المقاتلين فانصب مقاتلة الروم الى ناحيته فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا لكنهم اثر ذلك ولوا مدبرين فتم بحمد الله لابي عبيدة وجيش المسلمين من فتح باب الجابية ودخلوا مدينة دمشق . والتقى ابو عبيدة وخالد بن الوليد بالمقسلاط .

- والمقسلاط هو : موضع النحاسين بدمشق . وهو البريص الذي ذكره الشاعر حسان بن ثابت الانصاري بقوله :

- يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل

إمرؤ من قريش :

● وبعد دخول ابي عبيدة والمسلمين والاقامة في دمشق ترامت الى سمعه احاديث اهل الشام عنه وانبهارهم به فما كان منه الا ان وقف خطيبا فيهم وقال

- (اني امرؤ من قريش ... ومامنكم من احمر ولااسود يفضلني بتقوى الا وددت اني في مسلاخه) وقال قتادة ان ابا عبيدة خاطبهم بقوله . (وددت اني كنت كبشا . فيذبحني اهلي فياكلون لحمي ويحسون مرقي) .

عمر : اصبروا وصابروا ؟

● وعندما حوصر ابو عبيدة عامر بن الجراح في الشام ونال منه العدو وجيشه منالا . وصله كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتسلمه وقراه .

- (اما بعد فانه ماانزل بعبد مؤمن شدة الا جعل الله بعدها فرجا وانه لايغلب عسر يسرين ،ياايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا» .

ابو عبيدة : الحياة لعب ولهو .

● فرد القائد ابن الجراح على كتاب الخليفة عمر بن الخطاب بقوله . «اما بعد فان الله يقول : « انما الحياة الدنيا لعب ولهو .. الى قوله الكريم . متاع الغرور » .

- ولما تسلم خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتاب قائد جيش المسلمين ابي عبيدة عامر بن الجراح صعد المنبر وقراه امام المسلمين وقال :

- (يااهل المدينة ! انما تعرض بكم ابو عبيدة او بي ارغبوا في الجهاد) !

صوب حمص وبعلبك :

ولم يبق ابو عبيدة بعد فتح دمشق قعيدا بل توكل على الله وسار مع جيشه قاصدا مدينة حمص ففتحها ثم مر بمدينة بعلبك فطلب اهلها منه الامان فصالحهم بعد ان امنهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم وكتب اليهم .

- « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب امان لفلان بن فلان واهل بعلبك رومها وفرسها وعربها على انفسهم واموالهم وكنائسهم ودورهم داخل المدينة وخارجها وعلى ارحائهم وللروم ان يرعوا سرحهم ومابينهم وبين خمسة عشر ميلا ولاينزلوا قرية عامرة . فاذا مضى شهر ربيع وجمادى الاولى ساروا الى حيث شاءوا ومن اسلم منهم فله مالنا وعليه ماعلينا ولتجارهم ان يسافروا الى حيث ارادوا من البلاد التي صالحنا عليها وعلى من اقام منهم الجزية والخراج . شهد الله وكفى بالله شهيدا » .

- وطفق ابو عبيدة وهو في بلاد الشام يفتح مدينة اثر اخرى فوصل قنسرين ففتحها بعد فتحه لمدينة حمص .

الفاروق في الشام :

● وزار خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلاد الشام فلقيه الامراء وسال عن القائد ابو عبيدة عامر بن الجراح بقوله : اين اخي ابو عبيدة ؟ فقالوا له : ياتيك الان .

- ولما سمع ابو عبيدة بمقدم الخليفة الراشدي عمر اتاه على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه فاشار الخليفة على الناس بالانصراف . ورغب ان ينزل في دار قائد جيش المسلمين وامير بلاد الشام ابي عبيدة بن الجراح وقال له : اذهب بنا الى منزلك ؟

- فاجابه ابو عبيدة : وماتصنع عندي ؟ ماتريد الا ان تعصر عينيك علي ؟ فدخل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه منزل ابي عبيدة فلم ير شيئا . وقال له : اين متاعك ؟ لااري الا سيفك وترسك ورحله ! واردف قائلا

- اعندك طعام ؟ فقام ابو عبيدة الى جونة . واخذ منها كسيرات . ولما شاهدها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكى ! فقال ابو عبيدة له .

- قد قلت لك انك ستعصر عينيك علي ياامير المؤمنين يكفيك مايبلغك المقيل . فاجابه خليفة المسلمين عمر الفاروق : (غيرتنا الدنيا كلنا غيرك ياابا عبيدة)

● فما ازهد هذا القائد الامير وبيديه مفاتيح الذهب والاموال وماالخصه ومن يبلغ زهده وهو امين هذه الامة .

وفاته : بطاعون عمواس ؟

● واثر تلك الفتوحات العديدة في ارض الشام والحياة القاسية وهو يخوض غمار المعارك والفتوحات فقد داهم مرض الطاعون القائد ابا عبيدة عامر بن الجراح وجيشه الجرار .

- فقد توفاه الله عز وجل في طاعون عمواس ببلاد الشام بعد ان شهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة . وتوفي سنة ثماني عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة قضاها ممتطيا صهوة جواده للجهاد في سبيل الله ودعوة نبيه عليه الصلاة والسلام .

عمر : عجل الي ؟

واثر انتشار طاعون عمواس في بلاد الشام كتب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى القائد ابي عبيدة عامر بن الجراح :

- (اني قد عرضت لي حاجة ولاغنى بي عنك فيها فعجل الي) . وقد فهم ابو عبيدة وهو القائد الامير المحنك كلام خليفة المسلمين ابن الخطاب ومايقصد فكتب اليه :

- (اني قد عرفت حاجتك فحللني من عزيمتك فاني في جند من اجناد المسلمين لاارغب بنفسي عنهم) وعندما وصله كتاب ابي عبيدة وقراه بكى الفاروق لان قائده المريض لايود مفارقة جنده فهو مشتاق لملاقاة العدو ولينشر الاسلام وهو طريح فراشه الخشن !

● وتوفي القائد ابو عبيدة عامر بن الجراح من جراء الطاعون والمرض الذي اصيب به فقيل للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه : مات ابو عبيدة ؟ قال : لا .. وكان ابن الجراح قد ودع الحياة الدنيا قاصدا جنات الخلود السرمدية وبعد وفاته انكشف الطاعون .

وذكر بان القائد ابا عبيدة كان في ستة وثلاثين الفا من الجند فلم يبق منهم الا ستة الاف رجل بعد ان اصيبوا بطاعون عمواس :

امراته : بات باجر ؟

ودخل عياض بن عطيف على ابي عبيدة عامر بن الجراح يعوده في مرضه وكانت امراته جالسة عند راسه وهو مقبل بوجهه على الجدار يقول عياض قلت :

- كيف بات ابو عبيدة ؟ فردت امراته بات باجر . فقال ابو عبيدة : اني والله مابت باجر .

● ولم يرق كلام ابي عبيدة للقوم بعدما سمعوه بل ساءهم ماسمعوا فقال لهم ابن الجراح وهو يحتضر على فراشه :

- الاتسالوني عما قلت ؟ فقالوا : انا لم يعجبنا ماقلت . فكيف نسالك ؟ فاجابهم ابو عبيدة :

- (اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . من انفق في سبيل الله فبسبع مئة ومن انفق على عياله او عاد مريضا او ماز (ماز الاذى عن الطريق نحاه وازاله) فالحسنة بعشر امثالها والصوم جنة مالم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء وفي جسده فهوله حطة)

● وهكذا ودع ابو عبيدة عامر بن الجراح الحياة تاركا وراءه صولات وجولات في سفر الحضارة وسوح الوغى فاصبح علما فوق راسه نار .

المصادر المعتمدة

١) شمس الدين الذهبي : (اسير اعلام النبلاء) ج ١ تحقيق د . صلاح الدين المنجد - معهد المخطوطات العربية

٢) شمس الدين الذهبي . (تجريد اسماء الصحابة) ج ١ شرف الدين الكتبي واولاده - ١٩٦٩ م

٣) ابن قتيبة : (المعارف) ط ١ - المطبعة الاسلامية - ١٩٦٤ - مصر .

٤) ابن حزم : (جوامع السيرة وخمس وسائل اخرى) تحقيق د . احسان عباس ود . ناصر الدين الاسد

٥) ابن الاثير : (الكامل في التاريخ) المجلد الثاني دار صادر دار بيروت للطباعة والنشر - ١٩٦٥ بيروت

٦) خالد محمود خالد . (رجال حول الرسول) دار الكتاب العربي - الطبعة الثانية - ١٩٧٣ - بيروت

٧) صلاح الدين المنجد . (مدينة دمشق عند الجغرافيين والرحالة المسلمين) دار الكتاب الجديد ط ١ ١٩٦٧ بيروت

٨) باقر امين الورد المحامي . (اصحاب الهجرة في الاسلام) الدار العربية للموسوعات - ط ١٩٦٧/١ - بيروت

٩) عزالدين اسماعيل وجماعته . (ابو عبيدة بن الجراح) دار العودة - ١٩٧٥ بيروت لبنان .

١٠) عبدالرحمن رافت الباشا : (صور من حياة الصحابة) الكتاب الثاني - مؤسسة الرسالة - دار النفائس ط ١٩٦٨/٦ .

لمحات تاريخية
عن الاسواق القديمة عند العرب

احسان صالح مهدي الناصري

مما لاشك فيه ان الاسواق كانت معروفة عند العرب منذ العهود التي سبقت عصر الاسلام . حيث كانت تمثل جزءا مهما في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية . كما انها تمثل كذلك احد التخطيطات المهمة في بناء المدن الى جانب المعبد . قصر الحاكم وغيرها .

ومعروف ان الاسواق التجارية التي تقام في بلاد العرب قديما وحديثا من الكثرة بحيث يصعب احصاؤها . وانما المقصود هنا بالاسواق التي كانت تقام في مواسم معينة . واوقات محددة من العام . لا لمجرد التجارة فحسب . بل تتجاوزها الى امور اجتماعية عامة .

وقد اختلف المتقدمون في عدد الاسواق التي من هذا النوع . ونقل المرزوقي عن ابن دريد قوله . ان اسواق العرب الكبيرة . كانت في عصور ما قبل الاسلام ثلاثة عشر سوقا . اشهرها

- سوق دومة الجندل . ويعد اول الاسواق قياما . وموقعه في الارض الفضاء الواسعة . الواقعة غرب حصن مارد في مدينة الجندل الى حيث منابع العيون التي كانت في الماضي تجري سيوحا .

- سوق دبا . ودبا كانت احدى فرض العرب . وموقعها لايزال معروفا في اسفل واد يبعد مئة وخمسة وعشرين كيلومترا عن مدينة الشارقة جنوبا . وفي اسفل هذا الوادي ثلاث قرى هي : دبا البيعة لسلطنة عمان . ودبا الحصن تابعة لامارة الشارقة . ودبا بدون اضافة تابعة لامارة الفجيرة . ويظهر ان السوق كان يقام في موقع القرى الثلاث هذه . ليس بعيدا عن الميناء . في ارض براح واسعة كانت مياهها جارية على وجه الارض .

- سوق ادم . ويقع في بلاد عمان ولايزال اسم ادم يطلق على ولاية في الجنوب الغربي من مدينة مسقط . على بعد نحو مئة وعشرين كيلومترا .

- سوق عكاظ . وموقعه اسفل اودية الطائف . حيث تفيض تلك الاودية في سهل ركبة . في متسع من الارض . فكانت مياهه بارزة على وجه الارض . على بعد نحو (٣٠) كم من مدينة الطائف

- سوق حباشة . وموقع هذا السوق في اعلى وادي قنونا الذي يخترق تهامة حتى يبلغ البحر عند ميناء القنفذة . ويتضح ان هذا السوق يقع شرق بلدة القنفذة بنحو (٢٥) كم . وقد استمر هذا السوق في العهد الاسلامي الى سنة سبع وتسعين ومئة . وقد عده البكري في كتاب «معجم ما استعجم» اكبر اسواق تهامة . ونقل عن حيكم بن حزام : رايت رسول الله (ص) يحضرها .

- سوق ذي المجاز في الوادي المعروف الان بهذا الاسم . على مقربة من عرفات .

بالاضافة الى هذه الاسواق . هناك اسواق اخرى مثل سوق المشقر . صنعاء . عدن . الشحر . مجنة وغيرها .

ان اوقات اقامة الاسواق القديمة لم ترتبط باشهر محدودة دائما . وعلى العموم كانت اشهر الاسواق تعقد على هذا النحو .

١ - السوق الاول : سوق دومة الجندل . من اول شهر ربيع الاول الى النصف منه . ثم ترق فلا تزال قائمة الى اخر الشهر .

٢ - سوق عمان . من اول يوم من رجب الى اخره .

٣ - سوق الشحر في حضرموت في النصف الاول من شعبان .

٤ - سوق صنعاء في النصف الاخر من شعبان .

٥ - سوق عدن . اول يوم من رمضان الى عشرين منه .

٦ - سوق عكاظ في العشرين الاولى من ذي القعدة .

٧ - سوق مجنة . تقوم عشرة ايام من اخر ذي القعدة - بعد عكاظ .

٨ - سوق ذي المجاز من اول يوم من ذي الحجة ولمدة ثمانية ايام .

٩ - سوق هجر وسوق نطاة خيبر . من يوم عاشوراء الى اخر محرم .

اما في ما يتعلق بادارة الاسواق وحمايتها . فهناك بعض الاسواق تتولى ادارة شؤونها حكومات من اهل البلاد ذات سلطة قوية وانظمة محكمة . والبعض الاخر من الاسواق تخضع شؤونها لسلطة القبائل وحدها . ومنها سوق عكاظ لقيس عيلان وثقيف المتجاورتين . والنفوذ لبني مضر . ومجنة لكنانة . وحباشة لازد تهامة . وحجر لبني حنيفة .

من تلك الاسواق مالا يقتصر الحضور فيه على من يليه ويقرب منه من قبائل العرب . كسوق دومة الجندل . التي لايقتصر حضورها على قبائل القضاعية . بلقين وعنزة ومن يجاورها من القبائل كغطفان وطي واسد . بل تحضره قبائل اخرى من العدنانيين وغيرهم من الحجاز واليمن والعراق .

وسوق عكاظ هو اعظم سوق تجاري في بلاد المضريين . ولهذا يقصده عامة الناس . ترسل اليه القوافل تحمل البضائع من اليمن والعراق والشام .

ومن الاسواق التي يحتشد فيها تجار من خارج الجزيرة - بالاضافة الى اهلها - سوق دبا احدى فرض العرب . يجتمع بها تجار الهند والسند والصين واهل المشرق والمغرب وتباع في هذا السوق بضائع العرب . ومايرد من البحر .

ولقرب سوق ذي المجاز من موقف عرفة فان هذا السوق يشهده حجاج العرب من اراد الحج من لم يكن يشهد الاسواق الاخرى .

وهناك اسواق يقل روادها اما لبعدها او لكونها لايصل اليها الا بخفارة كسوق الرابية والشحر في حضرموت . وسوق صحار في عمان . وسوقي حجر ونطاة خيبر اللذين يقومان في وقت واحد من يوم عاشوراء حتى نهاية المحرم .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لصناعة البطاريات

اعــــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة البطاريات التابعة الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعنيين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وان اجور الدلالية والاعلان يتحملها المشتري على ان يتم سحب المادة المشتراة خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه تفرض غرامة قدرها (ـ ر٥٠) خمسون دينارا يوميا .

نوع المادة ومواصفاتها	العدد	تاريخ المزايدة	محل المزايدة
١ - [illegible] سيارات وزانجات مختلفة مستعملة	المتوفر	١٩٨٩/٥/١١ الساعة العاشرة صباحا	معمل النور - ابي غريب
٢ - ادوات احتياطية لسيارة مولتكنر	١٣٢ فقرة	= =	= =
٣ - سيارة سكانيا فلات موديل ١٩٨٠	١	= =	معمل التكسير / خان ضاري
٤ - شفل فلت	١	= =	= =
٥ - رافعة لانسنك (٣) اطنان	١	= =	= =
٦ - ماكنة سيارة بيرلي مع ادوات احتياطية مختلفة	المتوفر	٨٩/٥/١٣	معمل بابل / الوزيرية
٧ - ادوات احتياطية لرافعة انكليزية	٢٧٥ فقرة	العاشرة صباحا	= =
٨ - = = = = بلغارية	١٢٩ فقرة	= =	= =
٩ - = = = = هيدروليكية	٥٦ فقرة	= =	= =
١٠ - = = = = لعربة كهربائية انكليزية	٤٣ فقرة	= =	= =
١١ - كرين نوع كولس	١		= =
١٢ - اكياس بلاستيكية	المتوفر	= =	= بابل (٢) بابل الوزيرية
١٣ - فضلات الالواح العازلة	=	= =	= =
١٤ - نايلون المستعمل في تغليف اكياس البودر P. V. C	=	= =	= =
١٥ - واقيات مصنوعة من مادة P.V.C	=	= =	= =
١٦ - فضلات الصناديق البلاستيكية المصنوعة من مادة البولي بروبلين	١٥ طنا	= =	= =

المدير العام
عادل عبود كريم

وزارة الزراعة والري
فرع زراعة وري ديالى
لجنة بيع الدور

اعــــلان رقم / ١٠

يعلن فرع زراعة وري ديالى عن بيع العقارات المدرجة ادناه والمشغولة بعضها من قبل منتسبي وزارة الزراعة والري اصوليا بالمزايدة العلنية وبموجب احكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وفق الشروط التالية ـ

١ /يحق لمنتسبي الدولة من القطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين كافة الإشتراك ممن لايمتلكون هم او ازواجهم دورا سكنية او قطع اراض سكنية ولم يمتلكوا دورا او قطعا سكنية عن طريق الدولة .

٢ /يقدم الراغب بالاشتراك بالمزايدة تعهدا مصدقا من كاتب العدل بعدم امتلاكه هو او زوجته دارا او شقة او قطعة ارض سكنية على وجه الاستقلال ولم يكونوا قد حصلوا عليها من دوائر الدولة ذات العلاقة .

٣ /تتم المزايدة بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان ابتداء من اليوم التالي للنشر وفي المكان والوقت المحدد ازاء العقارات واذا صادف اليوم المذكور عطلة رسمية فتجري المزايدة في اليوم التالي .

٤ /يدفع الراغب بالاشتراك بالمزايدة التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية يوم المزايدة وكذلك بقية الوثائق .

٥ / يقدم الراغب بالاشتراك بالمزايدة تاييدا باستمراره بالوظيفة او ابراز الهوية التقاعدية للمتقاعدين .

رئيس لجنة البيع

رقم العقار	واقع حال العقار	المنطقة والوحدة الادارية	مساحة البناء	المساحة الكلية للارض	القيمة التقديرية بالدينار	المشتملات والتفاصيل
٧٠	شاغرة		١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	دار يحتوي على غرفتين
٧١	شاغرة	الخالص	١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	وهول ومطبخ وحمام
٧٢	شاغرة	بكرالحا	١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	ومرافق صحية مبني
٧٣	=		١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	البناء / جيدة / السياج
٧٤	=		١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	مشترك الدرج خارجي
٧٥	=	مجاور معمل علف	١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	
٧٦	=		١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	
٧٧	=	الخالص	١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	
٧٨	=		١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	
٧٩	=		١٠٥م	٢٠٠م	٨١٥٠ر٠٠٠	
٨٠	=		٢٠٠م	٣٠٠م	١٧٢٠٠ر٠٠٠	دار يحتوي على غرفة وهول
٨١	=		٢٠٠م	٣٠٠م	١٧٢٠٠ر٠٠٠	ومطبخ وحمام ومرافق صحية
٨٢	مشغول من قبل منتسب		٢٠٠م	٣٠٠م	١٧٢٠٠ر٠٠٠	مبني بالطابوق والسقف
٨٣	=	كذا	٢٠٠م	٣٠٠م	١٧٢٠٠ر٠٠٠	مسلح الارضية موزاييك الدار
٨٥	=	كذا	٢٠٠م	٣٠٠م	١٧٢٠٠ر٠٠٠	حالة البناء جيدة
			٢٠٠م	٣٠٠م	١٧٢٠٠ر٠٠٠	
			٢٠٠م	٣٠٠م	١٧٢٠٠ر٠٠٠	

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات القطنية

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
١٩٨٩/١٠/٦	سداد ساعدة	٨٩/٥/١٥

تدعو المنشاة العامة للصناعات القطنية في بغداد المناقصين كافة للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على نسخ من المناقصة لقاء مبلغ (ـ/١ دينار) غير قابل للرد عن ادارة المنشاة مباشرة ووفق الشروط التالية ـ

١ ـ تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة الداخلية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين وتستثنى من هذه الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٣ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او عطاء اخر .

٤ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في او قبل موعد الغلق المشار اليه اعلاه .

٥ ـ ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية او شيك مصدق .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

ـ اعــــلان ـ

تعلن هذه المنشاة عن مناقصتين لتحميل ونقل وتفريغ مواد العلف ولمدة سنة من المطاحن الى مخازن العلف المبينة ادناه وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من الشعبة القانونية في مقر المنشاة الكائن في ابي غريب مقابل مبلغ عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل للعام الحالي تقدم عطاءتهم بغلاف مختوم مشفوع بالتأمينات القانونية الاولية البالغة (٢٠٠٠) دينار الفي دينار علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٥/٢٠ ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

١ ـ مناقصة تحميل ونقل وتفريغ وتنضيد العلف من مطحنة الموصل ـ كركوك ـ تكريت الى مخازن العلف في سامراء / الموصل الرياض .

٢ ـ مناقصة تحميل ونقل وتفريغ وتنضيد مواد العلف من مطحنة البصرة ـ ذي قار ـ واسط الى مخازن العلف في الفضيلية سوق الشيوخ الشطرة ـ الجي .

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

وزارة الصحة
الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

مناقصة سرية برقم (٢ / تنظبر / ٨٩

تدعو الهيئة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية / جميع الشركات المنتجة والمجهزة المختصة للمشاركة بالمناقصة ـ

١ ـ يمكن الحصول على نسخة من الشروط العامة والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة من الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية في بغداد لقاء دفع مبلغ (عشرة دنانير) غير قابلة للرد لكل نسخة .

٢ ـ يجب ارفاق العطاءات المقدمة بنسخة من الشروط العامة من قبل المناقص وتوضع داخل مظروف مؤشر عليه رقم المناقصة ويرسل بالبريد المسجل على العنوان التالي :ـ

وزارة الصحة
الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية
بغداد /ص ب ٦١٣٨ المنصور

٣ ـ على المناقصين تقديم كفالة مصرفية تغطي نسبة ٨٪ من مبلغ العطاء .

٤ ـ على المناقصين تقديم جميع الكتلوكات والمصورات وكذلك النماذج الضرورية للمناقصة

٥ ـ على المناقصين ان يبينوا بكل وضوح تاريخ نفاذ اسعار العروض المقدمة من قبلهم .

٦ ـ تقديم العطاءات باللغة العربية والانكليزية

٧ ـ على الشركات التي تقدم عروض المواد من مناشيء اميركية عليها ان تقدم مع العطاءات اقرارا مصدقا من الجهات المعنية يتعلق بالمقاطعة .

٨ ـ يرفض كل عطاء غير كامل وغير مطابق للشروط اعلاه الى هذه الشركة عن طريق غير العنوان المبين اعلاه او يصل بعد تاريخ غلق المناقصة وهو ١٩٨٩/٥/٢٨ .

٩ ـ يكون الدفع باعتماد مستندي غير قابل للنقض وقابل للدفع بعد سنتين من تاريخ تقديم مستندات الشحن

عبدالله عبدالكريم جلال
غ المدير العام وكالة

وزارة الزراعة والري
الهيئه العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعــــلان

المناقصة رقم (١٤) لسنة ١٩٨٩

١ ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الخامسة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ ـ يتضمن العمل اعادة تنفيذ المبازل الحقلية المغطاة للمقاولة رقم ٢٣ / المقدادية .

٣ ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات من مركز هذه الهيئة / القسم القانوني الكائن في العامرية ٧ / نيسان طريق ابو غريب لقاء مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابل للرد .

٤ ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسب ماجاء في (التعليمات الى المناقصين) الواردة في شروط المقاولة .

٥ ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ/٩٠٠٠٠) دينار تسعين الف دينار بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦ ـ تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى ديوان وزارة الزراعة والري /سكرتارية لجنة فتح العطاءات المركزية في او قبل الساعة الثانيه عشرة من ظهر يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٥/٢٠ .

٧ ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او عطاء اخر .

٨ ـ يرفق المقاول بعطائه قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدا من جهة رسمية

و. المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الحريرية / مصانع حرير السدة

مناقصة ١٩٨٩/١٢/٧

١ ـ تجهيز ثلاثة خزانات للكلورين السائل .

٢ ـ تجهيز ثلاثة خزانات مبطنة لحامض الهيدروكلوريك .

٣ ـ تجهيز خزان مبطن لهايبو كلوريد الصوديوم .

٤ ـ = = = لحامض الكبريتيك المخفف .

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع حرير السدة جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المصانع في سدة الهندية او مكتب المنشاة في بغداد شارع السعدون هاتف (٨٨٧٧٢٥) لقاء دفع ملغ قدره (٥) دنانير غير قابل للرد وفق الشروط التالية ـ

١ ـ تقديم الهوية الصادرة عن المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية / مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين وتستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ · ترفق مع العرض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية اوشيك مصدق .

٣ · تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٥/٣١ .

٤ · كل عرض يقدم بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ المصانع غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

مدير المصانع
عبدالخالق هاشم عبدالرسول

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الإنشائية

اعلان رقم ٩٨٩/١٨

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها لنقل ٧٠٠م مكعب يوميا من الحصى قياس ٥ـ١٩ من مقالع النباعي الى معمل الكونكريت الجاهز في الدورة ولمدة ستة اشهر

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة والمقدرة اللازمة . من المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة القسم القانوني في هذه المنشاة لاقتناء الشروط لقاء مبلغ عشرة دنانير تدفع الى امين الصندوق غير قابل للرد .

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٥/١٦

المنشاة العامة للصناعات الانشائية

اعــــلان

تدعو منشاة صلاح الدين في قضاء الدور المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في مناقصة تبليط طريق بطول (٧٠٠) متر وعرض (٥ر٣) متر وسمك (١٠) سم ولطبقة واحدة ويتضمن العمل حدل طبقة (السبيس) المفروشة على الطريق وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة لقاء دفع مبلغ (٢٠) عشرين دينارا غير قابلة للرد وفقا للشروط التالية : ـ

١ ـ تقديم شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩

٢ ـ تقديم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او نقدا .

٣ ـ تقدم العطاءات الى المنشاة باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم وعنوان المناقص وخلال مدة اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان .

٤ ـ يرفض كل عطاء يرد بعد غلق المناقصة وغير مستكمل للشروط .

٥ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

وليد كاظم مصلح
المدير العام



المنشأة العامة للطيران المدني

باسمي وباسم كافة منتسبي الطيران المدني العراقي ننعى ببالغ الاسى والالم شهيد الواجب المقدس الرفيق عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي اختاره الله الى جواره واذ نقدم التعازي الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله نسأله تعالى ان يتغمد الفقيد بالرحمة والغفران وان يسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

محمد خليل حسين

المدير العام للطيران المدني العراقي

وقفة

ويودع الرياضيون راحلهم الكريم

● فقد العراق في يوم عبوس رجلا باسلا من ابنائه وقائدا ميدانيا اتسم بالصبر والحكمة فكان مثار اعتزاز وتقدير ومحبة شعبه واحتل لدى القائد الحكيم موقع السويداء من القلب لما تمثلت فيه من صفات التواضع وهو في قمة الانجاز ومن التماسك في ادق الظروف واخطرها وهو يسهم مع رفاقه في ظل بيرق قادسية صدام في معارك درء خطر العدوان الايراني ومن ثم معارك التحرير .

● والذين يعرفون الرجل الشهم والابن البار لمسوا فيه القدرة على تقدير المواقف ليس في سلحات المعارك وهو فارسها وانما في الساحة الرياضية ليس العسكرية وحسب بل ساحة الرياضة العراقية فله يعود الفضل في كل التماعة شهدتها الحركة الرياضية طيلة فترة سنوات الحرب فقد رعى الرياضة ومدها بكل اسباب الديمومة والتطور فالشباب الذين اصطفاهم من بين ابناء القوات المسلحة اغنى بهم المسار الرياضي عموما دون ان يستاثر بهم ليكون عمادا لفرقه العسكرية وهذا حق له مكفول بالقوانين المرعية الا ان حرصه الكريم ان يفرش الكفاءات الرياضية العسكرية على مجمل الاندية الرياضية العراقية ليعطي الاندية غير العسكرية الاولوية في اختيار من تحتاجه من كفاءات وان جاء ذلك على حساب اندية محسوبة على ملاك الجيش

كان الراحل رحمه الله راعيا سخيا لكل من حقق انجازا رياضيا تفقد المسار ومنحه الكثير من دفء كريم اتصف به فجاءت نتائجه الرياضية البارزة خلال فترة الحرب مدينة للمسة رعاية صدرت عنه كما كانت وليدة عناية خاصة طالما اولاها لابنائه الرياضيين الذين لم ينسهم ابدا في ادق الظروف بل ظل مانحا اياهم محبة بلا حدود وحنوا شد من ازرهم وهم يصنعون لشعبهم الانجاز الرياضي تلو الانجاز

● واليوم اذ يودع الرياضيون راحلهم فان ذكراه ستظل ماثلة في اذهانهم عالقة في عيونهم فهو بيرق من بيارق القادسية المجيدة بيارق القائد صدام حسين الذين يستمدون منها حافز متابعة المسار الرياضي الى حيث الانجاز الدائم

● رحم الله ابن العراق واخ القائد صدام حسين والهم شعبنا العراقي برحيله الصبر والسلوان

«رياضة وشباب»

في تموز المقبل ..

ماراثون لعدائي مجلس التعاون العربي

عمان ـ ٨ ـ واع تقرر اقامة سباق ماراثون لدول مجلس التعاون العربي في عمان في السابع من تموز المقبل

اعلن ذلك السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى وقال ان السباق سيكون فرصة كبيرة لابطال رياضة الجري في كل من العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية لابراز قدراتهم الرياضية ودعمهم العلاقات الرياضية بين دول المجلس في مجال العاب القوى

وقال الجيلاني انه سيتم ارسال التعليمات الخاصة بهذا السباق الى اتحادات العاب القوى في دول المجلس ومن اهم تلك التعليمات ان يكون السباق بنظام الفرق ويتكون كل فريق من اربعة متسابقين

اختتام دورة تحكيمية بالطائرة

اختتمت في المحافظة الثانية بابل مؤخرا الدورة التحكيمية بالكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة بالتعاون مع الاتحاد الفرعي في بابل

واسفرت نتائج الدورة التي حاضر فيها الحكم الدولي محمد الوزني عن حصول ١٥ مشاركا على شهادة التحكيم من الدرجة الثالثة وهم اياد ناصر وحيدر صالح وعلي حسن زيارة وايمن فاروق ومحمد جاسم وصلاح عبدالمهدي ومحمد حسين غالي وفيصل مهدي واحمد محمد ناجي وابراهيم مزهر وجواد حسن شعلان وحسن عباس باقرومحمد ظافر احمد وخضير عباس ومسلم حسين بينما عدت للسادة هيثم محمد رشيد وفخري جابر وسوادي حسين دورة لتجديد المعلومات

وقال السيد فاضل حسين عضو اتحاد الكرة الطائرة المركزي رئيس لجنة الحكام لـ (رياضة وشباب) ان جميع الذين حصلوا على شهادة الدرجة الثالثة سيخضعون لاختبار عملي جديد تحدده اللجنة قريبا

صحفيون عراقيون يرافقون وفودا رياضية

رشحت لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين عددا من الزملاء المحررين لمرافقة مجموعة من الوفود العراقية المشاركة في بطولات ولقاءات خارجية دولية

وعلمت «رياضة وشباب» بان الترشيحات التي تاتي في اطار التنسيق القائم بين اللجنة الاولمبية ولجنة المحررين الرياضيين قد شملت وفودا ستمثل القطر في العاب متعددة اضافة الى مرافقة وفد العراق الذي سيشارك في فعاليات الاحتفال الاولمبي العربي الاول الذي سيقام في القاهرة نهاية الشهر الجاري

في اولى المباريات الودية للاشقاء

الرشيد يحقق فوزا على الاهلي الاردني بالسلة

فاز فريق نادي الرشيد بكرة السلة على النادي الاهلي الاردني برصيد (٨٨ ـ ٧٤) نقطة في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس الاول بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وحضرها السيد غازي عبدالصمد الامين المالي للجنة الاولمبية العراقية وجمهور من المشاهدين .

وكان الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان خليل مجيد (العراق) وتيسير سعادة (الاردن) قد انتهى لصالح الاهلي لـ (٤٥ ـ ٣٩) نقطة .

تقاسم الفريقان السيطرة على شوطي المباراة حيث فاز لاعبو الاهلي بالشوط الاول بعد ان اجادوا في الدفاع عن سلتهم بالاضافة الى حسن استغلالهم لحال تراخي دفاع فريق الرشيد وتسجيل النقاط من المناطق القريبة من السلة

وصحيح ان لاعبي النادي الاهلي قدموا افضل مستوى لهم في هذا الشوط وكانوا الارجح الا ان مستلزمات تفوق كهذا وفرد لهم لاعبو فريق الرشيد الذين تباعدت عناصر دفاعهم عن بعضها كثيرا (دفاع منطقة مفتوح) مما سهل من تحرك مهاجمي منافسيهم وفي الهجوم لم يفلح اللاعبون في اصابة سلة فريق الاهلي مرات كثيرة وهم قاب قوسين اوادنى كما ظلت متابعاتهم للكرات المرتدة من السلة ضعيفة باستثناء بعض محاولات ثامر مصطفى وقصي حاتم

وفي الشوط الثاني الذي انتهى اغلب وقته لفريق الرشيد فقد بدا سريعا خصوصا من جهة الرشيد الذي نفذ لاعبوه مهماتهم بجدية ملحوظة حيث فرضوا الرقابة المطلوبة على عناصر النادي الاهلي البارزة نيال الخص وعبداللطيف ابو قورة وعماد السعيد الذين سجلوا اكثر رصيد فريقهم وقد اتاحت هذه الطريقة الفرصة للاعبي الرشيد للدفاع عن سلتهم بشيء من الراحة بسبب عدم اجادة منافسيهم التهديف من المناطق البعيدة اضافة الى كل ذلك تالق كاظم حسين وقصي حاتم في واجبي سحب الكرات من فوق سلتهم واصابة سلة النادي الاهلي ومع نجاح رياض عبدالنبي في التسجيل من بعيد الا انه لم يعوض جهود وائل عبدالصاحب الذي قدم امكانات سخية على مدى الشوطين .

لقد كان لطريقة فريق الرشيد الدفاعية الاثر الواضح على استنزاف اغلب عطاء او قدرات لاعبي الاهلي الذين فقدوا التركيز في ترتيب مراكزهم في الدفاع فضلا عن اخفاقهم في استثمار الفرص التي منحت لهم من الرميات الحرة في حين كان رصيد فريق الرشيد في تزايد .

ـ محمد الوزني ـ

فوز الشباب على الاهلي

فاز فريق نادي الشباب بكرة السلة على فريق النادي الاهلي الاردني الشقيق بنتيجة ٨٧ـ٧٦ نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سلمي (العراق) وتيسير سعادة (الاردن) لصالح الشباب ايضا ٥٧ ـ ٤٠ نقطة

الترجي في نصف نهائي كاس تونس

صعد نادي الترجي التونسي الى الدور نصف النهائي لكاس تونس بعد فوزه بسهولة على نادي الاتحاد المنستيري يوم الاحد الماضي ٤ ـ صفر كما صعد الى الدور نفسه نادي القيروان الذي هبط الى دوري الدرجة الثانية بعد ان هزم نادي الملعب التونسي بهدف مقابل لاشيء في واحدة من اهم مفاجات البطولة ..

وانتقل ناديا النجم الساحلي والافريقي الى هذا الدور ايضا بعد فوزيهما على حمام الانف والنادي الهلالي ١ ـ صفر وبركلات الجزاء الترجيحية ٤ ـ ١ على التوالي ..

فوز كونورز بدورة نيم الدولية بالتنس

احرز اللاعب الاميركي جيمي كونورز بطولة دورة نيم الدولية بالتنس التي تقام في فرنسا بعد ان فاز يوم الاحد الماضي على السويدي اندیرس ياريد في ختام البطولة بنتيجة ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ امام ستة الاف متفرج ..

وكان كونورز قد فاز في الدور قبل النهائي على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ فيما فاز ياريد على الالماني الاتحادي بوريس بيكر ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ ..

ذهبيتان للسوفيت في بطولة اوربا للجمباز

احرز اللاعب السوفيتي فالنتين موغيلني ميداليتين ذهبيتين في مسابقتي فردي الاجهزة (حصان الحلق وحصان القفز) وذلك في بطولة اوربا للجمباز التي اختتمت امس الاول الاحد في العاصمة السويدية استوكهولم .

كما فاز اللاعب نفسه ببرونزية المتوازيين واخرى فضية يوم السبت الماضي بالفردي العام ليصبح رصيده اربعة اوسمة فيما احرز زميله بالفريق ايغور كوروبتشينسكي ذهبيتين احداهما في الحركات الارضية بعد ان سجل ٧٥٠ر٩ نقطة تلاها الروماني كريستيان بريزيانو ٧٢٥ر٩ ثم الالماني الاتحادي هولغر بيرنت ٦٨٧ر٩ نقطة ...

اما موغيلني فقد سجل في حصان الحلق ٧٩٣ر٩ نقطة تلاه المجري غيولا تاكاتشي ٧٥٠ر٩ نقطة فالروماني ماريوس غيرمان ٧١٢ر٩ نقطة وسجل في المتوازيين ٧٦٢ر٩ نقطة بعد ان سبقه في المركز الاول البلغاري كالوفر خريستوزوف مسجلا ٨٣٧ر٩ ومحرزا الذهبية فالالماني الديمقراطي اندريس فيكر ٧٧٥ر٩ نقطة لينال الفضية

بايرن ميونخ يحتفظ بصدارة دوري الكرة بالمانيا الاتحادية

بون ـ ٨ ـ رويتر سجل اولاف تون لاعب خط الوسط هدفا خرج به بايرن ميونخ فائزا على ارضه (١ـ صفر) على فالدوف مانهايم ليحتفظ بفارق النقاط الثلاث في صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الاتحادية

وقد سجل تون الهدف براسه من ضربة ركنية رفعها لودفيغ كوجل قبل (١١) دقيقة من نهاية المباراة التي اقيمت السبت

واصبح رصيد بايرن بذلك ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة ولكن كولونيا الذي يحتل المركز الثاني واصل مطاردته بالفوز وهو يلعب خارج ارضه (٢ـ١) على فيردر بريمن الذي يحمل لقب البطولة

ومن شبه المؤكد ان هذه الهزيمة قضت على امال فيردر في الاحتفاظ بلقب البطولة حيث ان رصيده يقل ست نقاط عن بايرن

وفي المباريات الاخرى فاز هامبورغ على انتراخت فرانكفورت (١ـ٢)

وشتوتغارت كيكرز على هانوفر (٤ـ٣)

وشتوتغارت على كارلسروه (٢ـ صفر) وبروسيامنشن كلادباخ على باير اوردنجن (٣ـ صفر) في حين تعادل بروسيا دورتموند مع سانت بولي بدون اهداف

تواصل مباريات بطولة اوربا الكروية للناشئين

كوبنهاغن ـ ٨ ـ ا ف ب ـ في المرحلة الثانية من بطولة أوربا لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة فازت البرتغال على النروج ٣ـ صفر وتعادلت سويسرا مع رومانيا بدون اهداف لتتصدر البرتغال المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط .

وفي المجموعة الثانية فازت فرنسا على النمسا (٣ـ٢) ويوغسلافيا على الدنمارك (٢ـ صفر) وتتصدر يوغسلافيا وفرنسا برصيد ٣ نقاط لكل منهما

وفي المجموعة الثالثة تعادلت بلغاريا مع اسبانيا (٢ـ٢) واليونان مع هولندا (٣ـ٣) وتتصدر اسبانيا برصيد ٣ نقاط .

احداث عنف بمباراة القمة لدوري اليونان

اثينا ـ ٨ ـ ا ف ب جرح ٤٥ شخصا نتيجة احداث عنف في مباراة قمة الدوري اليوناني لكرة القدم امس الاحد في اثينا بين فريقي اولمبياكوس وايك والتي اسفرت عن فوز الاخير ١ ـ صفر واحرازه اللقب

ونقل مصاب واحد الى المستشفى بينما عولج الباقون بواسطة هيئة الاسعاف التابعة للملعب الاولمبي حيث اقيمت المباراة ..

وذكرت الشرطة ان اربعة اشخاص اعتقلوا وان الاصابات وقعت عندما انتزع جمهور اولمبياكوس نحو خمسة الاف من المقاعد البلاستيكية وراح يقذف بها جمهور ايك ..

في دوري فرنسا ..

مرسيليا يهزم سان جرمان ويحتفظ بالصدارة

باريس ـ ٨ ـ ا ف ب حل سوشو محل اوكسير في المركز الثالث في نهاية مباريات الاسبوع الخامس والثلاثين من بطولة فرنسا لكرة القدم

وقد خسر اوكسير امام ستراسبورغ بهدف مقابل لاشيء سجله البرازيلي تيتا بركلة حرة في الدقيقة ٢٨ مساء امس الاول السبت في ستراسبورغ امام ١٥ الف متفرج في اول مباراة يخوضها تيتا هذا الموسم بعد شفائه من الاصابة فوقف رصيد الخاسر عند ٦١ نقطة .

اما سوشو ففاز على مضيفه مونبلييه (٢ ـ ١) ورفع رصيده الى ٦٢ نقطة سجل للفائز مورين (٣٨) وتوماس (٥٨) وللخاسر نونو (٧٣)

وكانت مباريات الاسبوع قد بدات مساء الجمعة الماضية بمباراة حاسمة بين مرسيليا وسان جرمان المتنافسين على اللقب فانتهت لصالح الاول (١ ـ صفر)

وفي المباريات الاخرى فاز ليل على نيس (١/صفر) سجله ميبدي بيليه (٣٢)

كذلك فاز سان اتيان على تولوز (٣/٢) في مباراة اهدرت خلالها ثلاث ركلات جزاء . وسجل للفائز موريس (٣٦) والشاوش (٦٠) وميندي (٨٢) وسجل للخاسر دوران (٢٣) وبافون (٣٨) .

وتعادل متز مع نانت (صفر ـ صفر) ولنس مع موناكو (١/١) وسجل للاول سليسكوفيتش (٦٦) وللثاني هودل (٧٥) . كما تعادل لافال مع كاين (١/١) وسجل للاول سيكانا (٧٦) وللثاني غارسيا (٧٣) وتعادل ايضا ماترا راسينغ مع طولون (١/١) وسجل للاول دوغون (١٣) وللثاني فارجون (٦١) .

واحتفظ مهاجم مرسيليا جان بيار بابان بصدارة لائحة الهدافين برصيد (١٩) هدفا بفارق هدف واحد امام مهاجم كان اليوغسلافي زلاتكو فوبوفيتش وتقام الثلاثاء المقبلة مباريات اياب ربع نهائي مسابقة الكاس بينما تقام مباريات الاسبوع السادس والثلاثين من البطولة الجمعة والسبت المقبلين

ويواصل مرسيليا صدارته حاليا برصيد (٦٨) نقطة يليه سان جرمان وله (٦٥) نقطة ثم سوشو (٦٢) نقطة

في المجموعة الاوربية الثانية بكأس العالم

السويد تتقدم خطوة مهمة نحو الصدارة بعد فوزها على بولندا ٢ ـ ١

تقدمت السويد بصعوبة نحو منافسة انكلترا المتصدرة للمجموعة الاوربية الثانية لتصفيات كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٠ وذلك بعد فوزها امس الاول على بولندا بهدفين مقابل هدف واحد في مباراتهما التي جرت في ملعب راسوندا بضاحية سونتا في العاصمة السويدية استوكهولم

ولم يستطع المنتخب السويدي ان يحرز نقطتي المباراة الا في الوقت بدل الضائع وبالتحديد في الدقيقة الثانية منه بواسطة نيكس لارسون لتقف السويد بمشاركة انكلترا بالصدارة برصيد خمس نقاط ولاتتخلف عنها الا بفارق الاهداف اذ ان لانكلترا سبعة اهداف ولم يسجل بمرماها اي هدف في حين سجل السويديون اربعة اهداف ودخلت مرماهم كرتان فيما ظلت بولندا في موقعها السابق وهو الثالث وبرصيد نقطتين من مباراتين ثم البانيا بالمركز الرابع بلا نقاط من اربع مباريات خسرتها جميعا .

وكان الشوط الاول من مباراة السويد وبولندا قد انتهى بالتعادل السلبي ولم تسجل اهداف المباراة الا في الدقائق الاربع عشرة الاخيرة منها حيث افتتح لاعب نادي مالمو ليونغ التسجيل للسويد ثم عادل انكفة لاعب الوسط في نادي فروكلاف البولندي تارازيفتشر بعد عشر دقائق قبل ان يختتم المدافع نيكس لارسون المباراة بالهدف الثمين

وكان المنتخب السويدي قد افتقد خدمات مهاجمه المعروف ستيفان بيترسون لاعب نادي اجاكس امستردام الهولندي الذي اصيب باصابة اضطرته لاجراء عملية جراحية ربما تقعده سنة كاملة كما صرح بذلك طبيبه الخاص

كما غاب عن السويد لاعبا ناديي فيورنتينا واتلانتا الايطاليين جلين هايس وجلين ستروميرج بسبب الاصابة كذلك ..

وبانتهاء هذه المباراة يكون اولي توردين المدرب السويدي قد قطع نصف الطريق نحو قيادة منتخب بلاده للعودة الى البطولات الكبرى وبالاخص كاس العالم التي ابتعد عنها منذ اخر مشاركة للسويديين في الارجنتين عام ١٩٧٨ فضلا عن الغياب المستمر في بطولة امم اوربا وتبقى بانتظاره ثلاث مباريات اهمها على الاطلاق مباراتهم مع الانكليز في استوكهولم ثم اخرى في وارشو مع بولندا وثالثة في ملعبهم مع البانيا .. فاذا نجحوا في الفوز بنقطتي مباراتهم مع انكلترا فانهم بالتاكيد سيصبحون الاقرب الى ايطاليا خاصة وان لديهم مباراة سهلة مع البانيا فيما تنتظر الانكليز غدا مباراتهم مع السويد مباراتان صعبتان مع بولندا التي اخرجتهم من تصفيات كاس العالم عام ١٩٧٤

وبقدر تطلعات المدرب السويدي وآماله في قيادة بلاده الى مونديال ١٩٩٠ فان بوبي روبسون المدرب الانكليزي يجد نفسه في موقف اكثر حراجة وهو يسعى لاستثمار اخر فرصة ممنوحة له لتعويض انتكاسة الكرة الانكليزية في بطولة امم اوربا الاخيرة .

اما البولنديون فان هذه الخسارة قد اضعفت آمالهم نحو خطف بطاقة الترشيح الوحيدة المخصصة لهذه المجموعة ويتحتم عليهم الان الفوز ببقية مبارياتهم الخمس ان كانوا يطمحون بمعاودة الظهور مجددا في بطولة كاس العالم القادمة وهي البطولة التي شاركوا بها باستمرار منذ دورة ميونيخ عام ١٩٧٤ وبخلاف ذلك فانهم سيجدون انفسهم خارج المسابقة وبشكل مبكر ..

● عبداللطيف محمود ●

فوز كاسح لغراف في دورة هامبورغ الدولية للتنس

ميونخ ـ ٨ ـ ا ف ب : حققت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف فوزا كاسحا على الاسترالية راشيل ماكويلان (٦ـ١ و٦ـ صفر) في المرحلة ربع النهائية من دورة هامبورغ الدولية للنساء في المانيا الاتحادية في ٥٠ دقيقة فقط .

وستلعب غراف المصنفة الاولى في العالم في المرحلة نصف النهائية امام الارجنتينية بيتينا فولكو التي فازت على الفرنسية ناتالي توزيا (٥/٧ و٦/٢)

وفي المباراة نصف النهائية الاخرى ستلعب الاسبانية ارانتشا سانشيز التي هزمت النمساوية جوديث بولوش (٤/٦ و ٣/٦) ضد التشيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا التي تغلبت على مواطنتها رادكا زرو بلكوفا (٤/٦ و٤/٦)

وفي ربع نهائي دورة ميونيخ الدولية للرجال في المانيا الاتحادية ايضا فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا في العالم على الارجنتيني البرتو مانشيني بطل دورة مونتي كارلو (٦/٧ و٦/٢) .. كذلك فاز السوفيتي اندريه تشسنوكوف على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان (٦/٣ و٤/٦ و٣/٦) والسوفيتي الكسندر فولكوف على الاسباني خافيير سانشيز (١/٦ و٤/٦)

والتشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا على السويدي يوناس سفنسون (٤/٦ و٢/٦) .

وفي وقت لاحق حقق التشيكوسلوفاكي المغمور مارتن شتريلبا مفاجأة كبيرة في المرحلة نصف النهائية من دورة ميونخ الدولية للرجال عندما فاز على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول في الدورة والرابع في العالم (٣/٦ و٣/٦) .

وسيلعب شتريلبا المباراة النهائية امام السوفيتي اندريه تشسنوكوف الذي فاز على مواطنه الكسندر فولكوف (٢/٦ و٥/٧)

وانحصرت بطولة دورة هامبورغ الدولية الالمانية الاتحادية للنساء بين الالمانية الاتحادية شتيفي غراف المصنفة الاولى وبين التشيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا

وفي نصف النهائي فازت غراف على الارجنتينية بيتينا فولكو (٤/٦ و٦/صفر) ونوفاتنا على الاسبانية ارانتشا سانشيز (٦/٧ و٦/٣ و٦/١) .

واحرز النمساوي هورست سكوف بطولة دورة فيدي الدولية السويسرية بعد فوزه في المباراة النهائية على الايطالي باولو كانى (٦/١ و٦/صفر) .. وكان سكوف قد تغلب في نصف النهائي على الارجنتيني ادواردو بنغوتشيا (٦/٣ و٦/٤) بينما فاز كاني على الاسترالي دارين كاهيل (٧/٥ و ٦/٣ و ٦/٣) بينما فاز كاني على الاسترالي دارين كاهيل (٧/٥ و ٦/٣ و ٦/٣) .

وفي ربع نهائي دورة فوريست هيلز الدولية الاميركية للرجال فاز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل المصنف الاول على الاميركي براد غيلبرت (٦/صفر و ٦/٠) والاميركي اندريه اغاسي الثالث على مواطنه ارون كريكشتاين (٦/١ و ٦/٢ و ٦/٣) وخايمي ايزاغا من البيرو على دييغو بيريز من الاوروغواي (٦/٧ و ٦/صفر و٦/٢) والاميركي مايكل تشانغ على مارشيلو فيليبيني من الاوروغواي (٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٢) .

وفي نصف النهائي سيلعب لندل ضد اغاسي وتشانغ ضد ايزاغا .

البحر مصدر جديد للطاقة

منذ الازل لاحظ الانسان حاجته لتسخير الطبيعة لصالحه من اجل راحته . لقد فكر العلماء في استغلال امواج البحر بتصميم نوع جديد من المولدات وتعتمد الفكرة على الحركة النسبية المتولدة نتيجة لدفع امواج البحر كطبق طاف على سطح الماء وصفيحة معدنية مغمورة على عمق معين ويتم ربط الصفيحة بالطبق بواسطة مكابس ميكانيكية ونوابض حلزونية تعمل على اعادة الصفيحة والطبق لحالتهما الاصلية . ونتيجة لهذه الحركة فان المكابس تدفع سائلا هيدروليكيا عبر مولد توربيني فتتولد الطاقة الكهربائية .

فعندما تدفع الموجة الطبق الطافي سيرتفع الطبق وتزداد المسافة بينه وبين الصفيحة المغمورة وتتولد قوة شد على المكابس فتنضغط نحو الاسفل دافعة السائل الهيدروليكي الموجود تحتها بقوة نحو احد الخزانين مشكلا ضغطا عاليا عليه بعد ذلك تعمل النوابض على سحب الطبق الطافي الى وضعه الاصلي فتعود المكابس الى وضعها الاول ويقل الشد عليها فيندفع السائل الهيدروليكي من احد الخزانين ليملأ الفراغ الناتج من عودة المكابس الى وضعها الاصلي ان نزول السائل من هذا الخزان وعدم نزوله من الاخر بسبب وجود صمامات تسمح لنزول السائل باتجاه معين ولاتسمح بالاتجاه المعاكس . وبتكرار العملية ، يزداد الشد على المكابس فيندفع السائل الهيدروليكي الى الخزان ذي الضغط العالي ، ويبقى الخزان الاول ذا ضغط واطيء .

ونتيجة للفرق بين الضغطين يندفع السائل الهيدروليكي من الخزان ذي الضغط العالي الى الخزان ذي الضغط الواطيء عبر عنفات توربين مربوط ضمن الدائرة بقوة قادرة على تدويره ونتيجة دوران هذا التوربين يدور مولد كهربائي مربوط معه ميكانيكيا فتتولد القوة الكهربائية المتناوبة A.C او المستمرة D.C .

لقد عمل العلماء اول مرة نموذجا مصغرا قادرا على تجهيز ١ كيلو واط كقدرة عظمى فكان قطر الطبق الطافي (12 ft) . وقطر المكبس ١,٢٥ انج . اما الضغط في الخزان العالي فبلغ ٢٠٠ باسكال والضغط في الخزان الواطيء ١٠ باسكال وبعد اجراء التجارب كان معدل الطاقة الخارجية ٣٠٠ - ٤٠٠ ، واط .

اما المولد الاصلي فان قطر الطبق الطافي ٣٧ م وعلى عمق ٤٤ م وضعت الصفيحة المغمورة وطبقا لحسابات العلماء فان معدل القدرة الخارجية ستكون ٣٠٠ كيلو واط في حالة الامواج العادية وحوالي ١ ميكا واط في حالة الامواج العالية .

ان مولد الامواج لايعتمد على كيفية انتشار وتنظيم الامواج البحرية وهذه سمة تقف بجانبه اضافة الى انه غير معقد ميكانيكيا وسهل الحمل في السفن الصغيرة والشيء المهم هو سهولة ورخص تصنيعه . ويعول العلماء على الاستفادة من هذا المولد في عدة مجالات واهمها :-

١ - الطاقة الكهربائية لتشغيل المعامل الصغيرة لحفظ وتعليب الاسماك .

٢ - الطاقة الكهربائية لارصفة استخراج النفط في البحار .

٣ - الطاقة الكهربائية اللازمة لوحدات تحلية ماء البحر .

٤ - الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل انظمة المراقبة الرادارية الساحلية .

وهكذا يصبح البحر ليس مصدرا للرزق والترفيه ووسطا لمعيشة الكائنات البحرية فحسب وانما يصبح مصدرا مهما من مصادر الطاقة التي لاتنضب . وليس ببعيد اليوم الذي تعتمد فيه المدن الساحلية والجزر السياحية على البحر لتوليد ماتحتاجه من الطاقة الكهربائية وبصورة اقتصادية .

المهندس
خالد بهجة حسين

التربة مكوناتها وانواعها

تشكل التربة القشرة الرقيقة من سطح الارض والتي يصل معدل سمكها من نصف متر الى مترين . وتعود التربة الى طبقة الـ (Pedosphere) (الطبقة التي تظهر فيها عوامل تكوين التربة) . ورغم سمكها القليل بالمقارنة مع طبقة الغلاف الجوي وطبقة الجزء اليابس من الارض فانها تحمل منها الحياة البشرية من خلال خصوبتها واستعمالها للزراعة .

ان التربة تظام مفتوح . ولذلك فانها تتاثر بعدة عوامل اساسية وثانوية . العوامل الاساسية هي المناخ والطبوغرافية ، اما العوامل الثانوية فهي : الصخور الام، الوقت ، الفعاليات البشرية ، النباتات . واعتمادا على هذه العوامل فان مكونات التربة تختلف من مكان الى اخر ان من اهم مكونات التربة ما يلي :

أ - المكونات المعدنية والصخرية .
ب - المكونات العضوية .
ج - الماء .
د - الهواء .

وتتميز التربة بصفات عديدة ومن اهمها النفاذية التي تحدد حركة المواد افقيا وعموديا . ان حركة المواد الافقية والعمودية في التربة يعمل على تقسيم التربة الى طبقات او مايسمى بـ (Horizons) . والتربة بشكل عام تقسم الى ثلاث طبقات هي C,B,A (شكل رقم ١) . ان طبقة A هي الطبقة العليا التي تحتوي على المواد العضوية الممزوجة مع المكونات المعدنية . اما الطبقة B فهي التي تقع تحت الطبقة A والتي تتميز بتواجد نسب عالية من المكونات المعدنية المترشحة من الطبقة 6 اضافة الى تواجد المعادن الطينية طبقة C هي الصخور الام التي تكونت منها التربة .

ان العوامل المؤثرة في تكوين التربة تختلف من بيئة الى اخرى ولذلك فنجد انواعا مختلفة من الترب يعتمد في تصنيفها على اساس هذه العوامل او على بعض الخصائص التي تتميز فيها التربة . وهنالك من يعتمد في تصنيف الترب على الجمع بين العوامل المؤثرة في تكوين التربة مضافا لذلك الخصائص الموجودة في التربة :

١ - الترب التي يكون فيها عامل المناخ والنباتات هما العاملان المسيطران في عملية تكوين وتطور التربة . تسمى بـ (Zonal Soil) مثال ذلك التندرا .

٢ - التربة التي يكون فيها عامل الصخور الام والطبوغرافية هما العاملان المسيطران في عملية تكوين التربة . تسمى بـ (Intrazonal Soil) .

٣ - التربة ذات المقاطع الضعيفة او غير الواضحة تسمى بـ (Azonal Soil) . مثال ذلك التربة الحديثة .

الدكتور عدنان عفج
جامعة البصرة

من المواضيع الاكثر اهمية وقت الصيف ..

التهاب الامعاء لدى الاطفال



من المواضيع الاكثر حساسية وقت الصيف والتي تحتاج الى عناية واهتمام اكثر من جانب العائلة هو موضوع الاسهال لدى الاطفال . وهو يكتسب اهمية كبيرة لكونه من الاسباب الرئيسة لوفيات الاطفال في العالم وخصوصا البلدان النامية .

ومعروف ان التهاب الامعاء لدى الاطفال قد ينتج عن فيروسات او رواشح لاترى بالمجهر الاعتيادي او قد تكون بسبب انواع من البكتريا او الطفيليات او الفطريات واول علاج اساسي لتعويض سوائل الجسم المفقودة تكون عن طريق الفم او بالوريد في حالة كون الحالة متقدمة بالاضافة الى العلاجات الاخرى .

والاعراض الاساسية لالتهاب المعدة والامعاء الحاد لدى الاطفال هو التقيؤ والاسهال المتكرر الذي قد يصاحبه قيح او دم مع الم في البطن على شكل مغص متكرر وقد يتصاحب الاسهال في البداية مع ارتفاع في درجة الحرارة وصداع بالاضافة الى اعراض الجفاف المتمثلة في جفاف الفم والجلد وقلة كمية الادرار وانخفاض في ضغط الدم واعياء عام مع دوار واغماء في الحالات الشديدة .

ان من الانجازات الصحية العالمية في مجال صحة الاطفال هي علاج حالات الاسهال عن طريق الارواء الفموي . وقد قللت حملات عامة لهذا النوع من العلاج ، حالات وفيات الاطفال بشكل كبير وملحوظ مما ساعد على تعميم التجربة في معظم دول العالم .

واول نقطة ننصح بها بشكل عام هي التاكيد على الرضاعة الطبيعية من ثدي الام حيث بدورها تقي الطفل كل المشاكل وبضمنها التهاب الامعاء . اما في حالة استخدام الرضاعة الاصطناعية بواسطة الحليب المجفف فتمكن الوقاية من التهاب الامعاء عن طريق الاهتمام الاكثر بالنظافة بالنسبة للام . نظافة الايدي والجسم بشكل عام بالاضافة للاهتمام بنظافة قنينة الحليب الموجودة لدى الام . وهنالك دوما طريقتان لتعقيم قنينة الحليب . الطريقة الاسهل هي غلي القنينة بكاملها مع الماء لفترة لاتقل عن عشر دقائق وبذلك يمكن تجنب مشكلة تلوث القنينة بكاملها بالاحياء المجهرية المرضية . والطريقة الاخرى هي بالتعقيم الكيميائي بواسطة حبوب خاصة موجودة لدى الصيدلية لغرض تعقيم القنينة . وبذلك يمكن الوصول الى نتيجة مهمة وهي ان بذل وقت اكثر في تنظيف قنينة الحليب كفيل بمنع خطر كبير على حياة الطفل .

ان خطر التهاب الامعاء اكثر على الاطفال منه على البالغين لكون جسم الطفل اكثر عرضة للجفاف ولكون مساحة الامعاء كبيرة نسبيا الى جسم الطفل وبذلك ممكن ان يؤدي الاسهال الى فقدان معظم سوائل الجسم وبالتالي الجفاف فعجز الكليتين فالوفاة .

وعند حصول حالة الاسهال لدى الطفل فالشيء المطلوب اساسا هو التوقف عن الارضاع وتعويض الطفل بالسوائل الموجودة حاليا في معظم الصيدليات والمستشفيات وهو على شكل باودر يحل في الماء ويعطى عن طريق الفم . وبذلك نمنع تفاقم المرض وازدياد خطورته بالاضافة الى المراجعة الى اقرب طبيب او وحدة صحية .

ان الالتزام بهذه المباديء البسيطة والسليمة يجنب الطفل مشكلة من اهم المشاكل لدى الطفل .

الدكتور
عبدالمجيد علوان العكيلي

التوصيل الذاتي

ان المواد تمتلك طاقة حرارية في درجات الحرارة المختلفة وحتى في الدرجات الواطئة ، وفي مادة الجرمانيوم مثلا تكون هذه الطاقة كافية لازاحة قسم من الالكترونات من مواقعها في التركيب البلوري لهذه المادة فتصبح حرة . ان هذه الالكترونات الحرة هي المسؤولة عن تكوين التيار الكهربائي . فان الالكترون عندما يترك موضعه في التركيب البلوري فسيبقى مكانه فارغا . ان هذا المكان الفارغ يسمى « ثقبا » وهنالك احتمال ان يتحرك الكترون من ذرة مجاورة لملء الثقب مكونا ثقبا اخر وقد يتحرك الكترون لملء هذا الثقب الجديد مكونا ثقبا اخر في مكانه .

ان حركة الالكترونات هذه لملء الثقوب تكون التيار الكهربائي داخل المادة . ان الذي يتامل حركة الالكترونات هذه يخيل اليه بان الثقوب هي التي تتحرك وبما ان هذه الثقوب تمثل فقدان الكترون لذا تكون لها شحنة موجبة .

ان الالكترونات في مادة الجرمانيوم تكون في حالة حركة مستمرة حول ذراتها . واذا اقترب الالكترون من ثقب ذرة مجاورة اكثر من اقترابه من نواة ذرته فانه سيترك ذرته ليملء الثقب في الذرة المجاورة .

ان حركة الالكترونات تكون عشوائية . لاتكون باتجاه معين ، عند عدم تسليط فولتية بين طرفي بلورة الجرمانيوم .

ان حركة الالكترونات الى خارج الذرة وظهور ثقب في الذرة الاصلية تسمى بعملية زوج « الكترون ثقب » وتكون هذه العملية مستمرة والتوصيل الكهربائي في الجرمانيوم نتيجة هذه العملية يسمى « التوصيل الذاتي » .

ويعتمد التوصيل في الجرمانيوم على معدل الوقت الذي يبقى فيه الالكترون حرا في المادة وعلى عدد الالكترونات المحررة . وان عدد الالكترونات المحررة يزداد عند تسليط طاقة خارجية كالحرارة والضوء بين طرفي بلورة الجرمانيوم . لذلك فان ارتفاع درجة حرارة المادة يزيد من ايصاليتها .

ان عملية التوصيل الذاتي تكون غير مرغوب فيها في الترانزستورات وللتقليل من هذه العملية يجب حفظ المادة عند درجة حرارة واطئة وحجزها عن الضوء الذي يتسبب في حدوث عملية التوصيل الذاتي .

اعداد
جاسم مهدي محمد
جامعة البصرة

الحمى المتموجة حمى مالطا

نوع من انواع الحمى التي تصيب الجسم وتتميز بارتفاع مستمر او متقطع وغير منتظم في درجة حرارة الجسم ولفترة غير محددة اذ قد يستمر المرض لمدة (٣ - ٦) شهور او احيانا الى سنتين وفي بداية المرض ترتفع درجة الحرارة تدريجيا وتظهر الاعراض المرضية وبعد مرور اسبوع الى ثلاثة اسابيع تهبط الحرارة قليلا ، ولكنها تعود ثانية الى الارتفاع فتعود الاعراض وهكذا بالتوالي . ويرافق ذلك حدوث صداع وضعف عام ، الام عامة وخاصة في المفاصل والظهر تعرق غزير وبخاصة اثناء الليل ، ميل للقيء ، سعال ، قشعريرة ، وغيرها من الاعراض .

ويصاب الانسان بهذا النوع من الحمى عند تناوله حليب الحيوانات الحقلية الملوث بالعامل المسبب وخاصة حليب الماعز ، او قد تنتقل العدوى الى الانسان نتيجة تناول منتجاته مثل الجبن والزبد والقيمر والايس كريم ، او عند تناوله لحوم الحيوانات المصابة او التعامل مع اللحوم الملوثة وغير المطبوخة ، او تناول الخضراوات الملوثة او شرب الماء الملوث ببراز الحيوانات المريضة ، وكذلك ينتقل المرض الى الانسان عند ملامسته للحيوانات المصابة ، وقد تحدث الاصابة ايضا من خلال تلوث ايدي العاملين في المجازر او محلات القصابين ، او في الحقول والتجمعات الحيوانية عند ملامستهم للمنتجات الحيوانية الملوثة ، ومن الممكن ان تنتقل الجراثيم عن طريق الجهاز التنفسي وذلك عند استنشاق الهواء الملوث ، اي ان الحمى المتموجة يمكن العدوى فيها بالطعام والشراب وبالملامسة وعن طريق التنفس بالهواء الملوث ، والجراثيم التي تسبب المرض تعرف بجراثيم (البروسيلا) نسبة الى الطبيب الانكليزي (ديفيد بروس) الذي يعد اول من اكتشف المرض وتمكن من عزل جرثومة البروسيلا الماعزية من الاشخاص المصابين ومن حليب الماعز في جزيرة مالطا عام ١٨٨٧ م ، فسمي المرض باسم الجزيرة ، ويطلق عليه ايضا حمى البحر المتوسط ، ويعد احد اهم الامراض الجرثومية المشتركة بين الانسان والحيوان ، ولذلك فان خطورته تكمن في امكانية انتقال الجرثومة من الحيوان الى الانسان بطرق عديدة ، وما يسببه ذلك من انعكاسات خطيرة على صحة الفرد والمجتمع وتكمن خطورة المرض ايضا في الاوبئة واسعة النطاق التي تسببها البروسيلا والتي لها اثارها الخطيرة .

ولابد من الاشارة الى ان الوقاية من هذا المرض بالذات تعد اهم وابعد اثرا من العلاج وتاتي في مقدمة ذلك المراقبة الوبائية للمرض ودراسة العوامل التي تساعد على انتشاره كما يعد تطعيم الحيوانات باللقاحات اللازمة من اهم الجوانب الاساسية لمكافحة المرض في الحيوانات والحد من انتشاره ، وتكثيف الرقابة الصحية على الاطعمة وتعقيم الحليب قبل شربه وعدم تناول منتجات الحليب غير المعقم ، وتجنب اللحوم غير المفحوصة ، اضافة الى اهمية التعاون بين الهيئات البيطرية والجهات المسؤولة عن الصحة العامة ودورها في اجراء عمليات المسح الميداني الدقيق في التجمعات البشرية والحيوانية ، كما ان للوقاية الشخصية دورا فعالا وكبيرا في تجنب حدوث المرض من خلال تحصين الاشخاص بواسطة اللقاحات والعناية الشخصية بالنظافة ، واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة عند لمس الحيوانات او لمس افرازاتها والتاكيد على ضرورة معالجة الجروح الموجودة في ايدي الاشخاص العاملين في مجال تربية الحيوان وتداول منتجاته .

د . ضاري عليوي حمد
جامعة الموصل

التقنية الحديثة في معالجة الحروق

الجلد هو الطبقة الخارجية التي تغلق جسم الانسان او الحيوان والتي تقيه من المؤثرات الخارجية ، ويتكون بشكل رئيسي من البروتين . وقد يتعرض للجروح او الحروق او الاصابة بالمايكروبات وغيرها من المؤثرات . وتحسب الحروق اكثر هذه المؤثرات ضررا عليه حيث تعمل حروق الدرجة الاولى خاصة على تغيير طبيعة الجلد ، ويحاول الباحثون في مراكز بحوث الحروق للحصول على جلد صناعي لاستبدال الجلد التالف .

ان احتراق الجلد يؤدي الى تعرض الانسجة الداخلية للهواء الخارجي وهذا يعني جفاف الانسجة اولا وتعرضها للاصابة بالمايكروبات المنتشرة في الجو ، وان الامل الوحيد في انقاذ المرض هو بنقل جلد جديد اليهم من مناطق الجسم غير المحروقة ، الا ان المشاكل التي تواجه هذه التقنية كثيرة واهمها عدم استجابة جسم الانسان الى قطعة الجلد المنقولة له كونها جسما غريبا .

لقد استطاع باحثان التوصل الى اكتشاف طريقة جديدة لمعالجة الحروق تتلخص بتصميم جلد او غشاء صناعي يتكون من عدة اجزاء يعمل على تحفيز الجسم على تكوين جلد جديد ، الجزء الوسطي منه يتكون من غشاء ذي طبقتين والجزء العلوي يتكون من طبقة مطاطية من السليكون والجزء القاعدي او السفلي يتكون من طبقة مثقبة من الكولاجين (النشا الحيواني) .

يتم ربط الجلد الصناعي مع جلد الانسان باستخدام روابط من جزيئات شبيهة بالنشا مستخلصة من انسجة حيوانية ، حيث تخلط قطع الجلد الصناعي بعد ازالة القطع الجلدية المتضررة وخلال عدة ايام يتخلل الخلايا الواقعة تحت النسيج المحروق ، الجلد الصناعي محطمة الروابط بين الكولاجين والنشا باستخدام الانزيمات وبالوقت نفسه مكونة جلدا جديدا تتخلله الاوعية الدموية وبعد مرور ٢٠ يوما يتم نزع طبقة السليكون المطاطية وتربط بدلها طبقة البشرة السطحية التي تؤخذ من منطقة سليمة وبمقارنة طريقة نقل قطع جلد بطبقاته الكاملة التي قد لايستجيب لها الجسم مع طريقة نقل طبقة البشرة فقط ، تثبت بان الاخيرة لها كفاءة اعلى حيث ان طبقة البشرة سرعان ما تسترد طبيعتها اضافة لامكانية اخذ طبقة بشرة لعدة مرات من المنطقة نفسها دون ان تترك اثارا لندب او قروحا .




لقد اثبتت هذه الطريقة لمعالجة الحروق كفاءتها وسجلت براءة اختراع . وقد لوحظ ان الجلد النامي باستخدام هذه الطريقة افضل بكثير من الجلد المنقول بالطرق التقليدية .

وقد تبين ايضا امكانية الاستفادة من هذا الغشاء الصناعي في معالجات طبية اخرى ، كاستخدامه في تحفيز انسجة الجسم في العمليات الجراحية .

ان الهدف التالي الذي يحاول العلماء تحقيقه في مجال معالجة الحروق هو عمل غشاء ذي طبيعة بشرية (غير صناعي) يعمل على تحفيز الانسجة المريضة للنمو ، وبالفعل فقد تم تجريب غشاء مكون من دمج خلايا النمو في الجلد مع مزيج من الكولاجين والنشا على الحيوانات وقد استطاع هذا الغشاء تحفيز الانسجة لتكوين جلد جديد وخلال اقل من اربعة اسابيع .

عواطف عبدالرحيم
الراوي
مجلس البحث العلمي

الشريط العلمي

اعداد : د . باسمة عبدالنور
مجلس البحث العلمي

انتاج نباتات مقاومة ضد السموم

لم تعد الهندسة الوراثية مقتصرة على البكتريا فحسب . بل بات من الممكن تحوير النباتات جينيا لجعلها مقاومة لمبيدات الادغال الكيمياوية التي عجزت عن التمييز بين الادغال والمحاصيل الزراعية .

والان وفي عدد من الحالات تمكن العلماء من تحوير جينات النبات لجعلها اكثر مقاومة لمبيدات ادغال محددة . وفي معظم تلك الحالات جعل العلماء النباتات منيعة بعمل تحوير في الجزيئات المستهدفة في النبات . في المواقع التي يتحد بها المبيد بالنبات بصورة طبيعية .

وقد اعلن علماء الجينات الزراعية عن تحويرهم وراثيا لنبات التبغ وجعله منيعا ضد البروموكسنيل وهو مبيد ادغال يقتل بصورة طبيعية النباتات ذات الاوراق العريضة ولكن بدلا من اجراء تغيير في الجزيئات المستهدفة في النبات . قام العلماء بفرز جين مزيل السم ثم الحصول عليه من بكتريا التربة ويشفر الجين لانزيم نالتريليز الذي يعمل على تحطيم البروموكسنيل . وذكر العلماء ان النبات المحور جينيا ينتج كميات وافية من الانزيم وبامكانها مقاومة المبيد حتى في حالة غمره به . كما اظهرت سلالة النباتات مقاومة ضد المبيد ايضا .

وقد تنمو سلالة النباتات التي يعبر جينها انزيم النتريليس وتنتج ازهارا وبذورا طبيعية حتى في حالة رش مبيد البروموكسنيل بتراكيز تقدر بثمانية اضعاف ذلك التركيز الذي يستخدم في الحقل عادة .

ويعمل الباحثون من شركة التقنية الحيوية في كاليفورنيا على معالجة مماثلة في نباتي القطن والطماطم .

طريقة اقتصادية لتقشير الفواكه الحمضية

انتشرت في الاونة الاخيرة اسواق تجارية كبيرة للفواكه الحمضية المقشرة والمحززة والتي غالبا ما تحفظ في علب ، ولصعوبة تقشير البرتقال والكريب فروت فان معظم العمل يتم بواسطة اليد وهذه العملية تستغرق الوقت والجهد العمالي الكبيرين . كما ينتج من ذلك ضياع نسبة ٣٠٪ على الاقل من الثمرة الصالحة للاكل : وقبل حوالي ٢٠ سنة كان في فلوريدا عشرون معملا لانتاج الحمضيات المحززة . واليوم لم يبق منها سوى اثنان حيث دفعت تكاليف العمل معظم هذه الصناعة الى خارج البلد .

ويعتقد بيكر وهو باحث كيمياوي في مختبرات القسم الزراعي للحمضيات بان خطوة كيمياوية واحدة بسيطة ، تم تسجيل براءة اختراع بها من قبل مختبره ، بامكانها ارجاع معظم تلك الصناعة الى البلد ثانية .

ان قشر الحمضيات يشبه الاسفنج ولكونه مليء بالمسامات الهوائية فان طريقة بيكر الجديدة تشمل غمر الفواكه الطازجة في حمام مائي يحتوي على انزيم البكتنيز الذي يحلل المادة البكتينية مابين خلايا القشرة والتي تعمل على تماسكها معا . وعندما يسلط ضغط مخلخل على غلاف القشرة يعمل الاخير على خروج الهواء على شكل فقاعات . وعند ازالة الضغط يمتليء الفراغ بانسحاب المحلول الانزيمي الى داخل مسامات القشرة ويعزوز ٦٥ - ٣٠ دقيقة ينزلق الغلاف بكل سهولة كما في حالة قشر اللالنكي . وبامكان الانزيم المستخدم - المصادق على استعماله من قبل منظمة FDA - ان يحطم المادة البكتينية اللاصقة المتواجدة بين حزوز الفاكهة وجعلها تنفصل بسهولة عن بعضها كما تنفصل اجزاء ثمرة اللالنكي . ويبقى كل فص منفصل عن غيره محتفظا بالغشاء المغلف به وبمتانته .

وتمنح الطريقة المنتجين نسبة ١٠٠٪ من الثمرة التي تؤكل دون حصول اي هدر نتيجة للتقشير وفي الحقيقة يقترح بيكر ان بالامكان بيع هذه الفواكه (المحززة) الطازجة بدون ان تعصر في عصير او شربت وبالامكان تقديمها على شكل وجبات سريعة ضمن المقبلات في المطاعم .

المطر الحامضي

العلماء الاوربيون الذين يعملون في اعالي المرتفعات المحيطة بالسهول قطعوا شوطا كبيرا في تفسير التكون السريع للامطار الحامضية في السحب . وقد اشارت تجارب اجريت في اعلى قمة مرتفع على يدعى كريت من قبل بان بيروكسيد الهيدروجين هو العامل المساعد الرئيسي الضروري لتحويل ثاني اوكسيد الكبريت - الناتج من وقود المتحجرات المحترقة - الى حامض الكبريتيك المكون الاساس في المطر الحامضي .

وقد جرت مناظرات كلامية بين الباحثين حول الامطار الحامضية والسرعة الفائقة لتكونها داخل السحب . ولماذا تتكون مثل هذه الامطار وما هو المصدر الرئيسي المساعد لعملية الاكسدة هل يعزى ذلك الى بيروكسيد الهيدروجين ام الاوزون ؟

وكانت اراء الباحثين على طرفي نقيض حيث ان قسما من الباحثين يؤيدون بحماسة ان الاوزون هو العامل المؤكسد الرئيسي لها .

وقد اظهرت الدراسات السابقة ان بامكان معظم ثاني اوكسيد الكبريت ان يتحول الى حامض خلال بضع ساعات بشرط ان يمر خلال سحابة . اما سرعة التحول في الهواء الصافي فهي ابطأ كثيرا .

وقد اظهرت الدراسات الحديثة ان عملية اكسدة ثاني اوكسيد الكبريت بواسطة بيروكسيد الهيدروجين سريعة جدا واسرع بكثير مما يجري في المختبر .

ويؤكد الباحثون ان هذا يفسر ملاحظات سابقة للطبيعة الخاصة والتفاعل المتبادل بين ثاني اوكسيد الكبريت وبيروكسيد الهيدروجين في النظم السحابية .

القائد يتلقى ـ بقية

رئيس الجمهورية العراقية
بمزيد من الحزن والاسى ورضاء بقضاء الله وقدره تلقيت النبا الفاجع بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وان الخسارة التي مني بها العراق بهذه الفاجعة الاليمة ليست قاصرة على العراق فحسب وانما هي خسارة للامة العربية جميعا .
وانني اذ اشاطركم هذه الاحزان لندعو الله ضارعين اليه تعالى ان يتغمد فقيدنا العظيم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون ..
اخوكم
خالد بن صقر القاسمي
ولي العهد ونائب حاكم راس الخيمة

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد
ببالغ الحزن والاسى تلقينا خبر وفاة الفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع .
وبهذه المناسبة المؤلمة اقدم لكم باسم الشعب والحكومة التشادية وباسمي شخصيا لخلص واحر التعازي ومعبرا عن بالغ حزني العميق .
كما وارجو نقل تعازينا الى عائلة الفقيد وتقبلوا منا بالغ تقديرنا واحترامنا .
الحاج حسين حبري
رئيس جمهورية تشاد
انجامينا ١٩٨٩/٥/٨

صاحب الفخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه رئيس الجمهورية العراقية .
علمت ببالغ الاسى نبا وفاة وزير الدفاع في بلدكم الشقيق الفريق عدنان خير الله وصحبه بعد تعرض طائرتهم لعاصفة رملية .
واذ اعرب لفخامتكم وللشعب العراقي الشقيق ولذوي الفقيد وصحبه عن احر التعازي الاخوية والمواساة القلبية لرجو الله تعالى ان يشملهم جميعا برحمته ومغفرته وان يحفظكم وشعبكم العزيز من كل سوء او مكروه .
انا لله وانا اليه راجعون ..
اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
تلقينا ببالغ الاسى والحزن وعميق التاثر نبا وفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله .. نبعث اليكم تعازينا الاخوية سائلين الله ان لا يريكم اي مكروه .
العقيد مصطفى الخروبي
عضو مجلس قيادة الثورة
في الجماهيرية العربية الليبية العظمى

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبا وفاة المغفور له باذن الله الفقيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع الذي كرس حياته من لجل الدفاع عن العراق الشقيق والحق العربي ونصرته .
لقد كان الفقيد العزيز من اكثر معاونيكم قدرة ومضاء طيلة سنوات الحرب التي اثبت خلالها كفاءة عالية تجلت في قيادته للقوات العراقية الباسلة والارتقاء بها . واني اذ اتقدم لفخامتكم باسمي ونيابة عن مجلس راس الدولة وحكومة وشعب السودان بلحر التعازي واصدق المواساة اسال الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمكم واسرته والشعب العراقي الشقيق الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .
احمد الميرغني
رئيس مجلس راس الدولة
بجمهورية السودان

صاحب الفخامة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه
رئيس الجمهورية العراقية
ببالغ الاسى علمت عن وفاة وزير الدفاع في بلدكم الشقيق الفريق اول الركن عدنان خيرالله وصحبه بعد ان تحطمت طائرتهم اثر تعرضها لعاصفة رملية .
واذ ابعث لفخامتكم ولشعبكم العزيز ولاسرة الفقيد واسر صحبه بالغ المواساة والتعازي اسال الله العلي القدير ان يتغمدهم جميعا برحمته ومغفرته وان ينجيكم والشعب العراقي من كل سوء او مكروه .
انا لله وانا اليه راجعون
اخوكم
سلطان بن عبدالعزيز ال سعود

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية
ارجو قبول تعازيي المخلصة وعميقة ... الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية بالحادث المأساوي لوفاة الفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبا استشهاد الفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي اثناء انجازه لمهامه الرسمية بعد حياة حافلة بالاعمال الجليلة لخدمة وطنه وشعبه .. واني اذ ابعث اليكم ايها الاخ العزيز ومن خلالكم الى اسرة الفقيد الراحل باصدق التعازي القلبية واخلص المواساة لادعو الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يحفظكم وشعبكم الشقيق من كل سوء .
اخوكم
محمد حسني مبارك

سيادة الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية
القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس قيادة الثورة
لقد اثرت علي بشدة اخبار الموت المفجع للفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع للجمهورية العراقية انني لارجو من سيادتكم ان تتقبلوا التعبير البالغ عن الاسف العميق وايضا احر التعازي التي اقدمها كوزير للدفاع الوطني وايضا ان تتقبلوا تعازي الشخصية
فلوريان شيفي تسكي
وزير الدفاع الوطني في جمهورية بولونيا الشعبية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بوفاة المرحوم الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع
وفي ما يلي نص البرقية .
بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الاخ العزيز صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية / بغداد
علمنا ببالغ الاسى والحسرة بوفاة نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ببلدكم الشقيق الفريق اول الركن عدنان خيرالله واني اذ اقدم لكم ولاهل الفقيد وللشعب العراقي كافة احر التعازي واصدق عبارات المواساة في هذا المصاب الجلل . نسال الله ان يتغمد الفقيد البطل بواسع رحمته وان يحشره مع الشهداء والصديقين الذين قدموا جليل الخدمات لوطنهم وامتهم ورفعوا راسها عاليا .. كما اساله تعالى ان يلهمكم جميل الصبر والسلوان
اخوكم زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

بسم الله الرحمن الرحيم
ـ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .
صدق الله العظيم
الرفيق المناضل القائد صدام حسين المحترم
بقلوب تقطر دما وحسرة تلقينا ببالغ الاسف استشهاد الرفيق المناضل عدنان خيرالله طلفاح احد قادة حزبنا المناضل . سيفا بارزا من سيوف النصر العربي الذي حققه عراق البعث والعروبة بقيادتكم في البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير .
لقد كان فقيدنا الغالي رحمة الله عليه عنوانا ورمزا نادرا لروحية المناضل الثوري البعثي والقائد المتميز المحنك في ذات الوقت الذي كان فيه علما لايضاهى في الشجاعة والاقدام والاخلاص . المقاتل في سبيل المبادىء .
لقد ابى شهيدنا العظيم ايها القائد الا ان يكون الاكرم والافضل منا جميعا فلختار ان تشارك روحه الطاهرة فرحة ابنائه واخوانه شهداء القادسية الكرام بالنصر العزيز في رحاب جنات الله تعالى
وانني ايها القائد والاب والمعلم اذ اعزيكم بفقدان هذه الثروة الكبيرة التي لا تعوض للامة . بالاصالة عن نفسي ونيابة عن كل رفاقكم وجماهير حزبكم في القطر اليمني فانما نعزي انفسنا وامتنا العربية جمعاء بهذا المصاب الجلل وعوضنا وعوض البعث والامة هو في ان فقيدنا قد ترك بصماته الخالدة في نفوس وعقول وضمائر ابنائه ابناء الجيش العراقي الباسل . وابناء البعث في كل ربوع الوطن الكبير ليواصلوا مسيرة العطاء البعثي النادر الذي تقودونه اليوم نحو المستقبل المنشود تحت راية اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .
لشهيدنا العظيم الرحمة والغفران . ولاهله ولنا جميعا العزاء والصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .
رفيقكم الدكتور قاسم سلام
امين سر القيادة القطرية
القطر اليمني

في برقيات ـ بقية

سنوات المعركة الشرسة ضد اعداء الامة التي تكللت بالنصر العظيم .
وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية من السيد عبدالقادر الدليمي مدير المركز العربي ...

العرب وفخرها وعزها ومجدها في الوقت الذي ...يت به المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله كانت دموعنا تنهار بالبكاء وقلوبنا تدعو لك سيدي بالصبر والسلوان على فقيد الشعب والامة ورفيق الدرب الطويل وفتى العراق الشجاع هذا البطل الذي لم يغمد سيفه سيف الحق بوجه الطامعين من الخمينيين الارازل الا ان تحقق النصر العظيم
وقال الدكتور حسين عمر توقة مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية في برقية التعزية نبعث الى سيادتكم باحر التعازي ونسال الله ان يلهم سيادتكم والجيش العراقي البطل والشعب العراقي العظيم الصبر والسلوان باستشهاد احد القادة العظام الشهيد عدنان خير الله الذي ابى الا ان يقدم روحه فداء العراق والعروبة
وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية من الدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا قال فيها علمت بكل الاسى والحزن بالحادث المفجع الذي اودى بحياة بطل غال علينا جميعا هو المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله فاتقدم بخالص العزاء واجمل المواساة لسيادتكم وللشعب العراقي الكريم وحكومته داعيا المولى القدير ان يمد بعمركم ويحفظكم والعراق العزيز من كل مكروه
وقال السيد فاروق الدسوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في العراق تلقينا ببالغ الحزن والالم نبا وفاة واحد من ابرز فرسان قادسية صدام المجيدة الذين صانوا وحافظوا على ارض العراق وكرامة الامة العربية الفريق اول الركن عدنان خير الله واننا اذ نعرب لسيادتكم عن عميق حزننا لهذا المصاب الجلل لنبعث اليكم والى شعبنا العربي في العراق البطل والى اسرة الفقيد احر تعازينا ومواساتنا سائلين المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان
وقال السيد عبدالمجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن في برقية تعزيته روعنا بالحدث المؤلم الذي راح ضحيته قائد عظيم شهدت له ميادين القتال بالكفاءة والاقتدار ان الكارثة التي وقعت وان كانت قد اصابتنا جميعا بالحزن والفاجعة البليغة الا اننا ينبغي ان نسلم بحكم القدر وان نتسم بالايمان بالله جلت قدرته ورحمته الواسعة وان الفقيد الاخ العزيز عدنان خير الله سوف يبقى نموذجا للعطاء اعطى العراق والامة العربية في اشرس واطول معركة جهدا مضنيا وكفاءة مشهودة لكم ولشعب العراق والامة العربية اتقدم باحر التعازي بفقدان هذا الفارس النبيل
وقال الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين في برقية تعزيته علمت بالنبا المفجع باستشهاد البطل المقدام الفريق اول الركن عدنان خير الله تعمده الله برحمته وعوضكم وعوض العراق والامة العربية عنه خيرا فان الاستشهاد دائما غاية الابطال الميامين اطال الله في عمرك وجعلك طودا شامخا امام اعداء الامة العربية وخصومها وامتنا بعد قادرة على ان تلد الرجال وسوف يعلمون

وقال السيد عبدالعزيز الوتاري الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في برقية التعزية التي بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل مشاعر الحزن والاسى ابعث لفخامتكم باسمي ونيابة عن العاملين بالمنظمة باحر التعازي القلبية لفقدنا رفيق نضالكم المغفور له الشهيد الفريق اول الركن عدنان خير الله الذي نال شرف ملازمتكم خلال معركة قادسية صدام المجيدة وضرب المثل الراقي في الصبر والاقدام والتضحية والشهامة والنبل العربي الاصيل
وقال الدكتور محمد المهيني والدكتور خليفة الوقيان من رابطة الادباء في الكويت في برقيتهما تلقينا ببالغ التاثر نبا استشهاد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي فقدت الامة العربية بغيابه واحدا من فرسانها الافذاذ تغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته وانزله مع الصديقين والشهداء والهمكم واسرة الفقيد الصبر والسلوان
وقال الصحفي اللبناني وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة الوطن العربي في برقية تعزيته هزتنا الفاجعة المروعة بغياب اخيك ورفيق كفاحك الفريق اول الركن عدنان خير الله والملايين من العراقيين والعرب والمسلمين في جميع انحاء العالم اذ يدركون حجم الماساة التي المت بكم شخصيا ووطنكم وامتكم فانهم على ثقة اكيدة من صلابتكم وصمود الشعب العراقي في مواجهة الكارثة . لقد خسرنا جميعا وزير الدفاع الذي عمل تحت قيادتكم ليل نهار من اجل النصر ولكن بايمانكم بالله وبقوة عزيمتكم سوف تتجاوزون هذه المحنة الاليمة التي جعلت من الفقيد الكبير شهيدا في سجل الوطن والفخار القومي .
وقال الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في برقية تعزيته .. بقلوب مؤمنة بقضاء الله تلقت الجماهير العربية نبا استشهاد فارس من ابرز فرسانها وهو يقوم بواجبه المغفور له الفريق اول الركن

ونوي الشهيد وشعب وجيش العراق هي احزان كل الامة فلنا في ما تركه الشهيد من امثولة الفداء والتضحية والرجولة ما يصبركم وال ماهو بهذا المصاب الاليم . فهو ...ن في عليين عند مليك مقتدر مع الشهداء والصديقين وقد حسن رفيقا

وجاء في برقية السيد مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب ان المؤرخين العرب الذين عاشوا هذه الفاجعة الاليمة بقلوبهم وضمائرهم يحز في نفوسهم غياب احد رموز الامة النيرة التي اسهمت في صنع تاريخ العرب الحديث في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين رحم الله الفقيد الغالي والهمكم والشعب العراقي الصبر والسلوان واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون
وقال السيد عبدالعزيز سعود البابطين في برقيته لقد وقف الشهيد تحت قيادتكم التاريخية جنديا مدافعا عن كل ذرة تراب من الوطن العربي بكل اخلاص ونكران ذات وبرحيله الى الباري عز وجل فقدت الامة العربية واحدا من اعز ابنائها سائلين الله جلت قدرته ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمكم والشعب العراقي وذوي الفقيد الصبر والسلوان
وجاء في برقية السيد تاج الدين عبدالرحيم من الاتحاد العام لنقابات العمال المصري بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء مصر العربية في العراق فقيد الامة العربية الفريق اول الركن عدنان خيرالله تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته فلكم العزاء ولنا وللامة العربية الصبر والسلوان
وجاء في برقية السيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب مصابكم بالشهيد البطل عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع اصابنا من حرقته قسط وافر وقد كان قيمة زاخرة بالوطنية والعطاء
اجزل الله مثوبته واسكنه فسيح جناته بين الابرار والقديسين وحسن هؤلاء رفيقا وسلام عليهم خالدين والهم فخامتكم وشعب العراق وذويه جميل العزاء

مستوطنات ـ بقية

صهيوني بينما كانت تبحث عن جندي اخر اختفى منذ يوم الاربعاء الماضي
من جانبها ذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) الناطقة بالانكليزية والصادرة في القدس المحتلة امس ان مستوطنتين جديدتين ستقامان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين
واشارت الصحيفة الى ان اقامة المستوطنتين تاتي ضمن مشروع لانشاء ثماني مستوطنات جديدة تنوي الحكومة (الاسرائيلية) اقامتها في الاراضي المحتلة
وعلى صعيد اخر اكد مصدر فلسطيني مسؤول ان طلب منظمة التحرير الفلسطينية للحصول على العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية سيبحث في اجتماع تعقده الجمعية العامة لهذه المنظمة في وقت لاحق
ونفى المصدر في تصريحات نشرت في تونس اليوم وجود اتجاه لسحب او تجميد الطلب الفلسطيني كما طلبت الادارة الاميركية ومعروف ان النظام القانوني للمنظمة الدولية يشترط في الحصول على عضويتها الفوز باكثر من نصف الذين ادلوا باصواتهم وكانت واشنطن قد بدات حملة للحيلولة دون ان تصبح دولة فلسطين عضوا في منظمة الصحة العالمية
وفي غضون ذلك ذكرت وكالة انباء بختار الرسمية الافغانية اليوم ان الرئيس الافغاني نجيب الله وجه دعوة الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لزيارة افغانستان
وقالت ان السيد عرفات قبل الدعوة التي سيحدد موعدها لاحقا
وفي الكويت نقلت صحيفة الوطن الكويتية تصريحا للسيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن اليوم استبعد فيه اجراء لقاء في وقت قريب بين السيد عرفات ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر
وقال عويضة ان لقاء عرفات وتاتشر غير ممكن في الوقت الحاضر لان البريطانيين لم يصلوا بعد الى مستوى هذا البحث
وكان السيد بسام ابو شريف مستشار السيد عرفات قد اكد في حديث لصحيفة الشرق الاوسط السعودية اليوم وجود محادثات فلسطينية بريطانية تهدف الى عقد قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا
وقال ابو شريف ان هناك موافقة بريطانية على هذا اللقاء الا انه نفى علمه بتصريحات بريطانية تستبعد عقد مثل هذا اللقاء

تاجيل ـ بقية

اطراف النزاع في لبنان ان تحترم فورا التزامها بوقف اطلاق النار الذي بدا في ٢٨ نيسان الماضي .
واضافت ان السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للسيد القليبي الى لبنان قد يزور بيروت اليوم او غدا في محاولة لاحياء وقف

مجلس فاتحة على روح الفقيد في جمعية الشبان المسلمين

تقيم جمعية الشبان المسلمين مجلس الفاتحه على روح الفقيد الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في مقرها الكائن بالمنصور ابتداء من الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ولمدة ثلاثة ايام

مجالس فاتحة ـ بقية

جاء ذلك خلال مراسيم مجلس الفاتحة الذي اقامته قيادة فرع الحزب بالمحافظة في جامع بغداد بمدينة الناصرية حضره السيد المحافظ طه ياسين حسين والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع حيث توافد المواطنون من جميع مدن المحافظة وقصباتها لتقديم التعازي بهذا المصاب الجلل

واقامت قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي مجلس الفاتحة على روح الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع
وتوافد ابناء محافظة ميسان ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والحزبية والوحدات العسكرية ورجال الدين الافاضل على مجلس الفاتحة لتقديم التعزية ومشاعر الاسى والحزن باستشهاد بطل من ابطال العراق الميامين ونجم لامع قدم لوطنه اجل الخدمات وشارك في صنع النصر
وحضر مجلس الفاتحة وكيل محافظ ميسان والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي

لمنع انتشار ـ بقية

الاخيرة هو محاولة مدروسة من جانب النظام السوري وحلفائه لمنع انتشار قوة من المراقبين العرب اعلنت الجامعه العربية تشكيلها
في تونس عقد مسؤولون في الجامعة العربية اجتماعا للنظر في الاشتباكات الجديدة التي وصفها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة بانها ماساة تبعث على الاسف
وذكرت الانباء ان هؤلاء المسؤولين يبحثون المضاعفات المحتملة لارسال قوة المراقبين العرب الى لبنان للاشراف على وقف اطلاق النار
في باريس ناشدت فرنسا الفئات المتنازعة في لبنان الالتزام بقرار وقف اطلاق النار والسماح لقوة المراقبين العرب بالقيام بمهمتها
وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان امس ان الانتهاك المستمر لايقاف اطلاق النار ادى الى موقف لا يحتمل

لجنة البيع

اعـــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم عن اجراء مزايده علنية لبيع كمية من الاخشاب تقدر بحدود (٥٠٠) خمس مئة قطعة والتي يمكن الاطلاع عليها في شعبة زراعة وري ناحية الرياض ... فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموقع اعلاه في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٥/٢٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التخمينية . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية . وشكرا .
ميثم عبدالرزاق العلوش
مدير الفرع

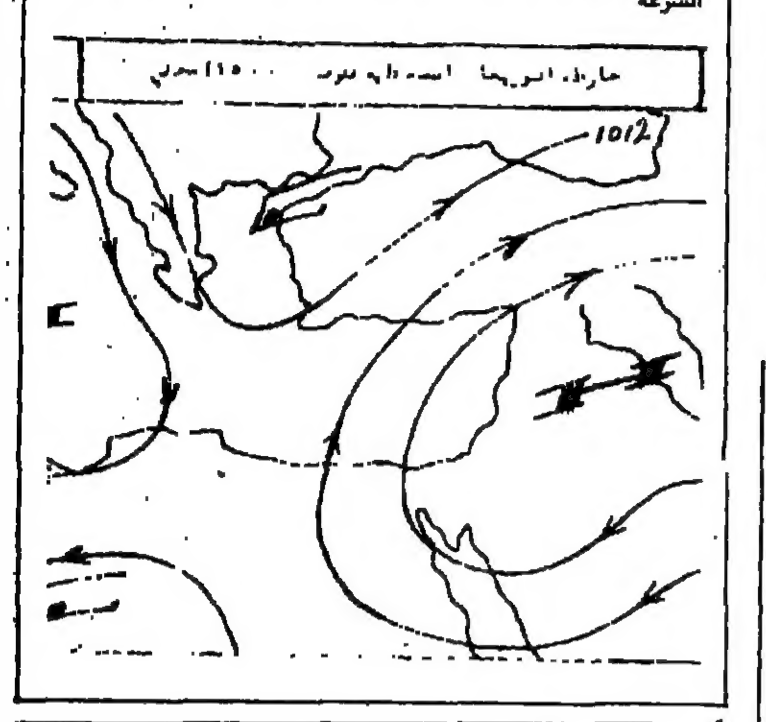
اعلان تنظيف بناية الجهاز

يعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية عن مناقصة تنظيف بنايته الواقعة في الجادرية / خلف بناية مجلس البحث العلمي . فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة قسم الخدمات الادارية للحصول على نسخة من الشروط وتقديم عطاءاتهم للجهاز خلال فترة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/ ١٩٨٩ . علما بان كافة مصاريف النشر والاعلان يتحملها المتعهد الذي سترسو عليه المناقصة
رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

الحالة الجوية



المنطقة الشمالية طقس غائم جزئي وغائم في بعض اقسامها مع فرصة لتساقط زخات مطر رعدية متفرقة مع غبار في اقسامها الغربية .
المنطقة الوسطى طقس غائم جزئي مع غبار في بعض اقسامها .
المنطقة الجنوبية طقس غائم جزئي الى غائم مغبر في بعض اقسامها مصحوب بتساقط امطار رعدية في اماكن متعددة منها . والرياح في عموم القطر متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة
المنطقة الجنوبية ستكون الرياح فيها شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة



محكمة بداءة بغداد الجديدة
العدد/ ٢٩٩/ب/١٩٨٧
التاريخ/ ١٩٨٩/٤/١٦م
١٤٠٩/٩/١٠هـ

اعـــلان

المستملك ـ مدير مصلحة مجاري بغداد ـ اضافة لوظيفته
المستملك منهم ـ ريجينة بنت سيثان واوانيس وخورين واليزا واتينة اروسياك (عروس) اولاد ماروك يوسف اوانيس
لقد اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا بحقكم يقضي باستملاك مساحة ٥٠/٨/٣ دونم من القطعة تسلسل ٨/٣ مقاطعة (١) سكنية وكريات (٣/٤/١) سابقا والذي تملكون اسهما فيه وقد اعيد القرار منقوضا من محكمة استئناف بغداد بصفتها التمييزية بقرارها المرقم ١٢٨/١٣٠/ عدلية / ٨٣ والمؤرخ في ١٩٨٢/١/١٧ وبالنظر لجهولية محل اقامتكم اقتضى تبليغكم بصحيفة محلية على موعد المرافعة الموافق ١٩٨٩/٥/٢١ وبعكسه ستجري المرافعة بحقكم غيابيا وحسب القانون .
القاضي الاول
جعفر ناصر حسين

اعـــــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه تسلسل من (١ ـ١٤) بالمزايدة العلنية والواقعة في محافظة ذي قار قضاء سوق الشيوخ ناحية الفضلية الى منتسبي الدولة وعوائل الشهداء والعسكريين المطوعين وخلال مدة ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة او قائممقامية قضاء سوق الشيوخ مستصحبين معهم التامينات القانونية وتجري المزايدة في قائممقامية قضاء سوق الشيوخ الساعة الثانية ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة .

ع / وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

التسلسل والمحلة والقضاء	جنسه	مساحته	القيمة المقدرة	اوصافه ومشتملاته
١ ـ ٩٠/١/الفضلية/سوق الشيوخ	عرصة	٣٠٠م٢	١٢٠٠ دينار	عرصة خالية
٢ ـ ١٦٧/٨ = =	عرصة	٣٠٠م٢	١٥٠٠ =	= =
٣ ـ ٦٢/٨= =	=	٣٠٠م٢	١٥٠٠ =	= =
٤ ـ ٣٨/٨= =	=	٣٠٠م٢	١٢٠٠ =	= =
٥ ـ ١٢٩/١= =	=	٣١٥م٢	١٥٧٥ =	= =
٦ ـ ١٣٩/٨= =	=	٣١٥م٢	١٥٧٥ =	= =
٧ ـ ٢٦/١= =	=	٣٠٠م٢	١٢٠٠ =	= =
٨ ـ ٢٢/٨= =	=	٤١٨٫٦٦م٢	٢٥١١٫٩٦ =	= =
٩ ـ ١٨/٨= =	=	٣٠٠م٢	١٥٠٠ =	= =
١٠ ـ ١٠١/٨= =	=	٣٠٠م٢	١٢٠٠ =	= =
١١ ـ ١٠٠/٨= =	=	٣٠٠م٢	١٥٠٠ =	= =
١٢ ـ ٧٤/٨= =	-	٣٠٠م٢	١٢٠٠ =	= =
١٣ ـ ١٢٧/٨= =	=	٣١٥م٢	١٢٦٠	= =
١٤ ـ ٥٥/١= =	=	٣٠٠م٢	١٥٠٠ =	= =

الوعد الحق

علي خيون

الشهيد ابا علي والحمزة :
... انها محنة الكلمات
وحزنها الصامت الاليم
فاي العبارات ننتقي لوصف نجم هوى
واسد خر صريعا وصقر رفرف مباغتا بعاصفة هوجاء ؟ !
انه اسى الكلمات ..
فاي الكلمات نصطفي لوصفك ورثائك وكنت رحمك الله – مرهف الحس ، دقيقا ، تقلب المعاني ، وتلتقط اعذب العبارات ، وتحب الاختصار ، وتبحث بين الكلم عما قل ودل ؟ !
منذ ايام ورفاقي يسالونني ماذا كتبت ؟ !
اه .. لو علموا كيف تنزف الكلمات في داخلي ..
ثم عالجت النزف بكلمات الله سبحانه وتعالى (قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) ..
حتى اذا عدت الى مكتبي ، فطنت الى ان الهاتف الساخن ، همد وصمت وسرت فيه برودة الموت ..
فاين صوتك الواثق الحبيب وكان ياتي كل صباح ، متواضعا باقتدار ، حييا بنبل ، طيبا بنقاء :
صباح الخير ..
صباح الخير سيدي
ما اخبار الاعلام والصحافة ؟ !
خير ان شاء الله سيدي .. لقد اوجزنا لسيادتكم كل شيء في التقرير الصحفي
اين هو ؟ !
في البريد اليومي سيدي
انا انسى اسم ابنتك ؟ !
نشور سيدي
اذاً يابا نشور ، خبر اخوانك في الديوان ان يكون التقرير الصحفي والاعلامي اول ما اطالع في البريد اليومي
امرك سيدي

● ● ●

ايها الفقيد ابا رانية
في ورقة من اوراقي ، كتبتها قبل اعوام ، عبارة مؤثرة امليتها علي يوما ، رداً على سؤال لصحفي عزبي
– (اكتب عنك ، انا من مدرسة صدام حسين النضالية ، هذا الخيال الذي وهبه رب العالمين خيراً ومحبة وعطاء وفيراً) ..
ثم صارت ايامنا معك ، دروساً في التربية لن تنسى ، كان في المقدمة منها : التواضع ، الخلق العظيم ، الوفاء ، الكرم ، العفة ، الايمان .. والشجاعة ، نعم .. الشجاعة ..
كنت في كل جولة ، في الشمال او في الوسط او في الجنوب حين اضع تلخيصا موجزاً تنتهي العبارات بكلمتين : وكان شجاعاً ..
نعم سيدي .. للتاريخ اقول .. انك الشجاع الشجاع .. وانك – كما وصفك الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ذات مرة (ذو العقل النير) ..

● ● ●

كنا قد اتفقنا سيدي ، على ان تملي علي مذكراتك عن الحرب ، وبرحيلك المباغت ، ضاعت اكبر محاضرات في المقدرة العسكرية والروية والحكمة والتصرف الواثق المقدام ..
ولم ارك سيدي مباهياً ، فخوراً ، الا في موقف واحد ، لعلي كنت شاهده الوحيد ، يوم ان نلت تكريم السيد الرئيس القائد لك في مثل هذا الشهر ، ايار من العام الماضي ، حين رن الهاتف الداخلي ، وكان ساخنا لم يمت بعد ، وحمل الي صوتك الهادىء الرزين :
– (كلمة السيد الرئيس القائد حفظه الله شهادة اعتز بها فلتطبع ولتوضع في مكان بارز) ..
واطرنا الكلمة وعلقناها بعدة نسخ في اكثر من مكان . كانت الكلمة التي قالها الرئيس القائد في ٢٩ ايار ١٩٨٨ هي :
– (ربما لم يلفت انتباه الرفاق للمعنى والاسباب التي منح فيها الرفيق عدنان خيرالله وسام الرافدين من الدرجة الاولى والنوع المدني مع انه عسكري ونائب القائد العام ووزير الدفاع .. اردنا في هذا ان نطبق الكلام الذي ينطبق على الرفيق عدنان خيرالله انه انسان لاينظر الى الحياة من خلال الاختصاص وانما ياخذ الحياة بمعناها الواسع وينظر للاختصاص من خلال هذا المعنى الواسع . اذاً الحياة في اساسها ولما يطمح له العالم هي حياة مدنية سلمية وليس حياة عسكرية وحياة حرب .. وبهذا المعنى فان الاقتصادي الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة يكون له تقويم خاص والعسكري الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة له تقويم خاص ايضا .. اما الناس الذين ينظرون الى المهنة والاختصاص بالطريقة التي يخضعون كل الحياة لها هم الناس الذين غالبا مايلحقون اذى كبيراً بالحياة . وفي المقدمة من اضر الحياة في هذا الجانب في الثلاثين سنة الاخيرة في بلدان العالم الثالث هم بعض العسكريين الذين كانوا ينظرون الى الحياة كلها من خلال مهنتهم واختصاصهم بما يلحق الاذى على المستوى الستراتيجي بالحياة ويوجد خللاً شديداً فيها ..
كان الرفيق عدنان خيرالله امينا لمبادىء الحزب التي تربى عليها وناضل من اجلها وبالاضافة الى كونه امينا في التعامل معها كان حضورها التفصيلي امامه حضوراً رائعاً ..
هذا المعنى هو الذي اردت ان اوضحه اكثر حول حمل الرفيق عدنان لوسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني مع انه نائب القائد العام ووزير الدفاع .. وقبل هذا هو عضو مجلس قيادة الثورة وعضو في القيادة القطرية للحزب .. اما وسام القادسية من الدرجة الاولى الذي يحمله في هذه المناسبة ايضا فمعانيه معروفة لكم وله وللناس ايضا) ..

● ● ●

ويوما حملت اليك – سيدي – فرحاً ، كلمة ثناء نلتها شخصيا من السيد الرئيس القائد ، عادت الي الورقة وعليها سطر معبر لن انساه :
– اهنئكم فهذا ارفع وسام من القائد العام حفظه الله ورعاه ..
كنا نتباهى برضا القائد ونسعى لمحبته جميعا ، وكنت تعلمنا كيف تكون المحبة ، عميقة واثقة ، امينة ، تماما كما هي محبتنا لتربة العراق العظيم ولامتنا العربية ..
نم قرير العين سيدي ، فلعلك رايت اخاك وحبيبك صدام حسين ينحني على جثمانك الطاهر ، يقبل جبينك وخدك ، ويمسك يدك كانه يودعك وداع حي لحي ..
اما اخر معاملة وصلتني ، فقد حملت الي عبارة هزتني من الاعماق ، وجددت دموع العين ، وطردت النوم الى حين ..
كانت العبارة كلمة لم يتانوا – سامحهم الله – قبل عرضها علي .. تقول :
(يواجهني حولها الرائد علي) ..
اين اواجهك سيدي ؟ !
– في الجنة ان شاء الله ..
ولم لا ؟ ! انه الوعد الحق .
وانه قضاء الله وحكمه ولاراد له ..
والله المستعان على ماتصف ..
وصبر جميل ..
وانا لله وانا اليه راجعون .

في رثاء عدنان خير الله

كوكب في سماء الفضيلة

عزيز السيد جاسم

ملء العين والفؤاد كان وجهك صبوحا ..
يتنقل بين الوجوه ، مثل بسمة ..
وتبتدر الصامت بالتحية ،
وتتحف المتعب بالثقة ،
وتتحرك بين الجند ، والاخوة ، والاهل ، والاصحاب مثل النسمة المطيعة ، والريحانة البديعة ، من سيماء عينيك كانت تطل بركة الطمانينة .
وانت سائر في عملك ، كانك في جولة .
وماض في جولتك كانك في عمل .
وعلى ملامح وجهك ، كتبت الوداعة قصيدتها فيا نعمة الصداقة والالفة ياعدنان ..
ياريحانة الاهل والاصحاب والاحباب ،
لم تعجلت الذهاب ؟ !
● لماذا عودتنا حسن المجلس ، اذا كنت قد عزمت على الرحيل
لماذا البشاشة وانت تنوي المغادرة ؟
اهكذا بلا وداع تمضي ، كان الحياة قصة بلا كلمات ؟ !
اهكذا الحزن ، ياتينا من جوف الفرح ، وكان الحتوف تحسدنا على الغبطة ؟
عدنان ،
هذه الليلة يحتفل السمار .. بذكريات البطولة ، فلا تعتذر عن المجيء .
من اجل انتظارك .. اقاموا الكرنفال ، فياحبذا لو قدمت لهم
كن معهم .. ايها الحليم الذي تزين بالبشاشة
ماذا ؟ الن تاتي ؟ !
ياعاقلاً ملء العين والفؤاد ..
ياذكياً ملء الروح والخاطر

اراك . هجرتنا هجراً طويلا
وماعودتنا من قبل ذاكا

● اه ايها الزمن
لهفيّ على من غاص في جوف الثرى ،
لهفي على البطل المؤزر بالكياسة
لهفي على رمز النقاوة والشهامة والتواضع والسياسة
لهفي عليك ، شهابا ، يملأ الترب ضياء مثلما كان ضياء
● لقد هجمت عليك – ياعدنان – المنية ،
وانت لم تستوف من الدنيا نعيم محاسنك !
فيا ايها الفاضل في الذاكرة هو الموت الذي لاينفع معه حرص ولاحيلة .
حسبك ، الحب الذي يكنه لك المحبون ..
حسبك حزن اخيك صدام حسين والناس ، والعائلة ،
حسبك المجد الذي ازدانت به نفسك الطاهرة صنائعك التي تنشر ذكرك
وفي مثلك قال الشاعر :

عمت فضائله فعم مصابه — فالناس فيه كلهم ماجور
يثني عليك لسان من لم توله — خيراً لانك بالثناء جديرُ
ردت صنائعه اليه حياته — فكانه من نشرها منشور
فالناس ماتمهم عليه واحدٌ — في كل دار رنة وزفير
عجباً لاربع اذرع في خمسة — في جوفها جبل اشم كبيرُ



النجم والسيف والبيرق

الى عدنان خير الله

شعر : الدكتور باقر سماكة



من راى النجم ساطعا في سمائه
من راى الصقر في ذرى اجوائه ؟
من راى سطوة الرجولة سيفا
يعربيا ببأسه ومضائه ؟
من راى شعلة الشباب بوجه
تقبس الشمس من شعاع ضيائه ؟
من راى النسر حين تطوى جناحاه
فيهوي مضرجا بدمائه ؟
اعشبت كل بقعة لامسته
بالبطولات فهي في اشلائه
كل شلو وإن تهشم صرح
طاول النيرين في كبريائه
إيه (عدنان) والقوافي ثكالى
والبيان الطليق قيد ادائه
اي راي في بيت شعري يرثي
من تفيد الآراء من آرائه ؟
لك في حلبة البيان بيان
شهد الكل انت من بلغائه
منطق ينثر الفرائد نثرا
باتزان ورائعات صفائه
إيه (عدنان) يامثال التحدي
والتصدي بعزمه وذكائه
عرفتك الثمان ليثا هصورا
عجمت عوده وحسن بلائه
عرفتك الثمان بيرق نصر
فحفظت العرين من اعدائه
في سجل الخلود سجلت اسمى
صفحات الشموخ في عليائه
العراق الثكول فيك المعزى
كنت عدنانه فتى ابنائه

النجم .. الذي فقدناه ..

نديم احمد الياسين

ابا علي ...
هل ننعك ؟ وهل للقلم جراة النعي ... ودمع البكاء ؟
وهل في ماقي العين دمع يكفي لرجل ... كان دفقا من المحبة ... وشلالا من العطاء ؟
كنت فينا نجما لامعا ... كما وصفك القائد ... ونبعا من السلوك الرفيع ودماثة الاخلاق ورفعة التواضع ...

ثم ... هل للنجم اللامع ان ينعى ... ام يحلق في ضوئه الساطع ؟
وهل للوصف من كلمات ... نوفيك بها الحق ، غير ان يتجلى الوصف ويمرق من خلال تلك الهدوء الخلاب الذي كنت ؟
ابا علي ...

وانت ... ماكنت عليه ، من فيض العطاء الخلاق الذي تدفق من شمائل اخيك ورفيقك العظيم قائد العراق صدام حسين ... فكيف للحرف قوة الوصف لتعطي الحق... واين للكلمة ان تومض وسط فيض الاشراق والضوء الذي كان ابدا لصيق مخيلك !
نحن نعلم ان النور الذي سطعت به لم يغب ... ونعرف ان الابتسامة الحلوة التي كانت بيننا ستبقى مضيئة ..
ونعرف ان كل نفس ذائقة الموت ...

وندري ان صبر الرجال يمتحن في مثل هذه الشدائد ..
وندرك جيدا ان قضاء الله لامرد له .. ولكن في النفس الانسانية لوعة وحسرة .. يصعب تجرعها دون غصة والم .

ولقد كان مصابنا بفقدك يا ابا علي كبيرا .. وكانت خسارة العراق جسيمة ... وكانت غصة الالم المحبوسة في عيون القائد الحبيب ... تعمق في قلوبنا الالم والحسرة ..

● وعزاؤنا ايها الحبيب ... انك تركت بيننا سيرة لاتمحى .. وسجلا للبطولة سيبقى في صفحات التاريخ لامعا وهاجا .
وسيبقى سفر قادسية صدام المجيدة ... يحفظ في ذاكرته صفحة رائعة من سير البطولة والشجاعة والجلد .. ولتصعد روحك الطيبة ايها العزيز .. الى ربها راضية مرضية ... تشيعها عيون العراقيين الدامعة .. وتحف بها قلوبهم الجريحة .

كل خنساء في العراق بكتك ياصخر

ساجدة الموسوي

كل العراقيين اعزاء والاعز حماة الوطن ، وكل حماة الوطن اعزاء والاعز ابطال القادسية الثانية وكل ابطال القادسية الثانية اعزاء والاعز قادتها ، وكل قادتها اعزاء والاعز فيهم اثنان ..
صدامنا شمس النهار
وعدناننا قمر الليل ..
هبت الريح هوجاء عاصفة مغبرة رعناء .. فاطفات قمر الزمان الحلو .. اطفاته ليلة العيد وكان يشع بنوره الكامل .. فبماذا ستحلى ليلنا بعدك ايها الغالي ؟
خسرناك اجل .. خسارة لاتعوض فمن اين لام عدنان ان تلد مرة اخرى بطلاً مثلك قل مثيله وندر .. ؟
مازلنا من هول الفاجعة لانكاد نصدق ماحدث وكثيرا ماتمنى وفي كل لحظة لو ان ماحصل مجرد كابوس ، او حلم مرعب نصحو منه مكذبين الخبر المشؤوم .. واي خبر !
خبر ادمى القلوب وقرح عيوننا من شدة البكاء وشهقنا من حرقة لاذعة مرة ..
وكلما انتبهنا من هول الصدمة .. يعود لنا الامل الخداع .. ربما كان حلما مرعبا او كابوسا ..
ولكي نتصبر لامفر لنا ولا عزاء سوى وجه صدام .. فنرى في جلده ماقاله المتنبي :

بادٍ هواك صبرت ، ام لم تصبرا
وبكاك ان لم يجر دمعك او جرى
كم غر صبرك وابتسامك صاحبا
لما راك وفي الحشا مالايرى
امر الفؤاد لسانه وجفونه
فكتمنه وكفى بجسمك مخبرا

اي وحق الله كلنا رايناك وانت في عز جلدك وصبرك تسح دمعا لفراق حبيبك الغالي ، وفي اللحظة التي نريد فيها ان نستلهم العزم تخور قوانا وتذبل في جوانحنا زهرة الصبار .. فاين المصطبر .. ؟
نذرف دمعنا ونعود الى القمر الجليل نستلهم من روحه الجليلة الطاهرة التي تحوم حولنا بعض الكبرياء لنتصبر ..
ندري ونعلم جيدا انه جاهد سنين طويلة كي لاتدمع عيون اخواته .. وكي لايذل لهن طرف فكيف لانبكي بطلا كصخر

وان صخرا لحامينا وسيدنا
وان صخرا اذا نشتو لنحار
وان صخراً لتاتم الهداة به
كانه علم في راسه نار
فلنبكه لانه لاجدير بالبكاء سواه ...
اعيناي جودا ولاتجمدا
الا تبكيان لصخر الندى

كل خنساء في العراق بكتك ياصخر العراق
وياندأه المعطر
يانسيم صباحه العليل
ويا جمارة قلبه الابيض
واذ نجد ان لاحول ولاقوة الا بالله وان يد القدر فوق ايدينا .. لانملك الا الدعاء الى الله تعالى ان يتغمد روحك الطاهرة الخيرة بالرحمة ..
ولانملك الا ان نسير على خطك في طريق المبادىء السامية التي عشت وضحيت من اجلها .. يا اخانا الجليل ..